معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر

أ. أحمد محمد إبراهيم الشحات*

إشراف: أ.د/ نسمة البطريق**

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام عينة من البرامج الحوارية التليفزيونية بمناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر وتحديد أهم القضايا ذات الصلة التى ناقشتها هذه البرامج ، بالإضافة إلى رصد اتجاهات هذه البرامج نحو تلك القضايا وأطر معالجتها لها. استندت الدراسة إلى نظرية تحليل الإطار الإعلامى. كما اعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن من خلال تحليل مضمون **ثلاثة** برامج حوارية:**(التاسعة)** الذى يذاع على **القناة الأولى المصرية ، (الحكاية)** و**(يحدث فى مصر)** الذين تتم إذاعتهما على **قناة أم بى سى مصر**،وذلك **لمدة دورتين برامجيتين** خلال الفترة من 1 مايو إلى 31 أكتوبرعام 2022م. **وتتلخص أهم نتائج الدراسة فى:**

1) اهتمام البرامج الثلاثة المحدود بقضايا التعليم قبل الجامعى التى تمت مناقشتها فى (3.3%) من فقرات هذه البرامج.
2) جاء ممثلو الجهات الحكومية فى صدارة المصادر الإعلامية الذين اعتمدت عليها هذه البرامج فى مناقشة تلك القضايا.
3) تم تناول القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة تعليمية محددة خلال معظم فقرات هذه البرامج المخصصة لمناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى، تلاها فى الاهتمام مرحلة التعليم الثانوى العام ثم الالتحاق بالجامعات ثم مرحلة التعليم الابتدائى ثم مرحلة التعليم الفنى التى جاءت فى مؤخرة المراحل التعليمية التى اهتمت هذه البرامج بها.
4) حلت قضية انتظام الدراسة فى صدارة القضايا العامة التى تمت مناقشتها فى هذه البرامج، تلاها كل من الدروس الخصوصية والشائعات المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى وقضايا المعلمين.

---

* باحث (مدرس مساعد) إعلام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، والمشرف على الرسالة

5) غلب الاتجاه السلبى نحو واقع قضايا التعليم قبل الجامعى على معالجة هذه البرامج لتلك القضايا.

6) برز (تحديد المشكلة وذكر أسبابها والحلول المقترحة لها) فى سياق معالجة هذه البرامج لقضايا التعليم قبل الجامعى من خلال الاعتماد على عدة أنواع من الأطر الإعلامية فى مقدمتها إطار المسئولية.

7) اعتمدت هذه البرامج على الإطار المحدد وأسلوب الإقناع العاطفى فى معالجة قضايا التعليم قبل الجامعى.

الكلمات المفتاحية: معالجة – البرامج الحوارية التليفزيونية – التعليم قبل الجامعى – قضايا.

"TV talk shows treatment for pre- university education issues in Egypt"

Ahmed Mohamed Ibrahim El-shahat*

Prof. Dr. Nessma El- Batrik**

Abstract:

The study aimed to recognize the extent of a sample of TV talk shows' interest in discussing pre- university education issues in Egypt, and to observe the related issues which were discussed in these talk shows. The other goal of the study is observing the trends of these talk shows towards those issues and its treatment frames for them. The study based on media frame analysis theory. It also relied on descriptive methodology and the comparative methodology by analyzing the content of three talk shows: Al-taasiea (broadcasted on The Egyptian Channel One), Al-hikaya and Yahduth Fi Misr (broadcasted on Mbc Masr Channel) for two program sessions during the period from 1 May to 31 October 2022 AD. **The main results of the study can be summarized in:**

1) The limited interest of the three talk shows in pre- university education issues which were discussed only in the context of (3.3%) of these talk shows, spots.
2) Representatives of government institutions came in the forefront of the media sources which these talk shows relied on to discuss those issues.
3) General issues, not related to a specific educational stage, were discussed in the context of most of the talk shows, spots in which pre- university education issues were discussed, followed in interest by secondary education stage, then joining universities, then primary

* Media researcher (teaching assistant) at the national center for social and criminological research

** Professor at Radio & television department, faculty of mass communication- Cairo University

education stage, then technical education stage which came in the last ranking of educational stages that talk shows interested in.

4) Study regularity came in the forefront of general issues discussed in the talk shows, followed by each of private lessons, teachers' issues and rumors related to pre- university education.

5) The negative trends towards the reality of pre- university education issues prevailed the treatment of these talk shows for those issues.

6)Defining the problem , mentioning its causes and suggesting solutions to it was clear in the context of talk shows, treatment for pre-university education issues, by relying on many types of media frames in the forefront of which is the responsibility frame.

7) The talk shows depended on the emotional persuasion approach and the determined frame in the treatment for pre- university education issues.

Keywords: treatment – TV talk shows - pre- university education – issues.

مقدمة.

ينطوي نظام التعليم في أقطار العالم عامة ومصر خاصة على عدة مشكلات يثور حولها الحوار، هادئا أحيانا ومحتدما أحيانا أخرى. ويدور هذا الحوار نتيجة للاختلافات في المنطلقات الفكرية بين المتخصصين في المجال التربوي، وبين المثقفين بصورة عامة، بل وبين أولياء الأمور، هذا فضلا عن الاختلاف بين المسئولين التنفيذيين في قطاع التعليم. ومن خلال تلك الرؤى ما يزال نظام التعليم يشهد محاولات باسم الإصلاح لما يظهر فيه من مشكلات ولما يناط به من أدوار.[(1)]

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أين دور الإعلام فى خدمة قضايا التعليم وتطويره فى مصر فى ظل الكم الهائل من المواد الإعلامية المذاعة يوميا؟ [(2)] فلا يتسم كل ما هو منشور أومذاع أومشاهد في وسائل الاتصال المختلفة بالموضوعية والمصداقية التي تساعد الإنسان على تفهم مشكلات مجتمعه.[(3)] ولعلاج هذا الخلل ، يجب أن تتحقق الوظيفة الحضارية للإعلام من خلال ما يقدمه من معلومات موضوعية ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف المجتمع ومشكلاته وقضاياه، بهدف تكوين رأى عام نشط ومستنير لمواجهة تلك القضايا والتحاور حولها لإيجاد أنسب الحلول لها.[(4)] وتعد البرامج الحوارية من أهم القوالب التليفزيونية التى تربط المشاهدين بمجتمعهم وتناقش كل ما يدور فيه من مختلف القضايا.[(5)]

مشكلة الدراسة.

حدثت تغيرات بمنظومة التعليم قبل الجامعى مع انطلاق العام الدراسى 2018م / 2019م مثل تطبيق نظام جديد للتعليم بمرحلتى رياض الأطفال والتعليم الابتدائى، ونظام الامتحانات الإلكترونية على التابلت بالصفين الأول والثانى الثانوى ،والبابل شيت بامتحانات شهادة الثانوية العامة ،وإنشاء المدارس التكنولوجية التطبيقية للتعليم الفنى. تزامنت هذه المستجدات مع انتشار فيروس كورونا المستجد خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى 2019م / 2020م الذى أدى إلى توقف الدراسة وتوفير وزارة التربية والتعليم منصات إلكترونية تتضمن شرحا للمقررات الدراسية والاستعانة بمشروعات بحثية لتقويم طلاب سنوات النقل بدلا من اختبارات نهاية العام الدراسى.

تباينت ردود الفعل بشأن هذه المستجدات ، حيث يعتبرها البعض خطوة هامة لتطوير التعليم قبل الجامعى يجب الانتظار فترة لجنى ثمار تطبيقها ؛ بينما يرى آخرون أنها تنطوى على سلبيات عديدة وتمثل مشكلات جديدة فى هذه المنظومة تضاف إلى المشكلات المزمنة مثل مناهج التعليم والدروس الخصوصية والغش وميزانية التعليم وقضايا المعلمين وغيرها. رصدت وسائل الإعلام المصرية ومنها البرامج الحوارية بكافة القنوات التليفزيونية ردود الفعل المتباينة حول هذه الأمور المستجدة التى طرأت على منظومة التعليم قبل الجامعى فى سياق مناقشة الجوانب المتعلقة به ، حيث تمثل هذه البرامج - باعتبارها من أهم القوالب التليفزيونية وأكثرها قدرة على نقل الرسائل الإعلامية للمشاهدين - إحدى مصادر معلومات الجمهور المصرى عن كافة القضايا المرتبطة بالتعليم قبل الجامعى ومن أهم العوامل التى تساعده فى تشكيل آرائه بشأنها.

ورغم ما سبق ، اقتصرت الدراسات الإعلامية المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى – فى حدود إطلاع الباحث – على تناول الصحف المطبوعة والإلكترونية المصرية وغير المصرية لقضاياه ، وصورة المعلمين فى الأفلام والمسلسلات المصرية وبعض قضايا التعليم المثارة فى وسائل الإعلام خاصة الجديد على هامش تناول رؤية مصر للتنمية المستدامة عام 2030م. ولذا لا توجد دراسة – فى حدود إطلاع الباحث - انصب اهتمامها الرئيس على رصد معالجة البرامج الحوارية المذاعة فى أى قناة فضائية مهتمة بالشئون المصرية لقضايا التعليم قبل الجامعى المستحدثة أو المزمنة. **يستلزم ما سبق** ضرورة التعرف على كافة قضايا التعليم قبل الجامعى المثارة فى هذه البرامج ورصد أطر معالجتها وتقييم هذه المعالجة.

تتحدد مشكلة الدراسة وفقا لما سبق فى " معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر".

أهمية الدراسة.

1) تناول البرامج الحوارية بكافة القنوات الفضائية المعنية بالشئون المصرية لقضايا التعليم قبل الجامعى عامة والتغيرات التى طرأت على سياسته خاصة فى سياق مناقشتها لكافة القضايا التى تشغل المصريين، مما استدعى رصد مدى اهتمام هذه البرامج بقضايا التعليم قبل الجامعى وأطر تناولها لهذه القضايا.
2) سد الفجوة البحثية الناتجة عن عدم رصد أية دراسة عربية أو غير عربية –في حدود إطلاع الباحث – لأطر معالجة البرامج الحوارية فى الفضائيات لقضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر.
3) تعرف جهات إنتاج البرامج الحوارية بمختلف القنوات الفضائية والقائمين بالاتصال فيها على جوانب القصور فى معالجة هذه البرامج لقضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر ومحاولة تلافيها عند مناقشة هذه القضايا فى فترات لاحقة.

أهداف الدراسة.

1) رصد مدى اهتمام عينة من البرامج الحوارية التليفزيونية بتناول قضايا التعليم قبل الجامعى.
2) تحديد قضايا التعليم قبل الجامعى التى تناولتها هذه البرامج وأطر معالجتها لتلك القضايا.
3) التعرف على المصادر الإعلامية التى استندت إليها هذه البرامج فى مناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى، واتجاهات هذه البرامج نحوها، والاستمالات الإقناعية المستخدمة فى مناقشتها.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

استهدف تقرير صادرعن (**المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية 2023م**)[6] رصد القضايا المطروحة للنقاش فى برامج "التاسعة" بالقناة الأولى والفضائية المصرية و"الحكاية" بقناة أم بى سى مصر و"على مسئوليتى" بقناة صدى البلد خلال شهر يونيوعام 2023م. **وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:** تناول (5%) من فقرات هذه البرامج لقضايا التعليم قبل الجامعى. حل كل من امتحانات الثانوية العامة والأزهرية ونتائج كل من الشهادة الإعدادية وشهادة الدبلومات الفنية فى صدارة قضايا التعليم قبل الجامعى التى ناقشتها هذه البرامج. جاء الحديث المباشر فى مقدمة القوالب الفنية المستخدمة فى تناول هذه القضايا. برنامج الحكاية أكثر البرامج اعتمادا على الحديث المباشر والاتصالات الهاتفية،وبرنامج التاسعة أكثرها اعتمادا على الفقرات الحوارية والتقارير المصورة. تصدر ممثلو الجهات التنفيذية الحكومية ضيوف البرامج المناقشين لهذه القضايا. حلول الاتجاه الإيجابى فى مقدمة اتجاهات تناولها، وبرنامج التاسعة أكثر البرامج تبنيا للاتجاه الإيجابى نحوها.

وتوصل تقرير آخر صادرعن (**المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية 2023م**)[7]

اهتم بالتعرف على القضايا التى ناقشتها نفس البرامج خلال شهر يوليو عام 2023م **إلى عدة نتائج أهمها:** ناقشت (4.8%) من فقرات البرامج قضايا التعليم قبل الجامعى. تصدرت امتحانات شهادة الثانوية العامة القضايا التى ناقشتها هذه البرامج. جاء الحديث المباشر فى مقدمة القوالب الفنية الموظفة فى تناولها والإسكرين شوت لصفحات أو مواقع فى صدارة عناصر الجذب الفنية المصاحبة لذلك. اعتمدت البرامج على ممثلى الجهات الحكومية فى مناقشة هذه القضايا، وحل الاتجاه المتوازن فى مقدمة اتجاهات تناولها.

وتمثل الهدف الرئيس لتقرير ثالث صادر عن (**المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية 2023م**)[8] فى رصد القضايا المطروحة للنقاش فى برامج "التاسعة" بالقناة الأولى والفضائية المصرية و"من مصر" بقناة سى بى سى و"على مسئوليتى" بقناة صدى البلد خلال شهرأغسطس عام 2023م. **وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:** تناول (7.6%) من فقرات هذه البرامج لقضايا التعليم قبل الجامعى. جاء الحديث المباشر فى مقدمة القوالب الفنية المستخدمة فى تناولها. تصدر كل من الثانوية العامة والالتحاق بالجامعات القضايا التى ناقشتها هذه البرامج. تمثلت موضوعات الثانوية العامة المطروحة للنقاش فى نتيجتها و قضايا الالتحاق بالجامعات فى اختبار القدرات والحد الأدنى للقبول بالجامعات الحكومية والأهلية والخاصة والتخصصات المستحدثة بها. اقتصرت قضايا التعليم الفنى التى تم تناولها على جهود الدولة فى إنشاء المدارس التكنولوجية التطبيقية التى تبنت البرامج اتجاها إيجابيا نحوها. حل عدم وضوح الاتجاه فى مقدمة اتجاهات تناول البرامج لهذه القضايا.

واستهدفت دراسة (**سماح المحمدى 2023م**)[9] رصد قضايا مبادرة حياة كريمة التى تناولتها الصحف الإلكترونية لبوابة الأهرام والوفد والمصرى اليوم خلال الفترة من (15 يوليو – 31 ديسمبر2021م). **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** إشادة هذه الصحف بدور المبادرة فى إنشاء عدد من المدارس الجديدة وصيانة مدارس أخرى.

وركزت دراسة (**أمانى فاروق 2022م**)[10] على معالجة البرامج الدينية للقضايا الاجتماعية من خلال تحليل مضمون (138) حلقة من برامج " لعلهم يفقهون" بقناة دى إم سى و"قلوب عامرة" بقناة أون إى و"الدنيا بخير" بقناة الحياة تمت إذاعتها خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر 2020م .**وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تناول (7.2%) من فقرات البرامج لقضايا التعليم. تصدر الدروس الخصوصية قضايا التعليم التى ناقشتها هذه البرامج. حل كل من إطار المسئولية وطرح حلول للقضايا فى مقدمة نوع الأطر ووظائفها المتحققة فى سياق معالجة البرامج للقضايا. مشاركة الجمهور فى 95% من فقرات هذه البرامج.

ورصدت دراسة (**أيات على 2022م**)[11] صورة المعلم فى السينما المصرية من خلال تحليل 15 فيلم مصرى ناقشوا قضايا المعلم خلال الفترة من (يناير 2000م – يناير 2017م). **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** صورة المعلمين سلبية فى هذه الأفلام من خلال اعتمادهم على

الدروس الخصوصية وافتقارهم لمهارات توظيف التكنولوجيا فى التعليم. توترعلاقة المعلمين المصريين ببعضهم وبالطلاب. استهزاء أولياء الأمور بالمعلمين يشجع الطلاب على عدم احترامهم.

وانصب اهتمام دراسة (**ريم زناتى، إيناس عبد المجيد، 2022م**)[12]على رصد معالجة صفحات جريدتى الأهرام واليوم السابع على موقع الفيسبوك لبرامج مبادرة حياة كريمة للقرى الأكثر احتياجا فى مصر خلال الفترة من 15 يوليو عام 2021م إلى 1 مارس عام 2022م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** إشادة هذه الصفحات بدور المبادرة فى إنشاء عدد من المدارس بكافة المراحل التعليمية وصيانتها لتقليل كثافة الطلاب بالفصول.

واهتمت دراسة (**فاطمة عبد الكاظم، زينة عبد الخالق 2022م**)[13] برصد قضايا التنمية المستدامة المنشورة بصفحة منظمة اليونسكو بموقع الفيس بوك خلال الفترة من (1 إبريل - 1 يوليو 2022م). **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تصدر توفير فرص التعليم للجميع الفئات الرئيسية لقضايا التنمية المستدامة التى نشرتها صفحة اليونسكو تلاه أهمية التعليم.

واستهدفت دراسة (**ريهام درويش 2020م**)[14] تحديد أهم الشائعات المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى الواردة بالموقع الإلكترونى لوزارة التربية والتعليم خلال الفترة (1 يوليو – 31 أكتوبر) عام 2019م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تمثلت الشائعات المنشورة فى موقع الوزارة فى فشل تطبيق نظام التعليم الجديد وعدم تحديد موعد بداية العام الدراسى.

وتضمنت أهداف دراسة (**عبد الصادق حسن 2020م**)[15] رصد الشائعات المتعلقة بالقضايا التعليمية فى الموقع الإلكترونى لليوم السابع والمصريين خلال الفترة من (1 أكتوبر 2018م – 31 مارس 2019م). **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تمثلت هذه الشائعات فى تراجع وزارة التربية والتعليم عن تطبيق البوكليت بامتحانات شهادة الثانوية العامة، إلغاء نظام التعليم الجديد. حمل ممثلو الوزارة جماعة الإخوان المسلمين والمعارضين لنظام التعليم الجديد مسئولية انتشار الشائعات.

وركزت دراسة (**أحمد عثمان 2019م**)[16] على رصد ترتيب القضايا المطروحة على قنوات اليوتيوب (مذيع الشارع " أحمد رفعت" / شادى سرور/ إيجيبتون)على شبكة الإنترنت خلال الفترة (1 مايو – 31 يوليو 2018م). **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** شغل التعليم (2.08%) فقط من زمن هذه القنوات التى أكدت على تدهور التعليم بالمدارس الحكومية.

واهتمت دراسة (**سهر السيد 2019**)[17] بتحليل معالجة برنامجى "العاشرة مساءا" بقناة دريم و"هنا العاصمة" بقناة سى بى سى خلال الفترة (1 يناير – 30 يونيو 2016م) لقضايا محافظات صعيد مصر. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تناول مشكلات التعليم خلال (11%) من فقرات برنامج "العاشرة مساءا". تصدر الحديث المباشر القوالب الفنية المستخدمة فى معالجة القضايا وحلول الصور الثابتة فى مقدمة عناصر الجذب الفنية المصاحبة للمحتوى.جاء

إطار الصراع فى مقدمة نوع الأطر الإعلامية المستخدمة فى المعالجة،بينما حل عرض المشكلة فقط فى مقدمة وظائف الأطر المتحققة فى سياقها.

واستهدفت دراسة **(أفولا سين 2018)**[18] رصد تغطية المواقع الإلكترونية لجرائد حريت وجمهوريت وبيرجون وصباح التركية لموقف نقابتى التعليم والعلوم التركية من القانون الذى أقرته الحكومة التركية لتطوير مناهج التعليم قبل الجامعى خلال الفترة من 18 يوليو إلى 31 أغسطس 2017م.**وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تأييد هذه المواقع لهذا القانون واعتمادها على المصادر الحكومية فى تغطيته بنشر مبررات وزارة التعليم لإصداره وعدم التنويه بمبررات معارضة النقابتين له.

وركزت دراسة (**إمام القطان 2018م)**[19] على الموضوعات التى تناولتها البرامج الحوارية بالقنوات المصرية فى محور التعليم خلال معالجتها لرؤية مصر للتنمية المستدامة عام 2030م من خلال تحليل مضمون برنامج "مصر 2030" المذاع بالقناة الثانية المصرية خلال الفترة (17 مايو – 14 يونيو 2018م) وبرنامج "مصر 2030" المذاع بقناة العاصمة الأولى خلال الفترة (1 أكتوبر 2017م – 31 مارس 2018م). **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تصدر الصور الثابتة عناصر الجذب الفنية المصاحبة لتناول البرامج للموضوعات المندرجة فى محور التعليم. غلب الأسلوب العقلانى على معالجة البرامج لهذه الموضوعات. تصدر رفع جودة مخرجات التعليم موضوعات محور التعليم التى تناولتها هذه البرامج التى طالبت بتطوير مناهج التعليم وبرفع كفاءة المعلمين وبزيادة الإنفاق على التعليم قبل الجامعى وبالارتقاء بالتعليم الفنى.

واهتمت دراسة **(إيريل بيربوم 2018م)**[20] برصد تناول الجرائد الأمريكية لإغلاق بعض المدارس العامة فى عدة ولايات أمريكية من خلال التحليل الكيفى لمضمون عدة مقالات بهذه الجرائد خلال الفترة من أول يناير2005م إلى 31 ديسمبر 2013م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** إشارة هذه الجرائد لمبررات الحكومة لإغلاق المدارس مثل ترشيد الإنفاق وتدهور مستوى التعليم بالمدارس التى شملها القرار،وإغفالها التنويه بوجهة النظر المعارضة له ولسياسات الحكومة التعليمية.

وانصب اهتمام دراسة **(كريستينا بيريز، لارا بيريز، إنفانت فرناديز 2018م)**[21]على رصد المحتوى الذى نشرته مكتبات المدارس الثانوية فى منطقة إكستريما دور الأسبانية بوسائل التواصل الاجتماعى خلال الفترة من 2014م إلى 2017م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها** عدم الاهتمام بدورالأنشطة الطلابية فى اكتشاف مواهب الطلاب وبتطويرمناهج التعليم.

ورصدت دراسة **(كيفين كو، بول كوتنز 2018م)**[22] تغطية نشرات الأخبار بقنوات (أيه بى سى ،سى بى إس ،إن بى سى) التليفزيونية فى الولايات المتحدة الأمريكية لموضوعات التعليم قبل الجامعى خلال الفترة من (1 يناير 1980م – 1 يناير 2015م). **وتوصلت إلى عدة نتائج منها**: اهتمام هذه النشرات المحدود بقضايا التعليم. تصدرت معايير جودة التعليم قضايا

التعليم بهذه النشرات التى ظهرت خلالها عناصر العملية التعليمية بشكل سلبى.

وركزت دراسة **(روزى والترز 2016م)**[23]على رصد تناول المقالات بالمواقع الإلكترونية لصحف (الديلى ميل، الجارديان، ذا إندبندنت، ذا صن، التليجراف)البريطانية خلال الفترة (1 أكتوبرعام 2012م - 21 يناير عام 2013م) لمحاولة اغتيال حركة طالبان الباكستانية للناشطة الباكستانية مالالا يوسفزاى بسبب نضالها من أجل تعليم الفتيات فى باكستان. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** الإشادة بنضال الناشطة الباكستانية من أجل السماح بتعليم الفتيات فى باكستان الذى كاد أن يتسبب فى موتها. التركيز على تخلف بعض دول الشرق الأوسط والعالم الإسلامى لحرمانها الفتيات من التعليم.

ورصدت دراسة **(إيمان زايد 2015م)**[24] تناول برامج سيدتى بالفضائية المصرية وبوضوح و واحد من الناس بقناة الحياة والستات ميعرفوش يكذبوا بقناة سى بى سى والحكاية فيها إن بقناة القاهرة والناس للقضايا الاجتماعية خلال الفترة من 15 مايو إلى 30 يونيو 2014م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تناول البرامج بإيجاز لقضية التسرب من التعليم بذكر أسبابه دون اقتراح حلول له. ندرة مشاركة الجمهورفى هذه البرامج إلا من خلال قليل من المكالمات الهاتفية. كما تم الجمع بين العاطفة والعقل عند معالجة هذه القضية.

وانصب اهتمام دراسة **(ياسمين سعيد 2015م)**[25] على تحديد القضايا المجتمعية التى عالجتها برامج: (هنا العاصمة) المذاع بقناة سى بى سى و(25-30) بقناة أون تى فى و(أخر النهار) بقناة النهار خلال الفترة من 1 مارس إلى 31 مايو 2014م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** شغلت قضايا التعليم (1.7%) من زمن حلقات هذه البرامج. تصدرت الاتصالات الهاتفية القوالب الفنية التى اعتمدت عليها هذه البرامج فى مناقشة القضايا المجتمعية بالاعتماد على ممثلى الجهات الحكومية.

وتمثل الهدف الرئيسى لدراسة **(على نجادات 2013م)**[26] فى رصد تناول جرائد السبيل والرأى والعرب الأردنية اليومية لأزمة نتائج الثانوية العامة فى الدورة الشتوية عام 2010م خلال الفترة من 7 فبراير إلى 13 إبريل 2010م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تصدر المراسلون مصادر المعلومات التى اعتمدت عليها الجرائد فى تناول الأزمة. حملت الجرائد الحكومة المسئولية عنها وطالبت بالتحقيق فى ملابساتها وباعتراف وزارة التعليم بالخطأ واعتذارها للطلاب وأولياء أمورهم.

وركزت دراسة **(ريبكا جولدستن 2011م)**[27] على رصد تناول المقالات بجريدة النيويورك تايمز وبمجلة التايمز الأمريكيتين خلال الفترة (1 يناير 2001م إلى 31 ديسمبر 2008م) لموقف المعلمين ونقابتهم من القانون الذى اتخذته إدارة الرئيس الأمريكى الأسبق بوش الابن لإصلاح التعليم قبل الجامعى. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها** أن غالبية المقالات هاجمت معارضة نقابة المعلمين لهذا القانون ولم توضح أسباب معارضتها له وتبنت موقف

الحكومة بدعوى إصلاح التعليم.

واستهدفت دراسة **(محمد عبد الله 2009)**[28] رصد معالجة جرائد (الأهرام، الجمهورية، الوفد ،الأهالى، المصرى اليوم، البديل) لإصلاح التعليم قبل الجامعى خلال الفترة (سبتمبر2008م - مارس 2009م). **وتوصلت إلى عدة نتائج منها:** تصدر الأبنية التعليمية قضايا التعليم التي عالجتها هذه الجرائد. حلول المسئولين الحكوميين في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها الجرائد فى المعالجة التى غلب عليها الإخبار أوالإعلام بالقضايا دون تقديم حلول لها.

ورصدت دراسة **(سماح ماضى 2008)**[29] صورة المعلم المصرى فى جرائد الأهرام والوفد والأسبوع المصرية خلال الفترة من (1 يونيو 2005م - 31 مايو 2006م).**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها**: صورة المعلم سلبية فى هذه الجرائد التى عارضت سياسات تطويرالتعليم ووضعه الحالي فى سياق معالجة قضايا المعلم.

وانصب اهتمام دراسة **(مارك ديموس 2008)**[30]على رصد تناول شبكات (ايه بى سى/ سى بى إس/ سى إن إن/ فوكس/إن بى سى) الإخبارية الأمريكية لقضايا التعليم الابتدائى والثانوى خلال الفترة (1968م – 2008م). وتوصلت **إلى عدة نتائج منها**: حلت مناهج التعليم فى مقدمة قضايا التعليم التى تناولتها هذه الشبكات. تأثر تناول هذه الشبكات لقضايا التعليم بالأحداث الاقتصادية والسياسية المختلفة بدليل انخفاض اهتمام هذه الشبكات بقضايا التعليم بعد أحداث 11 سبتمبر عام 2001م.

وركزت دراسة **(عبد الجواد سعيد 2007)**[31]على رصد موضوعات التعليم التى تناولتها عدد من الجرائد المصرية خلال شهرى يونيو ويوليو عام 2006م. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها**: تصدر تطبيق الجودة والاعتماد فى التعليم القضايا المثارة فى هذه الجرائد التى طالبت بتطوير المناهج الدراسية وبتطوير كادر المعلمين.

واستهدفت دراسة **(عبد الله الحسنى 2007)**[32] رصد صورة المعلم فى جرائد الرياض وعكاظ واليوم السعودية خلال الفترة (1403 هجريا - 1423 هجريا). **وتوصلت إلى عدة نتائج منها**: تصدر المسئولين الحكوميين مصادر المعلومات التى اعتمدت عليها الجرائد في رصد قضايا المعلم. حل الاتجاه المحايد نحو المعلم فى مقدمة اتجاهات تناول الصحف لقضاياه.

واستفاضت دراسة **(مجدى صلاح 2007)**[33] فى تحليل تناول جرائد الأهرام والأخبار والشعب والوفد المصرية لقضايا التعليم خلال الفترة (1 يناير - 31 مارس 1995م). **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها**: تصدر قضايا التعليم العالى للقضايا التى عالجتها الجرائد. مساحة اهتمام الجرائد القومية بالإنفاق على التعليم وقضايا المعلم أكبر من مساحة اهتمام الجرائد الحزبية بهما. شملت قضايا المعلمين أوضاعهم المادية الصعبة (تأخر صرف رواتبهم والاستقطاع منها وقلة المكافات مقابل جهدهم وتأخر صرفها) وتدريبهم و أعدادهم والمساواة بينهم وترقياتهم

وإجازاتهم واستقالاتهم.أشارت الجرائد إلى وجود عجز فى أعداد المعلمين وطالبت بتعيين معلمين جدد.أكدت الجرائد على سوء تأهيلهم واقترحت إيفادهم فى بعثات علمية للارتقاء بهم ونادت بإدخال الحاسب الآلى فى مجال التعليم. أكدت الجرائد على أن أهم أسباب انتشار الدروس الخصوصية هو تقاعس بعض إدارات المدارس فى الإبلاغ عن المعلمين الضالعين فيها نظير فرض إتاوات عليهم ، واقترحت حل المشكلة من خلال الملاحقة القانونية لهؤلاء المعلمين وإلغاء درجات أعمال السنة التى يضغطون بها على الطلاب للحصول على هذه الدروس. أشارت الجرائد إلى ربط تسليم الكتب المدرسية بدفع المصروفات الدراسية.

ورصدت دراسة **(ثروت فتحى 2006)**[34] قضايا تطوير التعليم قبل الجامعى فى جريدة الأهرام خلال الفترة (1 يوليو -31 ديسمبر 2004م).**وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها**: تصدر الأخبار المتعلقة بالثانوية العامة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعى التي عالجتها الجريدة. تأكيد عناصر العملية التعليمية الذين استندت إليهم الجريدة على فشل نظام الثانوية العامة الذي تم إقراره وفقا للقانون رقم 2 لعام 1994م بجعل القبول بالجامعات متوقفا على مجموع درجات الصفين الثانى والثالث الثانوى. عارضت الجريدة سياسات التعليم المتبعة منذ بداية التسعينيات لارتباط كل خطة تطوير بوزير محدد.

وتناولت دراسة **(جريستل جينثال 2002)**[35] تغطية الجرائد وبرامج الراديو والتليفزيون الأمريكية لقضايا تطوير التعليم فى خطاب المرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2000م خلال الأربعة شهور التى سبقتها. **وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:** تركيز وسائل الإعلام الأمريكية على تفسيرات مرشحى الرئاسة الأمريكية لمشكلات التعليم بدلا من طرح حلول لها. إغفال هؤلاء المرشحين الإشارة فى خطاباتهم إلى تأثير بعض الجوانب المجتمعية (الفقر والتفرقة العنصرية على أساس اللون) السلبي على تطوير التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة.

1) اهتمام الدراسات الأجنبية غير العربية برصد معالجة المقالات الصحفية والمواقع الإلكترونية للصحف ونشرات الأخبار لقضايا التعليم قبل الجامعى في الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وباكستان وأسبانيا.
2) انصب اهتمام الدراسات العربية على رصد تناول الجرائد الأردنية لنتائج امتحانات شهادة الثانوية العامة فى الأردن ورصد صورة المعلم فى الجرائد السعودية.
3) اقتصر اهتمام الدراسات التحليلية المصرية على رصد صورة المعلم فى الأفلام المصرية والتعرف على تناول البرامج الحوارية الدينية والعامة بالقنوات المصرية للقضايا الدينية والمجتمعية ورؤية مصر للتنمية المستدامة 2030م ومبادرة حياة كريمة ،حيث أشارت هذه البرامج على هامش تناولها لتلك القضايا بإيجاز إلى عدد محدود من قضايا التعليم قبل

الجامعى.

4) عدم اهتمام أى دراسة برصد معالجة البرامج الحوارية فى الفضائيات المعنية بالشئون المصرية لقضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر.

تساؤلات الدراسة.

س1) ما نسبة فقرات البرامج الحوارية التليفزيونية عينة التحليل التى تمت خلالها مناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى من إجمالى فقرات هذه البرامج خلال فترة التحليل؟ وما الفرق بين هذه البرامج فى هذا الصدد؟

س2) ما القوالب الفنية التى وظفتها هذه البرامج فى مناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى ؟ وما عناصر الجذب الفنية المصاحبة للمحتوى الخاص بهذه القضايا؟

س3) ما فئات الضيوف الذين اعتمدت عليهم هذه البرامج فى مناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى؟

س4) ما مراحل التعليم قبل الجامعى التى ركزت عليها هذه البرامج فى سياق مناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى؟ وما القضايا التى تضمنتها كل مرحلة ؟ وما المراحل التعليمية التى أغفلت هذه البرامج مناقشة قضاياها؟

س5) ما اتجاهات هذه البرامج نحو واقع قضايا التعليم قبل الجامعى ؟ وما الاستمالات الإقناعية التى استندت إليها ؟

س6) ما طبيعة الأطر الإعلامية التى اعتمدت عليها هذه البرامج فى مناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى؟ وما نوع هذه الأطر؟

س7) ما وظائف الإطار الإعلامية المتحققة فى سياق مناقشة هذه البرامج لقضايا التعليم قبل الجامعى؟

أوجه الاستفادة من الإطار النظرى للدراسة (نظرية تحليل الإطار الإعلامى).

1) رصد **وظائف الإطار الإعلامى** المتحققة فى سياق مناقشة هذه البرامج لكل قضية من قضايا التعليم قبل الجامعى من حيث تحديد القضية وتشخيص أسباب المشكلات المتعلقة بها وإطلاق أحكام أخلاقية بشأنها واقتراح حلول لها.

2) توضيح **طبيعة الإطار الإعلامى** الذى استندت إليه هذه البرامج فى مناقشة كل قضية من هذه القضايا من حيث كونه **إطار محدد** عن طريق الاقتصار فى مناقشتها على توضيح دور عناصرمنظومة التعليم قبل الجامعى والجهات التنفيذية المعنية به فيها ، أو **إطار عام** من خلال ربط القضية بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية السائدة فى

المجتمع وتوضيح دور عناصر من خارج منظومة التعليم قبل الجامعى فيها.

3) الكشف عن **نوع الأطر الإعلامية** التى اعتمدت عليها هذه البرامج فى مناقشة كل قضية من هذه القضايا مثل أطر المسئولية والتعاون والتهويل والاهتمامات الإنسانية والصراع والأطر السياسية والاقتصادية والقانونية والتشريعية.

4) الاستفادة من **بعض العناصر المؤثرة فى تحديد الإطار الإعلامى فى تفسير نتائج الدراسة** من خلال توضيح علاقة كل من (نمط ملكية القنوات التى تذاع بها هذه البرامج / جهات إنتاجها / طبيعة الضيوف المناقشين للقضايا وتخصصاتهم والجهات التى يمثلونها/ المستوى الثقافى والأيدولوجى لمقدمى هذه البرامج) بكل من (اتجاهات تناول كل برنامج لكل قضية من قضايا التعليم قبل الجامعى) و(نوع الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى مناقشتها) و(الأسباب المذكورة فى سياقه للمشكلات المتعلقة بها) و(الحلول المقترحة من خلاله لها).

الإجراءات المنهجية للدراسة

1) منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على **منهج المسح** من خلال رصد تناول عينة من البرامج الحوارية لقضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر، بالإضافة إلى **المنهج المقارن** عن طريق رصد الفروق بين هذه البرامج من حيث الاهتمام بهذه القضايا وأطر معالجتها.

2) مجتمع الدراسة.

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية فى كافة البرامج الحوارية المذاعة بالقنوات الفضائية المصرية أوالتى تهتم بشئون المجتمع المصرى. **تم تفضيل البرامج الحوارية** على باقى القوالب التليفزيونية نظرا لقدرة هذه البرامج بحكم بث معظمها يوميا على مناقشة المستجدات المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى التى تشغل الرأى العام المصرى فى الوقت الراهن مثل نظام التعليم الجديد بالمرحلة الابتدائية وتطبيق التابلت والبابل شيت بمرحلة التعليم الثانوى.

3) عينة الدراسة ومبررات اختيارها.

تمثلت عينة الدراسة التحليلية فى **ثلاثة** برامج حوارية : **(التاسعة)** الذى يذاع يوميا على **القناة الأولى المصرية ، (الحكاية)** الذى يذاع من يوم الجمعة إلى يوم الاثنين على **قناة أم بى سى مصر ، (يحدث فى مصر)** الذى يذاع على **نفس القناة** من يوم الثلاثاء إلى يوم الخميس. وتم **الحصر الشامل** لمضمون هذه البرامج **لمدة دورتين برامجيتين** خلال الفترة من 1 مايو إلى 31 أكتوبر 2022م لرصد تناولها لقضايا التعليم قبل الجامعى. **فكر الباحث فى اختيار العينة بالاعتماد على الأسبوع الصناعى** ولكنه وجد خلال متابعته اليومية للبرامج الثلاثة وتسجيله

لحلقاتها عدم انتظام بث بعض البرامج وعدم تناولها يوميا لقضايا التعليم قبل الجامعى واقتصار هذا التناول غالبا على أحداث موسمية أو طارئة متعلقة بها ، مما استدعى القيام بالحصر الشامل لتناول هذه البرامج لتلك القضايا.

تم اختيار برنامج التاسعة لكونه البرنامج الرئيس المذاع على القناة الأولى المصرية وتنتجه جهة حكومية (الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية) ليكون ممثلا للبرامج المذاعة على القنوات الحكومية. **تم اختيار برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر لسببين هما :** مساهمة إنتاج جهة خاصة غير مصرية لهما فى تناولهما لبعض الجوانب المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى التى لا تهتم بها باقى القنوات الحكومية والخاصة المصرية التى تنتج الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية معظم البرامج الحوارية المذاعة بها ، تصدر قناة إم بى سى مصر التى يذاع بها البرنامجان قائمة القنوات التى يشاهدها الجمهور المصرى وفقا لأخر إحصائية صادرة عن موقع إيبسوس عام 2021م. **تم اختيار برنامجين مذاعين على قناة أم بى سى مصر وليس برنامج واحد** للمساواة بين القنوات الحكومية وغير الحكومية فى دورية البث لأن برنامج التاسعة يذاع يوميا بينما يذاع برنامج الحكاية أربعة أيام أسبوعيا وبرنامج يحدث فى مصر ثلاثة أيام أسبوعيا.

تم اختيار الفترة الزمنية للتحليل لعدة أسباب تتمثل فى : كونها فترة موسمية للامتحانات (امتحانات النقل والشهادة الإعدادية والتعليم الفنى فى شهر مايو، امتحانات شهادة الثانوية العامة فى شهرى يونيو ويوليو) ، حدوث تغيير وزارى شمل وزارة التربية والتعليم وظهور نتيجة امتحانات الثانوية العامة وإجراء اختبارات القدرات للقبول بالجامعات وإعلان نتيجة تنسيق المرحلتين الأولى والثانية للالتحاق بها فى شهر أغسطس ، استعداد أولياء الأمور والجهات التنفيذية المعنية بالتعليم قبل الجامعى خلال شهر سبتمبر للعام الدراسى الجديد الذى انطلق أول أكتوبر 2022م. اعتقد الباحث أن الأحداث السابقة قد تزيد من فرص تناول البرامج الثلاثة لقضايا التعليم قبل الجامعى خاصة بعد تعيين وزير جديد للتربية والتعليم.

4) اختبار الصدق لاستمارة تحليل المضمون.

تم عرض استمارة تحليل المضمون فى شكلها المبدئى خلال شهر مارس عام 2023م على (11) أحد عشر خبيرا[36] من أساتذة الجامعات والمراكز البحثية. اقترح الخبراء إجراء بعض التعديلات على هذه الاستمارة تم عرضها على أ.د/ نسمة البطريق الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة والمشرف على الدراسة التى وافقت على إجراء بعض هذه التعديلات حتى أصبحت استمارة تحليل المضمون فى شكلها النهائى فى شهر يونيو عام 2023م.

5) اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون.

اعتمد الباحث على **الثبات بإعادة التطبيق**. قام الباحث فى الأسبوع الأول من شهر يونيو عام 2023م بتطبيق استمارة تحليل المضمون فى شكلها النهائى على (10%) من فقرات البرامج الحوارية الثلاثة عينة التحليل التى تناولت قضايا التعليم قبل الجامعى، ثم قام الباحث بإعادة تحليل العينة نفسها فى الأسبوع الأخير من هذا الشهر، فتوصل إلى اتفاق نتائج التطبيق بنسبة تقترب من (100%).

6) وحدات التحليل المستخدمة.

استند الباحث إلى **وحدة الفقرة** فى البرنامج لرصد مدى اهتمام هذه البرامج بتناول قضايا التعليم قبل الجامعى ومراحل التعليم قبل الجامعى التى وردت فى هذه البرامج والقضايا التى تتضمنها كل مرحلة وفئات الضيوف المناقشين لها. كما استند إلى **وحدة القضية** فى استخلاص نتائج التحليل الكيفى لمعالجة هذه البرامج لقضايا التعليم قبل الجامعى.

التعريفات الإجرائية لبعض المفاهيم الواردة بالدراسة.

1) معالجة: الطريقة أو الأسلوب الذى تنتهجه برامج التاسعة والحكاية ويحدث فى مصر فى سياق مناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى فى مصر.

2) قضايا التعليم قبل الجامعى: الموضوعات المتعلقة بمراحل التعليم قبل الجامعى أوالأشخاص أوالجهات ذوى الصلة به.

نتائج الدراسة.

تم عرض النتائج من خلال الإشارة إلى النتائج الخاصة بفئات الشكل ثم توضيح النتائج الخاصة بفئات المضمون كما يلى:

أولا) النتائج الخاصة بفئات الشكل.

1) فقرات البرامج التليفزيونية الحوارية التى تم خلالها تناول قضايا التعليم قبل الجامعى.

جدول رقم (1) : فقرات تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا التعليم قبل الجامعى.

البرامج الحوارية / فقرات البرامج	يحدث فى مصر		التاسعة		الحكاية		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فقرات تناول قضايا التعليم قبل الجامعى	22	4.82	48	3.26	20	2.53	90	3.31
إجمالى الفقرات	456	16.76	1472	54.12	792	29.12	2720	100

يتضح من الجدول السابق **تناول (3.31%) من فقرات البرامج الحوارية** عينة التحليل لقضايا التعليم قبل الجامعى خلال الفترة الزمنية للتحليل. **تعكس هذه النتيجة** عدم اهتمام البرامج الحوارية الكافى بقضايا التعليم قبل الجامعى رغم أهميتها للمواطنين وتضمن الفترة الزمنية للتحليل أحداث تستدعى مزيد من اهتمام البرامج بها مثل امتحانات نهاية العام الدراسى 2021م/ 2022م وتغيير وزير التربية والتعليم وبداية العام الدراسى 2022م/2023م. **ويمكن تفسير هذه النتيجة** باعتقاد جهات إنتاج هذه البرامج وفريق إعدادها ومقدميها بأن قضايا التعليم تأتى فى مرحلة متأخرة بين أولويات اهتمام المشاهدين بمختلف القضايا مقارنة بالقضايا الأخرى خاصة الاقتصادية والسياسية وأخبار الفن والرياضة. ونتيجة لسعى القائمين على هذه البرامج لجذب أكبر عدد من المشاهدين وزيادة العائدات من الإعلانات ، فأنها تتناول قضايا التعليم بشكل غير مخطط يقتصر غالبا على التنويه بالأحداث الموسمية والطارئة المتعلقة بها. جاء **برنامج (يحدث فى مصر)** فى مقدمة البرامج الحوارية عينة التحليل من حيث النسبة المئوية للفقرات التى تناولت قضايا التعليم قبل الجامعى من إجمالى الفقرات والتى تمثلت فى (4.82%) منها. **ويمكن تفسير هذه النتيجة** بتأثير المستوى الثقافى المرتفع للإعلامى شريف عامر مقدم برنامج يحدث فى مصر مقارنة بمقدمى البرنامجين الآخريين على اهتمامه بمناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى.

2) القوالب الفنية التى وظفتها البرامج الحوارية التليفزيونية فى معالجة قضايا التعليم قبل الجامعى.

جدول رقم (2): القوالب الفنية التى وظفتها البرامج الحوارية التليفزيونية فى معالجة قضايا التعليم قبل الجامعى.

م	البرامج التليفزيونية الحوارية / القوالب الفنية	التاسعة		يحدث فى مصر		الحكاية		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	مداخلات هاتفية مع الضيوف	21	43.75	10	45.45	11	55	42	46.67
2	حديث مباشر	20	41.67	10	45.45	7	35	37	41.11
3	تقرير مصور	8	16.67	2	9.09	5	25	15	16.67
4	فقرة حوارية	8	16.67	3	13.64	2	10	13	14.44
5	مداخلات بالفيديو مع الضيوف	0	0	5	22.72	0	0	5	5.56
الإجمالى		48		22		20		90	

يتضح من الجدول التالى تصدر **المداخلات الهاتفية مع الضيوف** القوالب الفنية التى وظفتها البرامج الحوارية فى معالجة قضايا التعليم قبل الجامعى حيث تم توظيفها فى (46.67%) من فقرات هذه البرامج التى تناولت هذه القضايا يليها بفارق طفيف **الحديث المباشر** الذى تم توظيفه

فى (41.11%) من هذه الفقرات. **يمكن تفسير هذه النتيجة** بأن هذه البرامج لا تهتم بمناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى كما ينبغى وتخصص لها فقرات ومدة زمنية محدودة ، وأن المداخلات الهاتفية والحديث المباشرمع الضيوف لا يستغرقان وقتا طويلا مقارنة بالفقرات الحوارية داخل الاستوديو التى يتسع خلالها المجال لطرح كافة وجهات النظر بشأن القضايا واقتراح حلول لها.

3) عناصر الجذب الفنية المصاحبة لتناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا التعليم قبل الجامعى.

جدول رقم (3): عناصر الجذب الفنية المصاحبة لتناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا التعليم قبل الجامعى.

م	البرامج التليفزيونية الحوارية / عناصر الجذب الفنية	التاسعة		يحدث فى مصر		الحكاية		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	مقاطع الفيديو	14	29.17	15	68.18	11	55	40	44.44
2	صور موضوعية	9	18.75	5	22.72	13	65	27	30
3	صور شخصية	13	27.08	5	22.72	5	25	23	25.56
4	لا يوجد عناصر جذب	13	27.08	4	18.18	2	10	19	21.11
5	رسوم توضيحية وإنفوجراف	5	10.42	1	4.55	1	5	7	7.78
6	إسكرين شوت لصفحات أو مواقع	0	0	1	4.55	0	0	1	1.11
6	صفحات مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بالمسئولين	0	0	1	4.55	0	0	1	1.11
الإجمالى		48		22		20		90	

يتضح من الجدول التالى تصدر **مقاطع الفيديو** عناصر الجذب الفنية المصاحبة لتناول البرامج الحوارية لقضايا التعليم قبل الجامعى حيث تم توظيفها فى (44.44%) من فقرات هذه البرامج التى تناولت هذه القضايا. **يمكن تفسير هذه النتيجة** بأن مقاطع الفيديو من معالم الوسائل السمعبصرية التى تتضمن القنوات التى تذاع بها هذه البرامج ،ومن الطبيعى توظيف مقاطع الفيديو بمعدل مرتفع فى هذه البرامج لجذب المشاهدين.

ثانيا) النتائج الخاصة بفئات المضمون.

1) فئات ضيوف البرامج الحوارية التليفزيونية عينة التحليل المناقشون لقضايا التعليم قبل الجامعى.

جدول رقم (4): فئات ضيوف البرامج الحوارية التليفزيونية المناقشون لقضايا التعليم قبل الجامعى.

م	البرامج التليفزيونية الحوارية / ضيوف البرامج	التاسعة		يحدث فى مصر		الحكاية		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	ممثلو الجهات الحكومية	17	35.42	7	31.82	9	45	33	36.67
2	الطلاب وأولياء الأمور	9	18.75	4	18.18	3	15	15	16.67
3	الخبراء والمتخصصون من غير أساتذة الجامعات	5	10.42	2	9.09	1	5	8	8.89
4	أعضاء مجلس النواب	0	0	4	18.18	3	15	7	7.78
5	ممثلو المجتمع المدنى	3	6.25	2	9.09	1	5	6	6.67
6	أساتذة جامعات ومراكز بحثية	2	4.17	1	4.55	2	10	5	5.56
7	المعلمون	2	4.17	1	4.55	0	0	3	3.33
8	رئيس جمهورية مصر العربية	1	2.08	0	0	0	0	1	1.11
8	صحفيون	0	0	0	0	1	5	1	1.11
الإجمالى		48	53.33	22	24.45	20	22.22	90	100

تصدر ممثلو الجهات الحكومية المصـرية فئات الضـيوف الـذين اعتمدت عليهم البرامج الحوارية التليفزيونية فى معالجة قضـايا التعـليم قبل الجامعى، حيث ظهروا خلال (33.67%) من فقرات البرامج التى تناولت هذه القضايا. **ويمكن تفسير ذلك** بسعى القائمين علي هذه البرامج للحصول على معلومات دقيقة عن أحدث المستجدات المتعلقة بالقضايا من خلال أشخاص فى موقع اتخاذ قرار أو يعـملون مع متخذى القرارات المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى.

2) مراحل التعليم قبل الجامعى التى تناولت البرامج الحوارية التليفزيونية عينة التحليل قضاياها.

جدول رقم (5): مراحل التعليم قبل الجامعى التى تناولتها البرامج الحوارية التليفزيونية قضاياها.

م	البرامج التليفزيونية الحوارية / مراحل التعليم قبل الجامعى	التاسعة		يحدث فى مصر		الحكاية		الإجمالى		زمن تناول القضايا بالدقائق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	قضايا عامة غير مرتبطة بمرحلة تعليمية محددة	26	54.17	22	100	14	70	62	68.89	403
2	التعليم الثانوى العام	15	31.25	5	22.73	8	40	28	31.11	108
3	الالتحاق بالجامعات	19	39.58	0	0	1	5	20	22.22	184
4	التعليم الابتدائى	4	8.33	6	27.27	4	20	14	15.56	26
5	التعليم الفنى	3	6.25	0	0	1	5	4	4.44	32
الإجمالى		48		22		20		90		753

يتضح من الجدول السابق أن **القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة تعليمية محددة** تمت مناقشتها فى (68.89%) من فقرات تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا التعليم قبل الجامعى وخلال زمن (403) دقيقة ، أى ما يزيد عن نصف هذه المدة مما جعلها **تتصدر مراحل التعليم قبل الجامعى** التى تناولت هذه البرامج قضاياها. **ويمكن تفسير ذلك** بتحليل مضمون هذه البرامج خلال الفترة من (1 مايو – 31 أكتوبر 2022م) التى تمت خلالها امتحانات نهاية العام الدراسى بكافة مراحل التعليم وتغيير وزير التربية والتعليم واتخاذه قرارات تتعلق بكافة المراحل والاستعداد لبداية العام الدراسى 2022م/ 2023م بها، مما ساهم فى زيادة فقرات هذه البرامج التى تم خلالها مناقشة قضايا مشتركة بين هذه المراحل لجذب أكبر عدد من المشاهدين.

كما يظهرأن (مرحلة التعليم الثانوى العام) حلت فى الترتيب الثانى بين هذه المراحل، وتمت مناقشتها فى (31.11%) من الفقرات التى تناولت خلالها البرامج الحوارية قضايا التعليم قبل الجامعى وخلال زمن قدره (108) دقيقه. **تعد هذه النتيجة منطقية** نظرا لحدوث تغيير فى نظم الامتحانات بهذه المرحلة مثل التابلت والبابل شيت تباينت الآراء حوله ، مما يستدعى تخصيص فقرات عديدة لرصد رؤية عدة أطراف بهذه المرحلة لسير الامتحانات على أرض الواقع خاصة مع تزامن فترة التحليل مع امتحانات نهاية العام الدراسى بهذه المرحلة.

تذيلت (مرحلة التعليم الفنى) مراحل التعليم قبل الجامعى التى تناولتها هذه البرامج، حيث تمت مناقشتها فى (4.44%) من الفقرات التى تناولت خلالها هذه البرامج قضايا التعليم قبل الجامعى وخلال زمن قدره (32) دقيقه. **يمكن تفسير هذه النتيجة** باعتقاد القائمين على هذه

البرامج بعدم اهتمام المواطنين بالتعليم الفنى ونظرتهم المتدنية له. **لا اتفق مع** عدم اهتمام البرامج بالتعليم الفنى لأن تطويره يسهم فى توفيرعمالة ماهرة تدفع عجلة الاقتصاد المصرى للأمام.

لم تتناول البرامج الحوارية التليفزيونية مطلقا قضايا مرحلة التعليم الإعدادى. **ويمكن تفسير هذه النتيجة** بعدم حدوث أى تغيير فى المناهج أوفى نظم الامتحانات بهذه المرحلة يستدعى اهتمام البرامج بها. **ولا اتفق مع تجاهل البرامج لهذه المرحلة** لأن مراحل التعليم قبل الجامعى تؤدى لبعضها ومن الواجب تناول البرامج لها، كما أن الطلاب والطالبات بالمرحلة الإعدادية تحدث لهما تغيرات فسيولوجية قد يترتب عليها تغيرات سلوكية يجب تسليط الضوء عليها. **تختلف هذه النتيجة مع** (تقرير المرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لشهر يونيو 2023م) الذى أكد على اهتمام البرامج الحوارية بتناول قضايا مرحلة التعليم الإعدادى.**وقد يرجع سبب الاختلاف** إلى الاختلاف بين هذا التقرير وبين الدراسة الحالية من حيث العينة الزمنية للتحليل.

أغفلت البرامج الحوارية التليفزيونية تماما تناول قضايا مرحلة رياض الأطفال. **ويرى الباحث عدم منطقية ذلك** لأن نظام التعليم الجديد بالمرحلة الابتدائية يبدأ تطبيقه من الصف الأول بمرحلة رياض الأطفال ، ولذا وجب تنويه البرامج بماهية التغير الذى طرأ على مناهج هذه المرحلة التى يتم خلالها غرس القيم والسلوكيات فى نفوس الأطفال.

تتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراستا (إمام القطان 2018م) و(محمد عبد الله 2009م) بحلول القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة تعليمية محددة فى صدارة قضايا التعليم قبل الجامعى التى تناولتها وسائل الإعلام. **ويمكن تفسير هذا الاتفاق** بأن هدف الدراسة الأولى رصد موضوعات محور التعليم فى رؤية مصر للتنمية المستدامة عام 2030م التى لا ترتبط بمرحلة تعليمية محددة ،وهدف الدراسة الثانية رصد اهتمام الجرائد بقضايا تطوير التعليم قبل الجامعى التى تغلب عليها قضايا عامة متعلقة بكافة المراحل التعليمية.

تختلف هذه النتائج مع دراسة (مجدى صلاح 2007م) التى توصلت إلى تصدر قضايا التعليم العالى للقضايا التى عالجتها الجرائد. **ويمكن تفسير هذا الاختلاف** باختلاف الهدف بين الدراسة الحالية التى استهدفت فقط رصد قضايا التعليم قبل الجامعى فقط وبين دراسة (مجدى صلاح 2007م) التى رصدت تناول الجرائد لقضايا التعليم سواء الجامعى أوقبل الجامعى.

تختلف هذه النتائج أيضا مع ما توصل إليه كل من (تقرير المرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لشهر يوليو 2023م) بحلول قضايا مرحلة التعليم الثانوى العام فى مقدمة قضايا التعليم قبل الجامعى المثارة فى وسائل الإعلام المصرية. **ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأن** الدراسة الحالية تم خلالها تحليل مضمون البرامج خلال دورتين برامجيتين تم

خلالهما مزيد من الأمور المتعلقة بقضايا التعليم قبل الجامعى ، بينما استند هذا التقرير إلى عينة من البرامج المذاعة فى شهر يوليو الذى تم خلاله إجراء امتحانات شهادة الثانوية العامة.

كما اختلفت هذه النتائج أيضا مع (تقرير المرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لشهر أغسطس 2023م) الذى توصل إلى تصدر كل من قضايا مرحلة التعليم الثانوى العام وقضايا الالتحاق بالجامعات قضايا التعليم قبل الجامعى المثارة فى البرامج الحوارية المصرية. **ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأن** الدراسة الحالية تم خلالها تحليل مضمون البرامج خلال دورتين برامجيتين تم خلالهما مزيد من الأمور المتعلقة بقضايا التعليم قبل الجامعى ، بينما استند هذا التقرير إلى عينة من البرامج المذاعة فى شهر أغسطس الذى يتم خلاله ظهور نتيجة شهادة الثانوية العامة وتنسيق الالتحاق بالجامعات وإجراء اختبار قدرات التحاق الطلاب بها.

وعند مقارنة البرامج الحوارية التليفزيونية من حيث الاهتمام بتناول قضايا كل مرحلة تعليمية نجد أن :

1) برنامج يحدث فى مصر أكثر البرامج الحوارية التليفزيونية تناولا للقضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة تعليمية محددة، حيث ناقش هذه القضايا فى (100%) من فقرات تناوله لقضايا التعليم قبل الجامعى؛بينما ناقشها برنامج الحكاية فى (70%) من فقرات تناوله لهذه القضايا وبرنامج التاسعة فى (54.17%) من فقرات تناوله لها.

2) تفوق برنامج الحكاية على برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر من حيث الاهتمام بتناول قضايا مرحلة التعليم الثانوى العام ، حيث تناول هذه القضايا خلال (40%) من فقرات تناوله لقضايا التعليم قبل الجامعى مقابل تناول برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر لها على الترتيب خلال (31.25%) و(22.37%) من فقرات تناول كل منهما لقضايا التعليم قبل الجامعى.**تتسق هذه النتيجة** مع تفوق برنامج الحكاية على البرنامجين الآخرين فى توظيف الاتصالات الهاتفية والتقاريرالمصورة فى مناقشة هذه القضايا. كما أن فترة التحليل تزامنت مع امتحانات نهاية العام الدراسى بالصفوف الثلاثة بمرحلة التعليم الثانوى التى تقوم البرامج بتغطيتها من خلال تقارير تستعرض آراء الطلاب وأولياء الأمور بشأنها وإجراء اتصالات هاتفية مع ممثلى وزارة التربية والتعليم لتوضيح كافة الأمور المتعلقة بها.

3) اقتصر تناول قضايا الالتحاق بالجامعات على برنامجى التاسعة والحكاية فقط، حيث تمت مناقشتها فى (39.58%) من فقرات تناول برنامج التاسعة لقضايا التعليم قبل الجامعى وفى (5%) فقط من فقرات تناول برنامج الحكاية لهذه القضايا. **يمكن تفسير هذه النتيجة** بأن إنتاج جهة حكومية لبرنامج التاسعة أدى لاهتمامه بالترويج لدورالحكومة فى إنشاء جامعات

تكنولوجية وأهلية وبرامج مستحدثة بالجامعات الحكومية تسهم فى الارتقاء بمستوى الخريجين، بالإضافة إلى عرض تصريحات المسئولين الحكوميين عن كافة المراحل الخاصة بالالتحاق بالجامعات من اختبار القدرات وإعلان موعد وخطوات تسجيل الرغبات والاخطاء الشائعة المتعلقة بها ونتيجة التنسيق وتقليل الاغتراب.

4) برنامج يحدث فى مصر أكثر البرامج اهتماما بمناقشة قضايا مرحلة التعليم الابتدائى المتمثلة فى نظام التعليم الجديد بها، حيث ناقشها فى (27.27%) من فقرات تناوله لقضايا التعليم قبل الجامعى مقابل مناقشة برنامجى الحكاية والتاسعة لها على الترتيب فى (20%) و(8.33%) من فقرات تناول كل منهما لهذه القضايا.

5) تناول برنامجى التاسعة والحكاية فقط لقضايا التعليم الفنى التى تمت مناقشتها فى (6.25%) من فقرات تناول برنامج التاسعة لقضايا التعليم قبل الجامعى مقابل (5%) فقط من فقرات تناول برنامج الحكاية لهذه القضايا. **يمكن تفسيرهذه النتيجة** بأن إنتاج جهة حكومية لبرنامج التاسعة ساهم فى اهتمامه بعرض جهود تطوير التعليم الفنى من خلال إنشاء المدارس التكنولوجية التطبيقية التى تؤهل الخريجين لسوق العمل.

المحور الأول) القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة تعليمية محددة التى تناولتها البرامج الحوارية.

جدول رقم (6) قضايا التعليم قبل الجامعى العامة غير المرتبطة بمرحلة تعليمية محددة فى البرامج الحوارية التليفزيونية.

م	البرامج الحوارية التليفزيونية / القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة محددة	التاسعة		يحدث فى مصر		الحكاية		الإجمالى		زمن تناول القضايا بالدقائق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	انتظام الدراسة	4	15.38	5	22.73	5	29.41	14	22.58	26
2	الدروس الخصوصية	0	0	7	31.82	5	29.41	12	19.35	70
2	الشائعات المتعلقة بالتعليم	5	19.23	2	9.09	5	29.41	12	19.35	29
2	قضايا المعلمين	5	19.23	3	13.64	4	28.57	12	19.35	15
5	المؤسسات الداعمة للتعليم قبل الجامعى	5	19.23	3	13.64	0	0	8	12.9	13
6	الأدوات المدرسية والزى المدرسى	1	3.85	2	9.09	4	28.57	7	11.29	21
6	الإنفاق الحكومى على التعليم	2	7.69	2	9.09	3	21.43	7	11.29	14

م	البرامج الحوارية التليفزيونية / القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة محددة	التاسعة		يحدث فى مصر		الحكاية		الإجمالى		زمن تناول القضايا بالدقائق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
8	الأنشطة الطلابية	5	19.23	0	0	1	7.14	6	9.68	29
8	الغش وتسريب الامتحانات	1	3.85	3	13.64	2	14.29	6	9.68	27
8	تأخر استلام الكتب المدرسية	1	3.85	4	18.18	1	7.14	6	9.68	7
8	توظيف الإنترنت فى التعليم	2	7.69	3	13.64	1	7.14	6	9.68	5
12	حوادث الاهمال بالمدارس	1	3.85	1	4.55	3	21.43	5	8.06	35
12	المناهج وطرق التدريس	5	19.23	0	0	0	0	5	8.06	8
14	سلوكيات الطلاب السلبية	1	3.85	1	4.55	2	14.29	4	6.45	43
14	العلاقة بين عناصر منظومة التعليم قبل الجامعى	1	3.85	3	13.64	0	0	4	6.45	17
16	تعدد أنماط التعليم قبل الجامعى	0	0	0	0	3	21.43	3	4.84	15
17	التحصيل الدراسى	1	3.85	0	0	1	7.14	2	3.22	21
17	مدارس الطلاب المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا	2	7.69	0	0	0	0	2	3.22	8
الإجمالى		26		22		14		62		403

يتضح من الجدول السابق أن قضية انتظام الدراسة حلت فى مقدمة القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة تعليمية محددة التى تناولتها البرامج الحوارية ، حيث تمت مناقشتها فى (22.58%) من فقرات هذه البرامج التى تناولت تلك القضايا وخلال زمن قدره ست وعشرون دقيقة. **قد يكون سبب ذلك** هو شمول فترة تحليل مضمون البرامج لكل من إجازة الصيف التى يتم خلالها استعداد الجهات المعنية بالتعليم قبل الجامعى للعام الدراسى الجديد وبداية العام الدراسى 2022م / 2023م، مما دفع هذه البرامج لنقل هذه الاستعدادات وإذاعة تقاريرمن عدة مدارس تؤكد انتظام الدراسة مع انطلاق العام الدراسى الجديد بعد عدم انتظامها نتيجة فيروس كورونا.

تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراستا (محمد عبد الله 2009م) و(مجدى صلاح

2007م) بتصدر قضية (الإنفاق الحكومى على التعليم) القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة معينة التى تناولتها الصحف المصرية. **يمكن تفسير هذا الاختلاف** برصد الدراستين لتناول بعض الجرائد الحزبية المعارضة للحكومة لقضايا التعليم مما ساهم فى اهتمام هذه الجرائد بإبراز بعض السلبيات المتعلقة بهذه القضايا ومنها عدم كفاية الإنفاق الحكومى عليه لتطويره.

كما اختلفت مع ما جاء فى دراستى (كيفين كو،بول كونتز 2018م) و(عبد الجواد سعيد 2007م) بحلول قضية (معايير الجودة والاعتماد فى التعليم) فى مقدمة القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة معينة المثارة فى وسائل الإعلام. **وقد يكون سبب ذلك** بأن دراسة (عبد الجواد سعيد 2007م) رصدت قضايا التعليم فى الصحف عام 2006م الذى تم خلاله إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بالإضافة إلى أن دراسة (كيفين كو،بول كونتز 2018م) اهتمت برصد تناول نشرات الأخبار بقنوات أمريكية لقضايا التعليم خلال الفترة (1980م - 2015م) وسعى هذه القنوات بحكم حرصها على تطويرالتعليم لتناول قضايا جديدة لم يكن متعارفا خلال عقد الثمانينيات مثل معايير الجودة والاعتماد فى التعليم.

واختلفت هذه النتائج كذلك مع دراسة (مارك ديموس 2008م) التى توصلت إلى تصدر مناهج التعليم القضايا العامة غير المرتبطة بمرحلة معينة المثارة فى القنوات الأمريكية. **وقد يكون سبب ذلك هو** أن هذه الدراسة رصدت قضايا التعليم بهذه القنوات خلال أربعين عاما التى ربما تم خلالها تطوير مناهج التعليم عدة مرات لمواكبة مختلف التطورات.

كما تختلف مع دراسة (إمام القطان 2018م) التى أفادت بحلول قضية رفع جودة مخرجات التعليم قبل الجامعى فى مقدمة قضايا التعليم التى تناولتها بعض البرامج الحوارية المصرية. **ويمكن تفسير ذلك الاختلاف** بأن هذه الدراسة اهتمت برصد معالجة هذه البرامج لرؤية مصر للتنمية المستدامة 2030م ومن المنطقى أن يمثل الارتقاء بمخرجات التعليم أهم دعائم هذه التنمية. **وتختلف أيضا مع** دراسة (فاطمة عبد الكاظم ، زينة عبد الخالق 2022م) التى توصلت إلى أن إتاحة التعليم للجميع جاءت فى مقدمة قضايا التعليم المثارة فى صفحة اليونسكو بالفيس بوك. **وقد يكون سبب ذلك هو** اهتمام منظمة اليونسكو فى المقام الأول بحق الجميع فى التعليم.

كما تختلف مع دراسة (أمانى فاروق 2022م) التى أفادت بتصدر الدروس الخصوصية قضايا التعليم التى تناولتها البرامج الحوارية الدينية المصرية. **ويمكن تفسير ذلك الاختلاف** بأن هذه الدراسة استهدفت رصد تناول البرامج الدينية للقضايا المجتمعية من منظور دينى ،ومشاركة الجمهور فى معظم فقرات هذه البرامج ومن المحتمل شكوى عدد كبير منهم من قضية الدروس الخصوصية التى ترهق المواطنين ماديا مما ساهم فى فتح مجال النقاش حولها.

القضية الأولى) تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا انتظام الدراسة.

تضمنت قضايا انتظام الدراسة التى تناولتها البرامج كل من حضور الطلاب بالمدارس ومظاهرانتظام الدراسة بها.

مناقشة البرامج الحوارية التليفزيونية لقضية حضور الطلاب بالمدارس.

اعتمد برنامج التاسعة فى مناقشة القضية على الأستاذة / نادية فتحى – مدير مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية وبرنامج الحكاية على الدكتورة/ فرح شريف – إخصائى نفسى للأطفال والمراهقين فى مناقشتها ، بينما استند برنامج يحدث فى مصرإلى الدكتور/ رضا حجازى – وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق وأحد أعضاء مجلس النواب (النائب/ علاء عصام) لمناقشتها. **يرى الباحث** ملائمة هذه المصادر لمناقشة القضية **مع ضرورة الاستعانة** بالطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين ومديرى المدارس لمناقشتها لأنهم أكثر احتكاكا بواقعها.

تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرامج للقضية، حيث تم تحديدها **(عدم انتظام عدد كبير من الطلاب فى الحضور بالمدارس)** وذكر أطر أسبابها وأطر الحلول المقترحة لها فى سياق تناول برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر لها بينما لم يناقش برنامج التاسعة أسبابها واكتفى بطرح حلول لها. **تباينت البرامج الثلاثة فى طبيعة الإطار** الذى اعتمدت عليه فى تناول القضية،حيث اعتمد برنامج يحدث فى مصر على **الإطار المحدد** من خلال مناقشة القضية من منظور تعليمى فقط، بينما استند برنامج التاسعة إلى **الإطار العام** بالإشارة إلى دورأولياء الأمور فى حلها، و**جمع** برنامج الحكاية بين **الإطارين العام والمحدد** بالتركيز على دور كل من أولياء الأمور وإدارة المدرسة فيها.

تبنت البرامج الحوارية الثلاثة **اتجاها سلبيا** نحو عدم انتظام الطلاب فى الحضور بالمدارس استنادا إلى إطارى المسئولية والتعاون كما يلى:

اتضح توظيف برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر **لإطار المسئولية** فى مناقشة أسباب القضية واقتراح حلول لها من خلال:

1) تحميل الإعلامى /عمرو أديب - مقدم برنامج الحكاية فى حلقة الجمعة الموافق 21 أكتوبر مديرى المدارس سبب المشكلة قائلا "بقى فيه أوكازيون للتعليم وصل لمرحلة أن الغياب يبقى بفلوس يعنى الطالب يدفع فلوس ويغيب من المدرسة".
2) إشارة النائب/ علاء عصام فى مداخلة هاتفية بحلقة الأربعاء 19 أكتوبر من برنامج يحدث فى مصر إلى تسبب القائمين على مراكز الدروس الخصوصية فى المشكلة لاعتماد عدد

كبير من الطلاب علي هذه المراكز بدلا من المدرسة.

3) رؤية الدكتورة / فرح شريف أن أولياء الأمور من أهم أسباب المشكلة والمنوط بهم حلها عندما قالت خلال فقرة حوارية بحلقة الأحد الموافق 11 سبتمبرمن برنامج الحكاية " بعض الطلاب بيحسوا إن المدرسة هم كبيرعشان الأهالى بيمنعوا النت وكل وسائل الترفيه مع دخول المدارس". وأكملت قائلة " الموضوع عاوز تدريج ومش لازم أعود ولادى على السهر للصبح فى الإجازة، لازم أشرك ابنى فى كل التجهيزات اللى بعملها ليه وهو داخل المدرسة عشان يحس إن الموضوع مش نكد".

4) مطالبة الإعلامى / شريف عامر فى حلقة الخميس الموافق 29 سبتمبر من برنامج يحدث فى مصر بتنفيذ الدكتور/ رضا حجازى ما ذكره فى مؤتمر صحفى تزامن مع انطلاق العام الدراسى بتخصيص نسبة من درجات أعمال السنة لحضور الطلاب بالمدارس لضمان انتظام حضورهم بها.

تفرد برنامج التاسعة بتبنى **إطار التعاون** عند اقتراح حلول للقضية ،حيث طالبت الأستاذة نادية فتحى فى مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 15 سبتمبر بزيارة الطلاب وأولياء أمورهم للمدارس قبل أسبوع من بداية الدراسة وتوزيعهم على مدار هذا الأسبوع بالتعاون مع مديرية الأمن لتعريف الطلاب بما سيفعلوه مع انطلاق الدراسة لكسررهبتهم من المدرسة.

يتضح من معالجة البرامج للقضية أن **عدم حضور الطلاب المنتظم بالمدارس يتحمله كل من** إدارة المدرسة وأولياء الأمور والقائمين على مراكز الدروس الخصوصية. **قد يكون سبب ذلك** اعتماد البرامج فى مناقشة القضية على كل من إخصائى نفسى للأطفال والمراهقين تناول دور أولياء الأمور فى شعورابنائهم بالنفورمن المدرسة وأحد أعضاء مجلس النواب المنوط به استجواب كافة المتسببين فى عدم انتظام الدراسة. **يتفق الباحث** مع هذا الطرح، **ويضيف** أن من أسباب المشكلة كل من نفور الطلاب من المدارس لاعتمادهم على الدروس الخصوصية ،عدم قيام بعض المعلمين بدورهم كما ينبغى داخل الفصول وتشجيعهم للطلاب على عدم الحضور بالمدارس، عدم التنسيق بين أولياء الأمور والمدرسة فى متابعة حضورالطلاب بها.

كما تمثلت الحلول المقترحة المشكلة فى تنفيذ وزارة التربية والتعليم قرار تخصيص نسبة من درجات أعمال السنة لحضور الطلاب بالمدارس ، إشراك أولياء الأمورلابنائهم فى التجهيز للعام الدراسى، تعاون أولياء الأمور مع مديرى المدارس فى تنظيم زيارات الطلاب للمدارس قبل بداية الدراسة لكسر رهبتهم منها. **يمكن تفسير هذه النتيجة** بطبيعة المصادر التى استندت إليها البرامج فى مناقشة القضية، ومنها وكيل وزارة تربية وتعليم أشارت إلى أهمية تعاون أولياء الأمورمع المعلمين فى حلها وإخصائى نفسى للأطفال والمراهقين طالبت بمراعاة أولياء

الأمور لعوامل نفسية تزيد ارتباطهم بالمدرسة .**ويرى الباحث** منطقية هذه الحلول **التى يجب أن تتضمن** إعلان الوزارة نتائج التحقيقات المتعلقة بشكاوى بعض أولياء الأمور من تشجيع بعض المعلمين للطلاب على عدم الحضور بالمدارس ، تأكدها من توافر كافة عناصر جذب الطلاب بالمدارس مثل استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة فى التدريس وتضمن اليوم الدراسى وسائل ترفيه وأنشطة طلابية إلى جانب شرح المقررات الدراسية، وتعاون أولياء الأمور مع المسئولين بالمدارس فى المتابعة المستمرة لحضورابنائهم بها.

مظاهر انتظام الدراسة التى تطرقت لها البرامج الحوارية التليفزيونية.

أذاعت البرامج الحوارية الثلاثة تقارير عن انطلاق العام الدراسى 2022م / 2023م بحضورعدد كبير من الطلاب بالمدارس بكافة مراحل التعليم قبل الجامعى. أشار برنامج التاسعة إلى تفقد الدكتور/ طارق شوقى لإحدى المدارس الابتدائية مع بداية العام الدراسى بمحافظة دمياط لمتابعة سير العملية التعليمية بها بالإضافة إلى التنويه بتعزيز التواجد الأمنى أمام المدارس لحل مشاكل الازدحام المرورى المتوقع حدوثها أول أيام الدراسة وطمأنة الطلاب وأولياء الأمور. **يرى الباحث منطقية** هذه التغطية فى بداية العام الدراسى، **وضرورة** استمرار البرامج فى متابعة مدى حضور الطلاب بالمدارس طوال العام الدراسى من خلال إذاعة تقارير ترصد واقع هذا الحضور بمختلف المحافظات وأنماط المدارس.

لم تتضح الأطر الإعلامية فى تطرق البرامج الحوارية لمظاهر انتظام الدراسة نظرا لاكتفائها بعرض مضامين خبرية عنها.

القضية الثانية) تناول برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر لقضايا الدروس الخصوصية.

تمثلت قضايا الدروس الخصوصية التى تناولها البرنامجان فى ترخيص مراكزها ،اعتماد الطلاب عليها .

معالجة برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر لقضية ترخيص مراكز الدروس الخصوصية.

اعتمد البرنامجان على أعضاء مجلس النواب (النائب عبد المنعم إمام ، النائب / محمود قاسم ، النائب / علاء عصام) فى مناقشة هذه القضية مع تميز برنامج يحدث فى مصر بالاستعانة برأى أحد الخبراء (الدكتور/ مصطفى الفقى) في مناقشتها. لم يستعن البرنامجان بممثلى الوزارة لمناقشة القضية ولكنهما نقلا تصريحاتهم بشأنها، **وكان يجب** استضافتهم لمواجهتهم بكافة الآراء المتعلقة بالقضية ومعرفة موقفهم منها.

تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرنامجين للقضية من خلال تحديدها (نية الدكتور/ رضا حجازى – وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى - ترخيص مراكز الدروس

الخصوصية) وذكر أطر الأسباب المتعلقة بها (مبررات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى لهذا الترخيص) واقتراح حلول للتصدى له.

جمع البرنامجان **بين الإطارين العام والمحدد** فى مناقشة القضية عن طريق توضيح الجوانب التربوية والاقتصادية المتعلقة بها. تبنى البرنامجان **اتجاها سلبيا** نحو القضية استنادا إلى إطارى التهويل والمسئولية والإطارين الاقتصادي والتشريعى.

تجلى اعتماد البرنامجين على **الإطار الاقتصادي** فى توضيح مبررات الوزارة لهذا الترخيص من خلال ما قاله كل من الإعلامى / عمرو أديب - مقدم برنامج الحكاية فى حلقة الجمعة 21 أكتوبرعام 2022م والإعلامى / شريف عامر - مقدم برنامج يحدث فى مصر فى حلقة يوم الثلاثاء الموافق 18 أكتوبر عام 2022م "الوزارة بتقول انها هترخص المراكز دى عشان تأخد موارد مالية من أصحابها تصرفها على حل مشكلات التعليم". وتساءل كل منها عن كيفية معرفة الوزارة دخل القائمين على هذه المراكز واعتبرا ذلك أمرا صعبا.

ظهر اعتماد البرنامجين على **إطار التهويل (التخويف)** فى تحذيرهما من الآثار السلبية لترخيص هذه المراكز على مكانة المدرسة وحضور الطلاب بها ، عندما قال النائب عبد المنعم إمام فى مداخلة هاتفية بحلقة يوم الثلاثاء الموافق 18 أكتوبرمن برنامج يحدث فى مصر" لما نرخص المراكز دى الطالب ليه هيروح المدرسة لما ممكن يروح درس خصوصى" بالإضافة إلى ما ذكره مقدم برنامج الحكاية فى حلقة الجمعة 21 أكتوبر "عاوز أسأل سؤال بما إن الطلبة هتروح السناتر انتوا فاتحين المدارس ليه؟ اقفلوا المدارس وخلوا المدرسين يشتغلوا فى السناتر دى".

تميز برنامج الحكاية بتبنى **إطار المقارنة** لتبرير معارضة الموضوع عندما قال النائب / محمود قاسم فى مداخلة هاتفية بحلقة الجمعة الموافق 21 أكتوبر "احنا قدام ظاهرة السناتر اللى كانت من 3 شهور مع الوزير السابق بنواجهها بشدة لما كان الوزير الحالى نائب للوزير السابق وكان بيعتمد نفس السياسة. إزاى اتعدلت السياسة دى فى شهرين؟"

يتفق الباحث مع مبررات البرنامجين لرفض ترخيص هذه المراكز،ويضيف أن ترخيصها سيدفع القائمين عليها لرفع أسعار الدروس بها لتعويض الضرائب المدفوعة للحكومة التى قد لا يتم توجهيها فى النواحى المقررة لها.

تبلورت الحلول التى اقترحها البرنامجان فى الاعتماد على **إطار المسئولية والإطار التشريعى** من خلال توضيح دور كل من **المجتمع ومجلس النواب** فى التصدى لهذا الترخيص، حيث قال الدكتور مصطفى الفقى خلال فقرة حوارية بحلقة يوم الثلاثاء الموافق 18 أكتوبر من برنامج يحدث فى مصر "الموضوع دا مش هيمر بدون مقاومة مجتمعية" ،ومقدم برنامج الحكاية فى

حلقة يوم الجمعة الموافق 21 أكتوبر" لازم الناس ومجلس النواب ميعدوش الكلام دا" ،وإعلان كل من النائب محمود قاسم فى مداخلة هاتفية بنفس الحلقة والنائب علاء عصام فى مداخلة أخرى بحلقة يوم الأربعاء الموافق 19 أكتوبر من برنامج يحدث فى مصر عن تقدم بعض أعضاء مجلس النواب بطلب إحاطه لاستدعاء وزير التعليم للجنة التعليم بالمجلس لمناقشة القضية. **يرى الباحث منطقية هذه الحلول** لأن معارضة مجلس النواب والإعلام لهذا الترخيص ساهمت فى تراجع الوزارة عنه.

نستنتج مما سبق اعتماد البرنامجين على **الأسلوب المنطقى** فى مناقشة القضية من خلال تفنيد دوافع الوزارة لترخيص هذه المراكز مع تميز برنامج الحكاية بالإشارة إلى تباين موقف الوزارة من هذه المراكز خلال فترة قصيرة دون مبرر، بالإضافة إلى **الأسلوب العاطفى** من خلال التهويل من الأثار السلبية لترخيص هذه المراكز.

تناول برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر لقضية اعتماد الطلاب بمراحل التعليم قبل الجامعى على الدروس الخصوصية.

اعتمد برنامج يحدث فى مصر فى تناول القضية على كل من الدكتور طارق شوقى – وزير التربية والتعليم والتعليم السابق خلال فترة توليه الوزارة وأ.د/ حسن شحاته – أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس. تميز برنامج الحكاية بتنوع الضيوف الذين استعان بهم فى مناقشتها والذين تمثلوا فى ممثلى الجهات الحكومية (الدكتور/ طارق شوقى) وأحد أساتذة الجامعات (أ.د/ حازم راشد – عميد كلية التربية جامعة عين شمس) والصحفى يسرى البدرى – مساعد تحرير المصرى اليوم و(د/ فرح شريف – إخصائى نفسى للأطفال والمراهقين). **تدلل هاتان النتيجتان** على تفوق برنامج الحكاية على برنامج يحدث فى مصر فى تنوع الضيوف المناقشين للقضية. **يؤخذ على البرنامجين** عدم الاستعانة بالطلاب وأولياء الأمور والمعلمين فى مناقشة القضية.

تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرنامجين للقضية من خلال تحديدها (اعتماد الطلاب بمراحل التعليم قبل الجامعى على الدروس الخصوصية) وذكر أطر أسبابها والحلول المقترحة لها من خلال توضيح **العناصر الفاعلة فى القضية** وهم أولياء الأمور والمعلمين والقائمين على مراكز الدروس الخصوصية ووزارة التربية والتعليم وقوات الشرطة.

جمع البرنامجان **بين الإطارين العام والمحدد** فى تناول القضية من خلال مناقشة أسبابها من منظور اجتماعى واقتصادى وآثارها الاقتصادية على أولياء الأمور، بالإضافة إلى دور المعلمين فى انتشارها والوزارة فى تقليل الاعتماد عليها.

تبنى البرنامجان **اتجاها سلبيا** نحو القضية بالاعتماد على أطر الثقافة المجتمعية والتطوير

والمسئولية والإطارين الاقتصادى والقانونى. **تتفق هذه النتيجة مع** دراسة (مجدى صلاح 2007م). **وقد يكون سبب ذلك** الاتفاق فى الاعتماد على وسائل إعلام مصرية لرصد واقع التعليم قبل الجامعى فى مصرالذى تعد الدروس الخصوصية من أهم مشكلاته المزمنة.

اتضح **إطار الثقافة المجتمعية** فى سياق الحديث عن أسباب الاعتماد على الدروس الخصوصية عندما ذكر كل من الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة يوم الخميس الموافق 21 يوليو من برنامج يحدث فى مصر وأ.د/ حازم راشد خلال فقرة حوارية بحلقة يوم الأحد الموافق 11 سبتمبر من برنامج الحكاية " الدروس دى مش مرتبطة لا بمستوى اقتصادى ولا اجتماعى ،وهى ثقافة مجتمعية ملهاش علاقة لا بنوع مدرسة ولا بلغة تعليم ، وهى ثقافة موروثة عند الناس".

برز **الإطار الاقتصادي** فى مناقشة أسباب الاعتماد على الدروس الخصوصية وتوضيح الآثار السلبية له من خلال:

1) تأكيد أ.د/ حازم راشد فى حلقة يوم الأحد الموافق 11 سبتمبر من برنامج الحكاية على استسهال أولياء الأمور اعتماد ابنائهم الطلاب عليها لانشغالهم بالعمل لتلبية متطلبات الحياة وعدم توافر وقت كافى لديهم لمتابعة ابنائهم.

2) تنويه الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلتين هاتفتيين إحداهما بحلقة يوم السبت الموافق 4 يونيو من برنامج الحكاية والأخرى بحلقة يوم الخميس الموافق 21 يوليو من برنامج يحدث فى مصر بالأعباء المادية لها على أولياء الأمور.

تميز برنامج الحكاية بتبنى **إطار المسئولية** فى سياق إشارته لأسباب القضية واقتراح حلول لها من خلال تحميل أ.د/ حازم راشد خلال فقرة حوارية بحلقة يوم الأحد الموافق 11 سبتمبر من البرنامج بعض المعلمين سبب اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية لتقصيرهم فى القيام بدورهم داخل المدارس، تأكيد الدكتورة / فرح شريف خلال فقرة حوارية بنفس الحلقة على ضرورة تشجيع أولياء الأمور لابنائهم على متابعة شرح المواد التعليمية عبر اليوتيوب وعدم الاعتماد على الدروس الخصوصية ، ومطالبتهم - فى حالة رفض الابناء ذلك - بالسماح لهم للاعتماد عليها لتقييم مدى حاجتهم لها.

تجلى **الإطار القانونى** فى دعم تصدى الحكومة للمستفيدين من الدروس الخصوصية من خلال تأييد الصحفى يسرى البدرى فى مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 14 مايو من برنامج الحكاية القبض على معلمة أحياء استعانت بأفراد حراسة لتنظيم حضورعدد كبير من الطلاب فى مسرح بالأزبكية شرح المنهج فى شكل مسرحية لعدم حصولها على ترخيص بهذا التجمع، تأكيد الدكتور طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 21 يوليو من برنامج يحدث فى مصر على تحقيق وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة فى استغلال أحد مراكز الشباب كمكان للدروس الخصوصية.

تبلور **إطار التطوير** فى سياق مناقشة الحلول المقترحة لتقليل اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية من خلال تنويه كل من الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة يوم السبت الموافق 4 يونيو من برنامج الحكاية وأ.د/ حسن شحاته خلال فقرة حوارية بحلقة يوم الأربعاء الموافق 6 يوليو من برنامج يحدث فى مصر بجهود وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى فى تطوير منظومة التعليم قبل الجامعى لعدة أهداف منها القضاء على الدروس الخصوصية ، حيث قال كل منهما " الوزارة وفرت للطلاب مصادر التعلم من خلال المنصات على النت وثلاث قنوات تليفزيونية فيهم مدرسين بيشرحوا المواد وببلاش".

يتضح مما سبق **أن أهم أسباب المشكلة فى سياق تناول البرنامجين لها** هم أولياء الأمور والمعلمين وتعود المجتمع على الدروس الخصوصية. **قد يكون سبب ذلك** هو عدم تضمن المصادر التى اعتمد عليها البرنامجان فى تناول القضية لأولياء الأمور والمعلمين وأن تحميل أستاذ جامعى (أ.د/ حازم راشد) سبب المشكلة لهما نتيجة إطلاعه على نتائج بحوث متعلقة بها. **يتفق الباحث مع** هذه الأسباب **ويرى أن من بينها** عدم استيعاب الطلاب للمناهج الدراسية بسبب عدم تناسبها مع قدرات بعضهم الاستيعابية وارتفاع كثافتهم بالفصول ونقص أعداد المعلمين بالمدارس.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مجدى صلاح 2007م) بأن بعض إدارات المدارس مسئولة عن المشكلة لتقاعسها فى الإبلاغ عن المعلمين المستفيدين من الدروس الخصوصية نظير فرض إتاوات عليهم. **قد يكون سبب ذلك** تضمن عينة هذه الدراسة جرائد حزبية ألقت الضوء على سلبيات موظفى الدولة مثل مديرى المدارس الذين تدفع المصالح الشخصية بعضهم للتهاون مع المعلمين المنتفعين من هذه الدروس.

كما يظهر **أن الحلول المقترحة للمشكلة فى البرنامجين** تتمثل فى ملاحقة الحكومة للمستفيدين من الدروس الخصوصية ، تطوير وزارة التربية التعليم للمنظومة بوضع نظام جديد للتعليم فى المرحلة الابتدائية وتوفير مصادر إلكترونية للتعليم ، حث أولياء الأمورعلى تعويد ابنائهم منذ الصغرعلى عدم الاعتماد على الدروس الخصوصية. **قد يكون سبب ذلك** اعتماد البرنامجين على وزير التربية والتعليم السابق ومن الطبيعى بصفته ممثل للحكومة والمسئول الأول عن سياسات التعليم قبل الجامعى أن يرى أن تطبيق القانون والسياسات التعليمية الجديدة أهم الحلول للقضية ، اعتماد برنامج الحكاية على كل من إخصائى نفسى للأطفال والمراهقين أشارت بحكم تخصصها لأهمية الاعتماد على الذات منذ الطفولة فى التحصيل الدراسى للاستغناء عن هذه الدروس وعلى صحفى مختص بالحوادث نشر خبر القبض على معلمة الأحياء بحكم تخصصه. **يؤيد الباحث هذه الحلول باستثناء** دور السياسات التعليمية الحديثة فى حل المشكلة لأن نظام التعليم الجديد بالمرحلة الابتدائية وتغيير نظم التقويم بالمرحلة الثانوية ترتب عليهما تخوف الطلاب من المواصفات الجديدة للامتحانات ولجوئهم إلى الدروس الخصوصية لفهم هذه المواصفات واجتياز الامتحانات والحصول على درجات مرتفعة، كما أن

المصادر الرقمية للتعليم تحتاج جودة عالية من الإنترنت غير متوفرة للجميع. **ويرى الباحث إمكانية حل المشكلة** من خلال الارتقاء بأحوال المعلمين المادية التى تغنيهم عن الدروس الخصوصية وتدفعهم للقيام بدورهم الأمثل فى الشرح داخل الفصول وتقليل كثافة الكثافة بالفصول ووضع مناهج تلائم قدراتهم الاستيعابية.

جمع البرنامجان بين **الأسلوبين العقلانى والعاطفى** فى مناقشة القضية، حيث تجلى **الأسلوب العقلانى** فى تقديم أدلة وبراهين لأسباب اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية وذكر وقائع محددة لمواجهة الحكومة لها ؛ بينما تمثل **الأسلوب العاطفى** فى التهويل من آثارها الاقتصادية السلبية على أولياء الأمور واعتبار نظام التعليم الجديد بالمرحلة الابتدائية وتغيير نظم التقويم بالمرحلة الثانوية أهم سبل حل المشكلة رغم أن تطبيقهما لم يحل المشكلة.

القضية الثالثة) تناول البرامج الحوارية التليفزيونية للشائعات المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى.

تمثلت الشائعات المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى التى تناولتها البرامج الحوارية فى: نجاح خمسة عشر طالبا فقط بالصف الأول الثانوى بإحدى المدارس، إلغاء الصف السادس الابتدائى وعطلة يوم السبت، وجود اضطرابات بالمدارس ،ضم مادة التربية الدينية للمواد الأساسية المضافة للمجموع مع بداية العام الدراسى 2022م/ 2023م، جلوس الطلاب على الأرض داخل فصول إحدى مدارس محافظة القليوبية لعدم توافر المقاعد الدراسية ، تأجيل انطلاق العام الدراسى 2022م /2023م ، تأخر استلام طلاب شهادة الثانوية العامة لاسئلة الامتحانات ، عدد الطلاب بأحد فصول إحدى مدارس محافظة بالقليوبية (119) طالب، توقف الدراسة بسبب سقوط الأمطار. **يمكن تفسير ذلك** بأن العينة الزمنية للدراسة التحليلية شملت كل من امتحانات نهاية العام الدراسى 2021م/ 2022م وإجازة نهاية هذا العام وانطلاق العام الدراسى 2022م/2023م ، مما يزيد فرص انتشار أنباء غيرصحيحة تتعلق بما تم خلال الامتحانات ونتيجتها وبتغيير نظم التعليم خلال العام الدراسى الجديد وبموعد انطلاقه وبعدم جاهزية المدارس لاستقباله وبتعطل الدراسة خلاله.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا (ريهام درويش 2020م) و(عبد الصادق حسن 2020م) بأن الشائعات تضمنت فشل نظام التعليم الجديد وإلغائه وتراجع الوزارة عن تطبيق البوكليت بامتحانات شهادة الثانوية. **يمكن تفسير هذا الاختلاف** بأن هاتين الدراستين تم تطبيقهما على وسائل إعلام مصرية بالتزامن مع بداية تطبيق نظام التعليم الجديد بالمرحلة الابتدائية وتغيير نظم التقويم بالمرحلة الثانوية مما يزيد فرص انتشار أنباء غير صحيحة بشأنهما ، بينما طبقت الدراسة الحالية على مضامين إعلامية بعد ثلاث سنوات من تطبيقهما مما أدى إلى قلة فرص انتشار أنباء خاطئة عنهما.

تبنت البرامج **اتجاها سلبيا** نحو هذه الشائعات عن طريق الاستعانة فى مناقشتها **بممثلى الجهات الحكومية** مثل وزارة التربية والتعليم والمركز الإعلامى لمجلس الوزراء. برز **تحديد**

القضية وذكر أسبابها واقتراح حلول لها فى سياق تناول البرامج لهذه الشائعات من خلال الاعتماد على عدة أنواع من الأطر فى مقدمتها إطار **المسئولية**. استندت البرامج إلى **الإطار المحدد** و**الأسلوب العقلانى** فى تناول هذه الشائعات أكثر من اعتمادها على **الإطار العام والأسلوب العقلانى** فى تناولها.

أكدت هذه البرامج أن الإخوان المسلمين وبعض مستخدمى التواصل الاجتماعى أهم أسباب انتشار الشائعات.**يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرامج فى تناول الشائعات على ممثلي الحكومة التى تعارضها جماعة الإخوان المسلمين وباختلاف توجهات يوسف الحسينى مقدم برنامج التاسعة مع توجهات هذه الجماعة، وأن تعدد وسائل التواصل الاجتماعى ساهم فى انتشارأخبار غير صحيحة تستهدف بعضها المؤسسات الحكومية سعيا وراء الترند. **تتفق هذه النتيجة مع** دراسة (عبد الصادق حسن 2020م) التى توصلت إلى أن الإخوان المسلمين سبب انتشار الشائعات. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد العينة التحليلية للدراستين على مصادر حكومية فى مناقشة هذه الشائعات.

القضية الرابعة) معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا المعلمين.

تمثلت قضايا المعلمين التى تناولتها البرامج الحوارية فى أعدادهم، احترامهم، أوضاعهم المادية، تاهيلهم. **يمكن تفسير ذلك** بأن هذه القضايا تمس كافة المعلمين وتؤثر بشكل مباشر فى أدائهم لمهامهم. تناولت البرامج الثلاثة القضيتين الأولى والرابعة .اتفق برنامجا التاسعة ويحدث فى مصر فى مناقشة القضيتين الثانية والثالثة. أغفلت هذه البرامج تناول قضايا أخرى خاصة بالمعلمين مثل ترقياتهم ونقلهم والمساواة بينهم التى توصلت دراسة (مجدى صلاح 2007م) إلى تناول الجرائد لها. **قد يكون سبب ذلك** تضمن عينة هذه الدراسة جرائد حزبية معارضة للحكومة تنتقد حالات التميز بين المعلمين فى عدة أمور لا تستطيع عينة البرامج فى الدراسة الحالية إثارتها لانها تعبر عن سلبيات إدارة التعليم فى مصر.

معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لقضية أعداد المعلمين.

اعتمد برنامج التاسعة على السيد/ عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية فى مناقشة القضية ، بينما استند برنامجا الحكاية ويحدث فى مصرإلى الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق فى مناقشتها مع تميز برنامج الحكاية بالاستعانة برأى السيدة / أميرة أبو شقة عضو مجلس النواب فيها.

تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى معالجة برنامجى التاسعة والحكاية للقضية من خلال تحديدها (عدد المعلمين فى مراحل التعليم قبل الجامعى غير كافى لسير العملية التعليمية) وذكر أطر أسبابها والحلول المقترحة لها. لم تتضح الأطر الإعلامية فى تنويه برنامج يحدث فى مصر بالقضية لاكتفائه بذكر المشكلة. اعتمدت البرامج على **الأسلوب العاطفى** فى الإقناع بالقضية من خلال ذكر أسباب غير واقعية لها والاكتفاء بالإشادة بالحلول المقترحة دون توضيح

آليات تنفيذها.

اتفق برنامجا التاسعة والحكاية فى الاستناد إلى **الإطار العام** فى تناول القضية من منظور اقتصادى،بينما اقتصرالاستناد إلى **الإطار المحدد** فى تناولها على برنامج الحكاية من خلال توضيح وزارة التربية والتعليم فيها. تبنى البرنامجان **اتجاها سلبيا** نحو نقص أعداد المعلمين بمراحل التعليم قبل الجامعى. **يتفق الباحث مع** هذا التوجه نظرا لندرة عدد المعلمين الذين تم تعيينهم منذ إلغاء تكليف خريجى كلية التربية عام 1998م وحتى الآن وهى فترة شهدت بلوغ عدد كبير من المعلمين سن المعاش وزيادة عدد الطلاب نتيجة زيادة عدد السكان، مما أدى إلى قلة عدد المعلمين بكافة مراحل التعليم قبل الجامعى مقارنة بأعداد الطلاب بهذه المراحل. **ويرى الباحث** إمكانية تفاقم المشكلة فى السنوات القادمة مع تجاوز أعمار معظم المعلمين بالمدارس سن الخمسين. **تتفق هذه النتيجة مع** دراسة (مجدى صلاح 2007م) ويستغرب الباحث ذلك لرصد هذه الدراسة تناول الجرائد المصرية لقضايا التعليم عام 1995م الذى تزامن مع تعيين خريجى كليات التربية بانتظام. **وقد يكون سبب ذلك** إلقاء الجرائد الحزبية الضوء على حالات محدودة أنذاك من المدارس التى تعانى من نقص المعلمين.

تميز برنامج الحكاية بتبنى **إطار المسئولية** فى تفسير سبب القضية من خلال إلقاء النائبة أميرة أبو شقة - فى مداخلة هاتفية بحلقة الاثنين الموافق 24 أكتوبر- اللوم على وزارة التربية والتعليم لعدم تعيين المعلمين الناجحين بمسابقة 36 الف معلم.

اتضح **الإطار الاقتصادي** فى سياق حديث برنامجى الحكاية والتاسعة عن سبب المشكلة واقتراح حلول لها من خلال:

1) إشارة الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى أن الظروف الاقتصادية الصعبة للدولة هى سبب المشكلة قائلا فى مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 25 أكتوبر من برنامج التاسعة"المعلمين فى التعليم قبل الجامعى حوالى 1.3 مليون ودا مش كفاية بسبب أنا عندى ظروف تمنعى ازود عدد المعلمين،الناس مش هتستحمل أوقف كل حاجة وأصرف على التعليم"، وتأكيد الدكتور/ طارق شوقى على نفس السبب للقضية فى مداخلة أخرى بحلقة السبت الموافق 25 يونيو من برنامج الحكاية.
2) تأكيد كل من الدكتور طارق شوقى فى مداخلتين هاتفيتين ببرنامج الحكاية إحداهما بحلقة السبت الموافق 25 يونيو و الأخرى بحلقة الأحد الموافق 24 يوليو، والإعلامية هدير أبو زيد/ مقدم برنامج التاسعة بحلقة الاثنين الموافق 25 يوليو على إمكانية حل المشكلة بتوفير وزارة المالية الموارد اللازمة لتفعيل مسابقة تعيين ثلاثين الف معلم سنويا ولمدة خمس سنوات بكافة مراحل التعليم قبل الجامعى.

يتضح مما سبق أن سبب نقص أعداد المعلمين فى سياق برنامج التاسعة هى الظروف الاقتصادية للدولة، بينما تمثل السبب الرئيس للمشكلة وفقا لبرنامج الحكاية فى عدم تعيين وزارة

التربية والتعليم للمعلمين الناجحين بمسابقة 36 الف معلم. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد برنامج التاسعة فى مناقشة القضية على رئيس الجمهورية مقابل اعتماد برنامج الحكاية فى مناقشتها على إحدى أعضاء مجلس النواب التى قد يكون لها توجهات معارضة تساهم فى انتقادها سياسة الدولة تجاه تعيين المعلمين. **يميل الباحث لتبنى** رؤية النائبة أميرة أبو شقة لأن تعيين المعلمين الناجحين فى مسابقة (36) ألف معلم يقلل من العجز فى أعداد المعلمين ، **ويرى عدم منطقية تفسير رئيس الجمهورية للمشكلة** لأنه فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة يتم تعيين عدد كبير من الموظفين المنتظم بعدة مؤسسات حكومية أقل أهمية من المعلمين. **يعتقد الباحث أن السبب الرئيس للمشكلة** هو عدم تعيين خريجى كليات التربية المنتظم منذ سنوات طويلة وقلة عدد مسابقات تعيينهم وعدم تعيين الأعداد المحددة بها بدليل تعيين 14 ألف معلم فقط من المتقدمين لمسابقة 30 ألف معلم.

كما **تلخص حل المشكلة المقترح** فى سياق هذه البرامج فى تعيين ثلاثين ألف معلم سنويا. **يرى الباحث** أن البرامج لم توضح آليات هذا التعيين وأن العجز فى مراحل التعليم قبل الجامعى أضعاف هذا العدد، **ولذا يتمثل الحل الأمثل للمشكلة** فى المسح الشامل لكافة التخصصات التى يوجد بها عجز فى أعداد المعلمين بكافة مراحل التعليم قبل الجامعى ثم تعيين الأعداد الكلية التى تغطى هذا العجز من خريجى كليات التربية فور تخرجهم بناء على تقديراتهم التراكمية بهذه الكليات.

تناول برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر لقضية احترام المعلمين.

اعتمد برنامج يحدث فى مصرعلى الدكتور/ رضا حجازى وزير التعليم والتربية والتعليم الفنى فى مناقشة القضية، بينما استند برنامج التاسعة فى مناقشتها إلى الأستاذ/ محمد عيسى معلم أحياء بأحد المعاهد الأزهرية بمحافظة الشرقية. تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرنامجين للقضية من خلال تحديدها (عدم احترام الطلاب للمعلمين) وإطلاق أحكام أخلاقية بشأنها وذكر أطر الحلول المقترحة لها. استند البرنامجان إلى **الأسلوب العاطفى** فى الإقناع بالقضية من خلال طرح وزير التربية والتعليم حلول غير واقعية لها.

اعتمد البرنامجان على **الإطار المحدد** فى مناقشة القضية من خلال توضيح دورعناصر منظومة التعليم قبل الجامعى فيها. تبنى البرنامجان **اتجاها سلبيا** نحو عدم احترام المعلمين. **يتفق الباحث مع هذا التوجه** لأننا نادرا ما نجد من يحترم المعلمين. **تتفق هذه النتيجة ما** توصلت إليه دراسات (آيات على 2022م). **يمكن تفسير ذلك** بالاتفاق بين الدراستين فى رصد قضايا المعلمين المصريين فى مضامين إعلامية مصرية.

يؤخذ على البرنامجين إغفال توضيح أسباب عدم احترام المعلم. **تختلف هذه النتيجة مع** دراسة (آيات على 2022م) التى توصلت إلى أن استهزاء بعض أولياء الأموربالمعلمين يؤدى إلى عدم احترام الطلاب لهم. **يمكن تفسير هذا الاختلاف** بأن هذه الدراسة اختصت فقط برصد صورة

المعلم فى عدة أفلام مصرية ، بينما استهدفت الدراسة الحالية رصد قضايا التعليم قبل الجامعى فى البرامج الحوارية التى تمت مناقشتها فى عدد قليل من فقراتها وخلال زمن محدود مما أدى لقلة الفقرات والزمن المخصصين لمناقشة قضايا المعلمين وعدم مناقشة كافة الجوانب المتعلقة باحترامهم. **يرى الباحث** أن بعض المعلمين مسئولون عن ذلك بسبب إجبار بعضهم الطلاب على الدروس الخصوصية لأهداف مادية وسوء تعامل بعضهم مع أولياء الأمور والطلاب وعدم قيامهم بدورهم كما ينبغى داخل المدارس، وأن بعض أولياء الأمورلا يقومون بتنشئة ابنائهم على احترام المعلمين ويحاولون الاعتداء عليهم وبعتبرون ابنائهم فى صراع معهم مما ينعكس بالسلب على نظرة الطلاب لهم.

استند البرنامجان إلى **الإطار الأخلاقى** فى طرح حلول تمت بالفعل أو مقترح تنفيذها للارتقاء بمكانة المعلم ، وهذا ما اتضح فى: تصريح تمت إذاعته بحلقة الخميس الموافق 29 سبتمبر من برنامج يحدث فى مصر للدكتور/ رضا حجازى بأحد المؤتمرات الصحفية قائلا " فى النص التانى من أكتوبر الوزارة هتعمل احتفالية فى أحد الأماكن اللائقة بعنوان " أنا المعلم" عشان نخلى الناس تحترم المعلم ، وهنعمل إعلانات طرق كتيرة فيها عبارة (احترام المعلم واجب)" ، تأكيد الإعلامية شافكى المنيرى فى حلقة الخميس الموافق 13 أكتوبر من برنامج التاسعة على ضرورة احترام المعلمين وتقدير جهودهم المبذولة خلال سنوات عملهم مثلما حدث مع الأستاذ / محمد عيسى الذى نظمت طالباته ممرا شرفيا له بالمدرسة لبلوغه سن المعاش. **يرى الباحث عدم منطقية هذه الحلول** لأن هذه الاحتفالات والإعلانات غير كافية لتشجيع الجميع على احترام المعلمين. **يمكن تفسير ذلك** بعدم مناقشة البرامج أسباب المشكلة حتى تطرح حلولا منطقية لها. **يرى الباحث إمكانية حل المشكلة** عن طريق تحلى المعلمين بالسلوكيات القويمة فى التعامل مع الطلاب وأولياء أمورهم ، تنشئة الطلاب على احترام المعلمين، الارتقاء بأحوال المعلمين المادية التى تدفعهم للقيام بأدوراهم كما ينبغى وتغنيهم عن الدروس الخصوصية.

مناقشة برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر لقضية أوضاع المعلمين المادية.

استند برنامج التاسعة فى تناول قضية أحوال المعلمين المادية إلى كل من السيد/ عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية والأستاذ / محمد عبد الله أمين نقابة المهن التعليمية، بينما اعتمد برنامج يحدث فى مصر فى تناولها على تصريحات الدكتور/ رضا حجازى وزير التعليم والتربية والتعليم الفنى بإحدى المؤتمرات الصحفية. تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرنامجين للقضية من خلال تحديدها (سوء أحوال المعلمين المادية المتمثلة فى تدنى الراتب الشهرى لهم وتأخر صرف المكافأت المخصصة لهم) والحلول المقترحة لها ،مع تميز برنامج التاسعة بتوضيح أسبابها.

جمع برنامج التاسعة بين **الأسلوبين العقلانى والعاطفى** فى الإقناع بالقضية من خلال ذكر

وقائع محددة لمعاناة المعلمين المادية وذكر أسباب غير منطقية لها، بينما استند برنامج يحدث فى مصر إلى **الأسلوب العاطفى** فى الإقناع بها من خلال عرض وعود وزير التربية للارتقاء بمكانة المعلم دون توضيح آليات تطبيقها. اعتمد البرنامجان على **الإطار العام** فى معالجة القضية من خلال توضيح دور وزارة المالية ومندوبيها بالمؤسسات التعليمية فيها.

تبنى البرنامجان **اتجاها سلبيا** نحو واقع أحوال المعلمين المادية المتدنية. **يتفق الباحث مع هذا التوجه** نظرا لقلة الراتب الشهرى للمعلمين مقارنة بمهن أخرى ، مما يمنعهم من الوفاء بالتزاماتهم المادية مع الارتفاع الجنونى فى الأسعار. **تتفق هذه النتيجة مع** دراستى (مجدى صلاح 2007م) و(عبد الجواد سعيد 2007م). **يمكن تفسير ذلك** برصد الدراستين قضايا التعليم قبل الجامعى ومنها أوضاع المعلمين المادية فى وسائل إعلام مصرية.

اتضح تبنى البرنامجين **للإطار الاقتصادي** فى مناقشة أسباب القضية واقتراح حلول لها فى كل من :

1) تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 25 أكتوبرمن برنامج التاسعة على أن الظروف الاقتصادية الصعبة هى سبب سوء أحوال المعلمين المادية قائلا " ياريت حتى ندى للمدرس 5 الآف، الظروف صعبة".

2) إشارة الدكتور/ رضا حجازى خلال أحد المؤتمرات الصحفية الذى تم إذاعة جزء منه بحلقة الخميس الموافق 29 سبتمبر من برنامج يحدث فى مصر إلى اتخاذ خطوات هامة للارتقاء بأحوال المعلمين المادية قائلا " هيكون فيه حوافز للمعلم ، وهنخليه ياخد مرتبه بدرى ، وهنديله نقاط معينة فى الأداء تخليه بدل ما ياخد مكافأة شهر هياخد اتنين وتلاته".

تميز برنامج التاسعة بتبنى **إطار المسئولية** لتفسير المشكلة واقتراح حلول لها من خلال تحميل الأستاذ/ محمد عبد الله فى مداخلة هاتفية بحلقة الجمعة الموافق 15 يوليو مندوب وزارة المالية بإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة سبب تأخر صرف مستحقات ملاحظة المعلمين فى الامتحانات، مطالبة الإعلامية / دينا عبد الكريم مقدمة برنامج التاسعة خلال نفس الحلقة بتدخل وزارة المالية لصرف المستحقات المالية للمعلمين قائلة " متبقاش قليلة وبتتأخر كمان".

تلخصت **أسباب المشكلة وفقا لبرامج التاسعة** فى صعوبة الظروف الاقتصادية للدولة وتقاعس مندوب وزارة المالية عن صرف مستحقات ملاحظة المعلمين فى الامتحانات.**قد يكون سبب ذلك** اعتماد البرامج فى مناقشة القضية على رئيس الجمهورية الذى ذكر سببا لها لا تتحمله الحكومة، بالإضافة إلى أمين نقابة المهن التعليمية الذى يتلقى شكاوى من بعض المعلمين عن وقائع محددة تتعلق بقضاياهم. **يرى الباحث عدم منطقية** السبب الذى ذكره رئيس الجمهورية للقضية لأن الظروف الاقتصادية الصعبة تمس جميع فئات الموظفين الحكوميين التى يحصل عدد كبير منها على رواتب تعادل أضعاف ما يحصل عليه المعلمون. **ويعتقد**

الباحث أن السبب الرئيس للمشكلة هو عدم وضع الحكومة الارتقاء بأحوال المعلمين المادية فى أولويات اهتمامها لعدم توفيرها الميزانية الكافية للإنفاق على التعليم قبل الجامعى مقارنة بالمشروعات الأخرى.

تبلورت **الحلول المقترحة فى سياق البرنامجين** للمشكلة فى توفير وزارة التربية والتعليم مكافأت إضافية للمعلمين وبتدخل وزارة المالية لصرف المستحقات المالية لهم فى موعدها. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامجين على وزير التربية والتعليم وأمين نقابة المهن التعليمية فى طرح هذه الحلول. **يرى الباحث عدم منطقية هذه الحلول** لأن وزير التربية والتعليم لم يحدد آليات توفيرالمكافأت الإضافية للمعلمين بل أطلق وعودا غير مبررة لكسب ودهم خلال إحدى المؤتمرات الصحفية المتزامنة مع انطلاق العام الدراسى الجديد، كما أن صرف مستحقات المعلمين فى موعدها حل مؤقت لا يغنى عن المشكلة الرئيسية وهى قلة الراتب الشهرى. **ويعتقد الباحث أن الحل الأمثل للمشكلة هو** اتخاذ الدولة خطوات جدية لجعل المعلمين كادرا خاصا برفع رواتبهم والمكافأت الممنوحة لهم بما يجعلهم قادرين على الوفاء بالتزاماتهم استنادا إلى تجارب الدولة الأخرى.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الجواد سعيد 2007م)التى توصلت إلي مطالبة الصحف بتطوير كادر المعلمين للارتقاء بأحوالهم المادية. **قد يكون سبب ذلك** هو تطبيق هذه الدراسة على عدة جرائد مصرية عام 2006م ،حيث كان كادر المعلمين آنذاك مفهوما جديدا رأت الجرائد فى تطبيقه وسيلة لتحسين أحوال المعلمين المادية ، ومع استمرار معاناة المعلمين بعد تطبيقه لعدة سنوات لم تقترح المصادر التى اعتمدت عليها الدراسة الحالية تطبيقه لحل المشكلة.

تطرق البرامج الحوارية التليفزيونية لقضية تأهيل (تدريب)المعلمين.

استند برنامجا الحكاية ويحدث فى مصر إلى الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم السابق فى مناقشة القضية وبرنامج التاسعة إلى الأستاذ / شادى زلطة المتحدث باسم الوزارة لمناقشتها. وتميز برنامج الحكاية بالاستعانة بالسيدة أميرة أبو شقة عضو مجلس النواب عند الحديث عنها. تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول هذه البرامج للقضية من خلال تحديدها (سوء تأهيل المعلمين) وذكر أطر الحلول المقترحة لها ، مع تميز برنامج الحكاية بتوضيح أطر أسبابها.

استندت هذه البرامج إلى **الإطار المحدد** فى تناول القضية من خلال توضيح دور وزارة التربية والتعليم فيها،مع اتضاح **الإطار العام** فى توضيح برنامج الحكاية لدور مؤسسة الشيخ عبد الله صالح كامل فيها. اعتمدت البرنامج على **الأسلوب العاطفى** من خلال الإشادة بجهود عدة جهات فى الارتقاء بمهارات المعلمين دون توضيح آليات تنفيذ هذه الجهود.

تبنت البرامج **اتجاها سلبيا** نحو واقع تأهيل المعلمين من خلال الإشارة إلى عدم إعدادهم الجيد للقيام بمهامهم. **يختلف الباحث مع هذا التوجه** لأن بعض المعلمين مؤهلين جيدا للقيام

بمهامهم فلا يصح التعميم بسوء تأهيل المعلمين. **تتفق هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسات (أيات على 2022م) و(إمام القطان 2018م) و(مجدى صلاح 2007م).**يمكن تفسيرهذا الاتفاق** بتطبيق هذه الدراسات على وسائل إعلام مصرية تعكس دائما عناصر منظومة التعليم قبل الجامعى بشكل سلبى.

تفرد برنامج الحكاية بتفسير سبب المشكلة عن طريق تبنى **إطار المسئولية** الذى برز من خلال تحميل الأستاذة/ أميرة أبو شقة فى مداخلة هاتفية بحلقة الاثنين الموافق 24 أكتوبر وزارة التربية والتعليم سبب عدم التأهيل الجيد للمعلمين. **قد يكون سبب ذلك** اعتماد البرنامج على إحدى عضوات مجلس النواب التى لها حق وحرية انتقاد سياسات المؤسسات الحكومية. **يتفق الباحث مع هذا التفسير** لأنه من الأسباب الواقعية للمشكلة بسبب عدم شمول الدورات التدريبية التى تنظمها الوزارة لكافة الجوانب الخاصة بتنمية قدرات المعلمين واقتصار بعضها على حضورهم لها. **ويرى الباحث أن هناك أسباب أخرى للمشكلة** تتضمن عدم اهتمام بعض المعلمين خاصة كبار السن بتطوير قدراتهم تماشيا مع التطورات التكنولوجية ، الاعباء المادية التى تواجه المعلمين عندما تفكيرهم فى الاعتماد على الذات لتنمية قدراتهم.

كما تفرد برنامج الحكاية فى الاستناد إلى إطار **التعاون** لاقتراح حلول للمشكلة من خلال إشارة الإعلامى / عمرو أديب مقدم البرنامج فى حلقة الاثنين الموافق 29 أغسطس إلى مساهمة مؤسسة الشيخ/ عبد الله صالح كامل مع وزارة التربية والتعليم فى تدريب أكثر من ألفى معلم للحصول على شهادات مهنية. **قد يكون سبب ذلك** أن هذا البرنامج مذاع على قناة سعودية التمويل تشيد بدور مؤسسة سعودية فى دعم التعليم فى مصر .**يرى الباحث عدم منطقية ذلك** لعدم توضيح أليات تدريب المؤسسة السعودية ووزارة التعليم المصرية للمعلمين.

برز اعتماد البرامج الحوارية الثلاثة على **إطار التطوير** فى سياق الحلول المقترحة للارتقاء بمهارات المعلمين ، حيث أكد الأستاذ / شادى زلطة فى مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 1 أكتوبر من برنامج التاسعة على أهمية تدريب المعلمين على اتباع طرق التدريس الحديثة ودمج المفاهيم الجديدة مثل التغيرات المناخية فى مناهج التعليم ؛ وأشار الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 21 يوليو من برنامج يحدث فى مصر إلى سعى وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين على استخدام التابلت كوسيلة للتعليم والتقويم بمرحلة الثانوى العام ،ونوه فى مداخلة أخرى بحلقة الأحد الموافق 24 يوليو من برنامج الحكاية بسعيها لتدريبهم على نظام التعليم الجديد بمرحلة التعليم الابتدائى. **قد يكون سبب ذلك** اعتماد البرامج على ممثلى وزارة التربية والتعليم فى الترويج لجهودها فى التأهيل الجيد للمعلمين. **يرى الباحث** أهمية تدريب المعلمين على كافة هذه الجوانب مع ضرورة توضيح ممثلى الوزارة لآليات تنفيذ ذلك.

تختلف هذه المقترحات مع ما توصلت إليه دراسة (مجدى صلاح 2007م) بأن البعثات العلمية من أهم طرق تأهيل المعلمين. **قد يكون سبب ذلك** أن هذه الدراسة تم تطبيقها على جرائد

مصرية عام 1995م الذى لم تكن خلاله قيمة العملات الأجنبية أمام الجنيه المصرى مرتفعة جدا مثل عام 2022م الذى تزامن مع العينة التحليلية للدراسة الحالية ، حيث أن البعثات العلمية للخارج تتطلب عملات أجنبية لتغطية نفقات المبعوثين خلال فترة هذه البعثات. **ويرى الباحث إمكانية الارتقاء بقدرات المعلمين** من خلال التنسيق بين الأكاديمية المهنية للمعلمين وبين أساتذة الجامعات وكبار الموجهين فى وضع دورات تدريبية تتضمن كافة النواحى المتعلقة بالتعامل مع التطورات التكنولوجية وطلاب الدمج والتغيرات الطارئة على شخصية الطلاب وسلوكياتهم وسماتهم النفسية وتخصيص بعض الدورات لمعلمى بعض المراحل التعليمية وأخرى تناسب طبيعة كل مقرر دراسى. **ويرى ضرورة** متابعة الوزارة لتنفيذ هذه الدورات كما هو مخطط لها.

القضية الخامسة) تناول برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر للمؤسسات الداعمة للتعليم قبل الجامعى.

تمثلت الجهات المتعاونة مع وزارة التربية والتعليم فى دعم التعليم قبل الجامعى وفقا للبرنامجين فى:مؤسسة حياة كريمة، منظمات المجتمع المدنى، وزارة السياحة والآثار، القطاع الخاص. اتفق برنامجا التاسعة ويحدث فى مصر فى الإشارة إلى دور الجهتين الأولى والثانية، بينما اقتصر التنوية بدور الجهتين الثالثة والرابعة على برنامج التاسعة.

تناول برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر لدور مؤسسة حياة كريمة والمجتمع المدنى فى دعم التعليم قبل الجامعى.

اعتمد برنامج يحدث فى مصر على كل من اللواء / أشرف الداودى - محافظ قنا ومنسق اتحاد أمهات للنهوض بالتعليم فى مناقشة دور مؤسسة حياة كريمة والمجتمع المدنى فى دعم التعليم قبل الجامعى ،بينما اعتمد برنامج التاسعة على الأستاذ / مصطفى زمزم – رئيس مجلس الأمناء بمؤسسة صناع الخير وعضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى لمناقشته.

تبنى البرنامجان **اتجاها إيجابيا** نحو دور الجهتين فى دعم التعليم قبل الجامعى من خلال ذكر أثاره الإيجابية له على الارتقاء بالعملية التعليمية ومساعدة الطلاب غير القادرين على الحصول على حقهم فى التعليم. **يمكن تفسير ذلك** بأن إنتاج جهة حكومية لبرنامج التاسعة ساهم فى إشادته بدور مؤسسة حياة كريمة الحكومية فى دعم التعليم، بالإضافة إلى اعتماد البرنامجين على ممثلى المجتمع المدنى فى توضيح دوره فى تطوير التعليم. **تتفق هذه النتيجة مع** دراستى (سماح المحمدى 2023م) و(ريم زناتى 2022م).**قد يرجع ذلك إلى** الاتفاق بين هاتين الدراستين والدراسة الحالية فى تحليل مضمون وسائل إعلام مصرية.

استند البرنامجان إلى **الإطار العام** فى مناقشة هذا الدور من منظورين اقتصادى واجتماعى. تبنى برنامج التاسعة **إطار الاهتمامات الإنسانية والإطار الاقتصادي** من خلال الإشارة إلى تكفل مؤسسة حياة كريمة ومؤسسة صناع الخير بدفع المصروفات الدراسية لخمسة

وخمسين طالبا وتوفير المتطلبات المدرسية لهم لمعاناة أولياء أمورهم من ظروف معيشية صعبة. استند برنامج يحدث فى مصر إلى **إطار التعاون** الذى برز فى إشارة اللواء / أشرف الداودى فى مداخلة بالفيديو بحلقة الأربعاء الموافق 19 أكتوبر إلى تنسيق مؤسسة حياة كريمة مع مؤسسات الدولة لتنظيم معارض لتوفير الأدوات المدرسية بأسعار مخفضة وإلى اشتراكها مع وزارة التربية والتعليم فى بناء مدارس الجديدة لتقليل كثافة الطلاب بالفصول، بالإضافة إلى تنويه منسق اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم خلال فقرة حوارية بحلقة الأربعاء الموافق 6 يوليو بتلقى الشكاوى من الطلاب وأولياء الأمورعبر صفحة الاتحاد على الفيسبوك وإيصالها للوزارة للتحاور بشأنها وحلها.

مناقشة برنامج التاسعة لدور وزارة السياحة والآثار فى دعم التعليم قبل الجامعى.

استعان البرنامج بالأستاذة / سها بهجت – المتحدث باسم وزارة السياحة والآثار للحديث عن دور الوزارة فى دعم التعليم قبل الجامعى. تبنى البرنامج **اتجاها إيجابيا** نحو هذا الدور لإسهامه فى تنقيف الطلاب فى مجال السياحة والآثار. استعان البرنامج **بالإطار العام** فى تناول هذا الدور من خلال توضيح أهمية الثقافة فى تشكيل معارف الطلاب. اعتمد البرنامج على **الإطار الاقتصادى** الذى اتضح فى إشارة الأستاذة / سها بهجت فى مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 27 سبتمبر إلى تشجيع الوزارة للطلاب لهم على زيارة الأماكن السياحية والأثرية من خلال منحهم تخفيضات 50% على تذاكر زيارتها.

تطرق برنامج التاسعة لدور القطاع الخاص فى دعم التعليم قبل الجامعى.

تطرق برنامج التاسعة لدورالقطاع الخاص فى دعم التعليم قبل الجامعى على هامش مناقشة قضية المدارس التكنولوجية التطبيقية بالتعليم الفنى بحلقة السبت الموافق 15 أكتوبر. تبنى عدد من مديرى هذه المدارس **اتجاه إيجابيا** نحو هذا الدور من خلال إشارتهم إلى وسائل دعم القطاع الخاص لهذه المدارس. استند البرنامج إلى **الإطار العام** من خلال الإشارة إلى دعم القطاع الخاص لوزارة التربية والتعليم فى تنفيذ التدريب العملى لطلاب المدارس التكنولوجية التطبيقية وإلى **إطار التعاون** الذى برزعندما قال مدير إحدى المدارس فى تقرير مصور" وزارة التربية والتعليم بتوفر الطلاب والمعلمين والمبانى التعليمية والشريك الاقتصادى الممثل للقطاع الخاص بيوفر ورش ومعامل التدريب ووسائل المواصلات لنقل الطلاب ليها".

القضية السادسة) تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضية الأدوات المدرسية والزى المدرسى.

اعتمد برنامجى التاسعة والحكاية على أولياء أمور الطلاب فى مناقشة القضية ، بينما استند برنامج يحدث فى مصر إلى أحد أعضاء مجلس النواب (أ.د/ إيناس عبد الحليم) لمناقشتها. تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق مناقشة البرامج للقضية من خلال تحديدها (طلبات المدارس المبالغ فيها بشأن الأدوات المدرسية والزى المدرسى) وذكر أطر أسبابها مع تفرد برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر بذكر الحلول المقترحة لها.

اعتمدت البرامج الحوارية على **أسلوب الإقناع العقلانى** و**الإطار المحدد** فى مناقشة القضية من خلال ذكر أدلة على مبالغة المدارس فى طلباتها بشأن الأدوات المدرسية والزى المدرسى واقتراح حلول لها واقعية تضمن أحدها المقارنة مع دول أخرى. تبنت هذه البرامج **اتجاها سلبيا** نحو القضية بالاعتماد على إطارى المسئولية والمقارنة كما يلى:

تبنت البرامج الثلاثة **إطار المسئولية** فى سياق توضيح سبب القضية واقتراح حلول لها من خلال :

1) استعراض كل من أولياء الأمور فى تقريرين مصورين أحدهما تمت إذاعته فى حلقة السبت الموافق 1 أكتوبر من برنامج الحكاية والآخر فى حلقة الأربعاء الموافق 21 سبتمبر من برنامج التاسعة وأ.د/ إيناس عبد الحليم فى مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 20 سبتمبر من برنامج يحدث فى مصر أمثلة على طلبات المدارس المبالغ فيها بشأن الأدوات المدرسية والزى المدرسى التى شملت تحديد أماكن محددة لشرائهما ، وطلب كميات كبيرة من الأدوات تفوق ما يستخدمه الطلاب .

2) مطالبة كل من مراسل برنامج الحكاية فى سياق تقرير بحلقة السبت الموافق 1 أكتوبروأ.د/ إيناس عبد الحليم فى حلقة الثلاثاء الموافق 20 سبتمبر من برنامج يحدث فى مصر بتدخل وزارة التربية والتعليم لحل المشكلة من خلال الاستفسارمن المدارس عن جدوى شراء الأدوات المدرسية والزى المدرسى من أماكن محددة وأهمية كل هذه الأدوات للعملية التعليمية.

تميز برنامج يحدث فى مصر بتبنى **إطار المقارنة** لحل المشكلة كما اتضح فيما ذكره الإعلامى / شريف عامر فى حلقة الثلاثاء الموافق 20 سبتمبر من برنامج يحدث فى مصر" لما عشت برا ولادى كانوا فى مدارس حكومة لما كانوا بيطلبوا منهم أدوات كانت المدرسة بترجع ليهم فى نهاية السنة اللى اتبقى منها".

القضية السابعة) تناول البرامج الحوارية لقضية الإنفاق الحكومى على التعليم قبل الجامعى.

اعتمد برنامج التاسعة فى معالجة القضية على السيد/ عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية ، وبرنامج يحدث فى مصر فى مناقشتها على اللواء/ أشرف الداودى محافظ قنا ، بينما استند برنامج الحكاية إلى النائب / أحمد سلام الشرقاوى عضو مجلس النواب فى مناقشتها. تباينت هذه البرامج فى **وظائف الإطار الإعلامى** المتحققة فى تناولها للقضية، حيث تم فى برنامج **الحكاية** تحديد القضية (عدم كفاية ما تنفقه الحكومة على التعليم قبل الجامعى لتطويره) وذكر أطر أسبابها والحلول المقترحة لها، واكتفى برنامج **التاسعة** بتحديدها وتوضيح أسبابها ،وبرنامج **يحدث فى مصر** بتحديدها وطرح حلول لها.

جمع برنامج الحكاية بين الاسلوبين العقلانى والعاطفى فى مناقشة القضية من خلال ذكر

وقائع محددة تعكس تسبب السياسة العامة للدولة فى المشكلة بالإضافة إلى التهويل من خطورتها، بينما **اعتمد برنامجا التاسعة ويحدث فى مصر على الأسلوب العاطفى** فى مناقشتها عن طريق ذكر سبب غير منطقى لها والتهويل من خطورتها والإشادة غير المبررة بجهود حلها. استندت البرامج إلى **الإطار العام** فى مناقشة القضية عن طريق توضيح الأبعاد الاقتصادية والسياسية المتعلقة بها.

تبنت البرامج **اتجاها سلبيا** نحو ما تنفقه الحكومة على التعليم قبل الحكومى. **يؤيد الباحث هذا التوجه** لوجود سلبيات عديدة متعلقة بالتعليم قبل الجامعى بسبب نقص الموارد المالية المخصصة له مثل تردى أحوال المعلمين المادية ونقص أعدادهم وعدم كفاية البنية التحتية واحتياج بعضها للصيانة وعدم التنفيذ الأمثل للأنشطة الطلابية بالمدارس. **تتفق هذه النتيجة مع** دراسة (إمام القطان 2018م). **يمكن تفسير هذا الاتفاق** بتطبيق الدراستين على برامج حوارية مصرية. **تختلف هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسة (إيريل بيربوم 2018م) بتأييد سياسة الإنفاق الحكومى على التعليم. **قد يرجع سبب ذلك** إلى تطبيق هذه الدراسة على عدة جرائد أمريكية تناولت إنفاق الحكومة الأمريكية على التعليم قبل الجامعى واعتمادها فقط على وجهة النظر الحكومية فى هذا الصدد.

تفرد برنامج التاسعة بتبنى **الإطار الاقتصادى** فى تفسير سبب القضية من خلال تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 25 أكتوبر من البرنامج على أن ضعف الموارد الاقتصادية للدولة سبب عدم كفاية ما ينفق على التعليم قبل الجامعى لتطويره قائلا " الناس مش هتستحمل أوقف كل حاجة وأصرف على التعليم".

تميز برنامج الحكاية بتبنى **إطار السياسة العامة للدولة** فى تفسير سبب القضية واقتراح حل لها من خلال إشارة النائب/أحمد سلام الشرقاوى خلال فقرة حوارية بحلقة الإثنين الموافق 5 سبتمبر من البرنامج إلى اهتمام الدولة بإنفاق أموال طائلة على مشروعات أقل أهمية من التعليم مثل المونوريل، ومطالبته بعقد حوار مجتمعى لتحديد أولويات الإنفاق على المشروعات المختلفة ونقل توصياته بشأنها للقيادة السياسة. تفرد برنامج يحدث فى مصر بالاستناد إلى **إطار التعاون** لحل المشكلة من خلال تنويه اللواء/ أشرف الداودى فى مداخلة بالفيديو بحلقة الأربعاء الموافق 19 أكتوبر ببناء مؤسسة حياة كريمة عدد من المدارس الجديدة لتقليل كثافة الطلاب بالفصول.

يتضح من تناول البرامج الحوارية للقضية **أن سببها** وفقا لبرنامج التاسعة هو ضعف الموارد الاقتصادية للدولة، ووفقا لبرنامج الحكاية هو إنفاق الحكومة أموال طائلة على مشروعات أقل أهمية من التعليم. **يمكن تفسير ذلك** باختلاف البرنامجين فى الضيوف المناقشين للقضية من خلال اعتماد برنامج التاسعة على رئيس الجمهورية الذى ذكر سببا لها لا تتحمله الحكومة واستناد برنامج الحكومة إلى عضو مجلس نواب له سلطة مراقبة سياسات الحكومة

والحرية فى انتقادها. **يميل الباحث** لتبنى تفسيرعضو مجلس النواب للقضية لأن هناك مشروعات تنفق عليها أموال طائلة رغم عدم الاستفادة منها فى ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. **ويرى الباحث** تفاقم المشكلة نتيجة عدم توجيه وزارة التربية والتعليم بنود الإنفاق لأمكانها الصحيحة.

يظهر من تناول البرامج الحوارية للقضية **إمكانية حلها** وفقا لبرنامج الحكاية عن طريق عقد حوار مجتمعى لتحديد أولويات الإنفاق على القضايا والمشروعات المختلفة ونقل توصياته بشأنها للقيادة السياسة ،ووفقا لبرنامج يحدث فى مصر من خلال مساهمة حياة كريمة فى بناء عدد من المدارس الجديدة. **يمكن تفسير ذلك** باختلاف البرنامجين فى الضيوف المناقشين للقضية ، حيث اعتمد برنامج الحكاية على أحد اعضاء لمجلس النواب الذى يرى بحكم منصبه أن تواصل أطياف المجتمع مع الحكومة أهم سبل حل مشكلاته ، بينما استند برنامج يحدث فى مصر إلى مصدر حكومى يثمن دور مؤسسة حكومية فى حل المشكلة. **يرى الباحث ضرورة** قيام لجنة التعليم بمجلس النواب بالضغط على الحكومة لمراجعة إنفاقها على كافة المشروعات ووضع التعليم قبل الجامعى فى مرتبة عليا بين أولويات هذا الإنفاق بزيادة الميزانية المخصصة للإنفاق عليه، وأهمية استغلال الوزارة للموارد المالية المتاحة لها بشكل سليم.

القضية الثامنة) تناول برنامجى التاسعة والحكاية لقضية الأنشطة الطلابية.

اعتمد برنامج التاسعة فى تناول القضية على الأستاذة / نادية فتحى مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية من خلال إجراء مداخلة هاتفية معها بحلقة يوم الخميس 15 سبتمبر، بالإضافة إلى كل من أ.د/ عاصم عبد المجيد أستاذ علم النفس التربوى بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة ود/ أمال عبد المولى أستشارى الصحة النفسية وتعديل السلوك جامعة عين شمس اللذين تمت استضافتهما خلال فقرة حوارية بحلقة الأربعاء الموافق 21 سبتمبر. استعان برنامج الحكاية فى سياق تقرير مصور بحلقة الأحد 2 أكتوبر بكل من الدكتور/ رضا حجازى وزير التربية والتعليم الفنى وعدد من الطلاب بالمدارس فى مناقشة القضية.

تبنى برنامج التاسعة **اتجاها سلبيا** نحو واقع الانشطة الطلابية بالمدارس، حيث تمثلت **وظائف الإطار الإعلامى** المتحققة فى سياق تناول البرنامج للقضية فى تشخيص المشكلة (عدم التنفيذ الأمثل للأنشطة الطلابية بالمدارس) وذكر أطر أسبابها والحلول المقترحة لها. تبنى برنامج الحكاية **اتجاها إيجابيا** نحو واقع هذه الأنشطة من خلال الإشارة فقط إلى التأثير الإيجابى لها على الطلاب. اعتمد **برنامج التاسعة** على **الأسلوب العقلانى** فى مناقشة القضية من خلال ذكر أسباب وحلول واقعية لها مقابل اعتماد **برنامج الحكاية** على **الأسلوب العاطفى** فى مناقشتها عن طريق الاكتفاء بالإشارة لأهميتها. **جمع برنامج التاسعة** بين **الإطارين العام والمحدد** فى مناقشة القضية من خلال توضيح دور معلمى الأنشطة الطلابية ومديرى المدارس وزارة التربية والتعليم فيها والجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتعلقة بها. تبنى

برنامج الحكاية الإطار المحدد وإطار التطويرعند مناقشة القضية من خلال الإشارة لأهمية الأنشطة الطلابية فى الارتقاء بمواهب الطلاب.

استند **برنامج التاسعة** إلى إطارى المسئولية والتعاون والإطارالاقتصادى فى مناقشتها. اتضح **الإطار الاقتصادي** فى إشارة الإعلامى يوسف الحسينى مقدم البرنامج فى حلقة الأحد الموافق 4 سبتمبر إلى أن تنفيذ الأنشطة الطلابية مرتبط بالموارد المالية المتاحة. برز **إطار المسئولية** عند الحديث عن أسباب المشكلة واقتراح حلول لها من خلال:

1) تحميل الإعلامى يوسف الحسينى فى حلقة الأحد الموافق 4 سبتمبر بعض معلمى الأنشطة الطلابية سبب المشكلة لعدم كفائتهم وإشارته فى حلقة الأربعاء 21 سبتمبر إلى استهزاء بعض المعلمين بمواهب الطلاب ومحاربتها .
2) إلقاء أ.د/ عاصم عبد المجيد اللوم على مديرى المدارس لتسببهم فى المشكلة قائلا "عدم اكتشاف القدرات بسبب عدم اتباع خطة لاكتشاف الموهوبين بصورة مخطط لها فى المدارس وحتى اكتشاف الموهوبين يتم بطريقة شخصية وبالصدفة".
3) رؤية د/ أمال عبد المولى بأن أولياء الأمورسبب المشكلة قائلة "غلط إن الأهالى يمنعوا ولادهم من ممارسة الهوايات خلال الامتحانات والدراسة بحجة انها بتضيع الوقت عشان هم بيزهقوا من المذاكرة".
4) مطالبة الإعلامى يوسف الحسينى فى حلقة الأحد الموافق 4 سبتمبر وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى بتكليف مديرى مديريات التربية والتعليم ومديرى عموم الأنشطة المدرسية بها بمتابعة تنفيذ هذه الأنشطة بكافة المدارس.

تبلور **إطار التعاون** فى سياق الحلول المقترحة للمشكلة من خلال:

1) تأكيد أ.د/ عاصم عبد المجيد على ضرورة التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور لمعرفة الاستعدادات الفائقة للطلاب فى كافة المجالات والاهتمام بها وتشجيعهم على تنميتها.
2) ما قالته الأستاذة / نادية فتحى خلال مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 15 سبتمبر من البرنامج "عقدنا بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب والرياضة عشان يبقى اليوم الرياضى مناصفة بين المدرسة والنوادى الرياضية وتوفير وسائل نقل ووجبات غذائية للطلاب" بالإضافة إلى ما ذكره مقدم البرنامج فى نفس الحلقة "ممكن برضه ننسق مع الدكتور/ هشام عطوة رئيس هيئة قصور الثقافة عشان نعمل يوم الأنشطة الثقافية بالتنسيق مع وزارة الثقافة".

تتلخص **أسباب المشكلة** وفقا لبرنامج التاسعة فى: ضعف الميزانيات المخصصة للأنشطة الطلابية ،عدم كفاءة بعض معلمى هذه الأنشطة واستهزائهم بمواهب الطلاب، عدم اتباع المدارس خطط علمية لاكتشاف هذه المواهب، منع بعض أولياء الأمور ابنائهم الطلاب من

ممارسة هذه الأنشطة خلال العام الدراسى. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامج على أساتذة جامعة قدموا تفسيرا للمشكلة من واقع تخصصهم فى علم النفس وتعديل السلوك واتباعهم للمنهج العلمى فى التفكير. **يرى الباحث أن** هذه الأسباب منطقية ، **ويضيف عليها** كل من عدم قدرة معلمى هذه الأنشطة على القيام بدورهم فى ظل الأعداد الكبيرة من الطلاب خلال الحصص المخصصة لها، عدم اقتناع بعض مديرى المدارس بأهميتها وسماحهم باستغلال الحصص المقررة لها فى شرح المقررات الدراسية.

كما تلخصت **الحلول المقترحة للمشكلة** فى سياق برنامج التاسعة فى متابعة وزارة التربية والتعليم تنفيذ الأنشطة الطلابية بالمدارس، التعاون بين الوزارة وبين وزارتى الشباب والرياضة والثقافة فى تنفيذها، التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور فى اكتشاف مواهب الطلاب وتنميتها. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامج على وكيل وزارة التعليم بالإسكندرية وأستاذ جامعى فى تخصص علم النفس التربوى ذكروا مقترحات نابعة من مناصبهم وتخصصاتهم العلمية. **يتفق الباحث** مع الحلول المقترحة باستثناء التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة فى تنفيذ الأنشطة الطلابية لأن هذا المقترح مناسب للمدن الكبرى والمراكز التى يقتصر وجود قصور الثقافة عليها.**ويرى الباحث إمكانية التنفيذ الجيد للأنشطة الطلابية بالمدارس** من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذها وبرفع كفاءة معلمى هذه الأنشطة وتدريبهم على توظيف أحدث التقنيات فيها وبوضع الوزارة خطط لتنفيذها بشكل يقنع أولياء الأمور بأهميتها ويجذب الطلاب للمشاركة فيها بما يساهم فى اكتشاف مواهبهم.

القضية التاسعة) تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضية الغش فى الامتحانات.

اعتمد برنامجا الحكاية ويحدث فى مصر فى مناقشة القضية على الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق، بينما استند برنامج التاسعة إلى الأستاذ / محمد عبد الله أمين عام نقابة المهن التعليمية فى مناقشتها. تحققت **وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرامج للقضية من خلال تحديدها (انتشار الغش خلال الامتحانات بكافة مراحل التعليم قبل الجامعى) وذكر أطر أسبابها ووضع أحكام أخلاقية بشأنها واقتراح حلول لها. اعتمدت البرامج على **الأسلوب العقلانى** فى مناقشة القضية بطرح أسباب وحلول واقعية لها مع تفرد برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر بالاعتماد على **الأسلوب العاطفى** بالتهويل من خطورة القضية. **جمعت** البرامج **بين الإطارين العام والمحدد** فى مناقشة القضية من خلال توضيح العوامل الاجتماعية والتكنولوجية المتعلقة بها وتعامل وزارة التربية والتعليم معها.

تبنت البرامج **اتجاها سلبيا** نحو انتشار الغش فى الامتحانات بالاعتماد على إطارى المسئولية والتخويف (التهويل) والأطر التكنولوجية والقانونية والأخلاقية. ظهر الاعتماد على **إطار التخويف (التهويل) والإطار الإخلاقى** فى تحذير برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر من الآثار السلبية لانتشار الغش فى الامتحانات وتسريبها عندما قالت الإعلامية/ دينا عبد الكريم

مقدم برنامج التاسعة فى حلقة الجمعة الموافق 15 يوليو من البرنامج "اللى عاوز ابنه يغش بيربى حرامى لذيذ"،بالإضافة إلى ما ذكره الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 24 مايو من برنامج يحدث فى مصر" اللى بيغش بيأذى نفسه والأهالى اللى بيشجعوا عيالهم عليه بيعلموا ولادهم إن الغش أسلوب حياة فى أى مهنة هيشتغلوا فيها ".

تبنى برنامجا الحكاية ويحدث فى مصر **الإطار التكنولوجى** فى تفسير أسباب المشكلة عندما ذكر الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلتين هاتفيتين إحداهما بحلقة السبت الموافق 25 يونيو من برنامج الحكاية والأخرى بحلقة الثلاثاء الموافق 24 مايو من برنامج يحدث فى مصر"الغش ظاهرة زادت فى السنين الأخيرة نظرا لتطور وسائلها، فيه جروبات بتتفق إنها تبعت الأسئلة يكون حد مستنى يحل الأسئلة ويبعتها للطلبة جوا اللجنة اللى بيبقى معاهم سماعات مزروعة فى الأذن وبتشتغل بالبلوتوث".

اعتمد برنامجا التاسعة ويحدث فى مصر على **إطار المسئولية** فى طرح أسباب القضية واقتراح حلول لها من خلال: تحميل أولياء الأمور مسئولية انتشار الغش فى الامتحانات وتسريبها عندما قال الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 24 مايو من برنامج يحدث فى مصر"الأهالى بيشجعوا الغش زى الأمهات اللى حاولوا الاعتداء على الأستاذة وداد" والأستاذ / محمد عبد الله فى مداخلة أخرى بحلقة الجمعة الموافق 15يوليو من برنامج التاسعة "فيه أهالى بيضغطوا على المراقبين عشان يسيبوا العيال تغش"، تأكيد كل من الدكتور/ طارق شوقى والأستاذ / محمد عبد الله على ضرورة توعية أولياء الأمور لابنائهم بخطورة الغش على مستقبلهم لمنعهم من الاعتماد عليه.

اتفقت البرامج الثلاثة فى تبنى **الإطار القانونى** لحل القضية من خلال: تأكيد الدكتور طارق شوقى فى حلقة الأربعاء الموافق 15 يونيو من برنامج يحدث فى مصر على تطبيق قانون الغش على كافة الضالعين فيه ، مطالبة الأستاذ/ محمد عبد الله فى حلقة الجمعة الموافق 15 يوليو من برنامج التاسعة بتفعيل عقوبات الحرمان من الامتحان على المعتدين على المراقبين خلال الامتحانات، تنويه الدكتور/ طارق شوقى فى حلقة السبت الموافق 25 يونيو من برنامج الحكاية بمنع اصطحاب الطلاب التابلت والتليفون والساعة الدجيتال داخل لجان الامتحانات ومعاقبة من يخالف ذلك بالحرمان من الامتحان.

يتضح مما سبق **أن أسباب القضية وفقا لهذه البرامج** تتمثل فى: تطور وسائل الغش التكنولوجية، تشجيع بعض أولياء الأمور ابنائهم على الغش واعتدائهم على المعلمين المتصدين له.**يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرامج على وزير التربية والتعليم وأمين نقابة المهن التعليمية الذين ذكروا بحكم احتكاكهم بالقضية والشكاوى الواردة إليهما بشأنها عن ظواهر حديثة منتشرة ساهمت فى زيادة انتشار الغش.**يتفق الباحث** مع هذه الأسباب، **ويرى أنها تتضمن كل من** عدم التفتيش الجيد للطلاب قبل دخول اللجان، واعتماد الامتحانات بالمرحلة الثانوية على أسئلة

الاختيار من متعدد التى تسهل عملية الغش ، سماح بعض المعلمين بالغش لخوفهم من الاعتداء عليهم بعد خروجهم من لجان الامتحانات نتيجة عدم التأمين الجيد لهم بعد انتهاء الامتحانات.

كما نستنتج **أن الحلول المقترحة للقضية فى سياق هذه البرامج** تتلخص فى توعية أولياء الأمورلابنائهم الطلاب بعدم اللجوء للغش لخطورته على مستقبلهم، تطبيق القانون على الضالعين فيه بالرسوب والحرمان من الامتحانات. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرامج على وزير التربية والتعليم الذى اقترح حلولا للقضية يمكنه القيام ببعضها بحكم منصبه. **يتفق الباحث** مع هذه الحلول ، **ويرى ضرورة** تأمين قوات الشرطة للمعلمين منذ خروجهم من لجان الامتحانات وحتى ابتعادهم عن أى خطر محتمل لتشجيعهم على حفظ النظام داخل لجان الامتحان ، وجعل نسبة أسئلة الاختيار من متعدد التى تسهل الغش قليلة جدا.

القضية العاشرة) تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضية تأخر استلام الكتب المدرسية.

اعتمد برنامج يحدث فى مصر على اللواء/ أشرف الداودى محافظ قنا واللواء/ أسامة القاضى محافظ المنيا والأستاذ/ علاء عصام عضو مجلس النواب فى مناقشة القضية ،بينما لم يستعن برنامجا الحكاية والتاسعة بأى مصدر فى مناقشتها. تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول برنامج يحدث فى مصر للقضية من خلال تحديدها (تأخر استلام الطلاب لبعض الكتب المدرسية بعد عدة أسابيع من بداية العام الدراسى) وذكر أطر أسبابها وطرح حلول لها. **يؤخذ على البرامج** عدم الاستعانة بأى من ممثلى الوزارة للتعليق على القضية. استند برنامج يحدث فى مصر إلى **الإطار المحدد والأسلوب العقلانى** فى مناقشة القضية من خلال مناقشة واقعية لأسبابها والحلول المقترحة لها وذكر واقعة محددة مرتبطة بها وتوضيح دور وزارة التربية والتعليم والطلاب فيها. تبنى البرنامج **اتجاها متوازنا** نحو القضية، حيث **تم عرض وجهتى نظر** إحداهما تؤكد تأخر استلام الكتب المدرسية (النائب/ علاء عصام) والأخرى (اللواء/ أشرف الداودى، اللواء/ أسامة القاضى) تنفى ذلك.

اتضح **إطار المسئولية** فى تفسير سبب المشكلة واقتراح حلول لها من خلال: تحميل النائب /علاء عصام وزارة التربية والتعليم سبب المشكلة عندما قال فى مداخلة هاتفية بحلقة الأربعاء الموافق 19 أكتوبر" المشكلة إن الوزارة أدت بالأمر المباشر مطبعتين " نهضة مصر، أبو الهول" بس حق طباعة الكتب اللى فيها مشكلة ومقدروش يخلصوا طباعتها قبل بداية الدراسة"، تأكيد اللوائين أشرف الداودى وأسامة القاضى فى مداخلة بالفيديو بنفس الحلقة على أن الطلاب الغائبين فقط هم من لم يتسلموا هذه الكتب، مطالبة النائب / علاء عصام بتعاقد وزارة التربية والتعليم مع عدد كاف من المطابع فى السنوات القادمة لإنجاز طباعة الكتب المدرسية قبل بداية العام الدراسى. تبلور**الإطار التشريعى** فى إشارة النائب / علاء عصام إلى تقديمه طلب إحاطة بمجلس النواب لوزير التربية والتعليم لسؤاله عن سبب تأخر استلام الطلاب

لبعض الكتب المدرسية رغم بداية الدراسة منذ ثلاثة أسابيع وحقيقة منح مطبعتين فقط حق طباعتها بالأمر المباشر دون إجراء مزايدات بشأنها.

يتضح مما سبق أن **تأخر استلام الطلاب لبعض الكتب المدرسية مع بداية العام الدراسى** وفقا لبرنامج يحدث فى مصر ناتج عن منح الوزارة مطبعتين فقط حق طباعة بعض الكتب وعدم تمكنهما من إنجاز طباعتها قبل انطلاق الدراس وعدم حضور بعض الطلاب بالمدارس. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامج على عضو مجلس النواب من المحتمل تلقيه شكاوى من بعض المواطنين بدائرته الانتخابية عن تأخر استلام ابنائهم لبعض الكتب ثم تقصيه بحكم منصبه عن المشكلة وتوصله لأدلة على تسبب الوزارة فيها ، مقابل اعتماده على مصدرين حكوميين لم يحملا جهة حكومية أخرى (وزارة التعليم) مسئولية المشكلة. **يميل الباحث** لتبنى تفسيرالنائب/ علاء عصام للمشكلة لأنها أثيرت فى بداية العام الدراسى الذى يشهد انتظام الطلاب فى الحضور وأن غيابهم يبدأ كلما اقتربنا من فترة الامتحانات. **ويرى الباحث** أن بعض المدارس تشترط بتعليمات من الوزارة دفع الطلاب للمصروفات الدراسية قبل تسلمهم للكتب المدرسية. **تختلف هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسة (مجدى صلاح 2007م) بربط تسليم الكتب المدرسية بدفع المصروفات الدراسية. **قد يكون سبب ذلك** اعتماد هذه الدراسة على بعض الجرائد الحزبية المعارضة للحكومة التى سعت لكشف سلبيات الجهات الحكومية المعنية بالتعليم قبل الجامعى.

كما تبلورت **الحلول المقترحة للمشكلة** فى سياق برنامج يحدث فى مصر فى التقدم بطلب إحاطة لوزير التربية والتعليم لاستجوابه بمجلس النواب عن سبب عدم استلام الطلاب لبعض الكتب المدرسية رغم بداية الدراسة منذ عدة أسابيع ، تعاقد الوزارة مع عدد كاف من المطابع لإنجاز طباعة الكتب المدرسية قبل انطلاق العام الدراسى**. يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامج على عضو مجلس نواب قام بحكم منصبه بتقديم طلب استجواب للوزير بشأن الحادث. **يتفق الباحث** مع هذه الحلول، ويطالب بمتابعة البرامج لنتائج هذا الاستجواب ومعرفة المتسبب فى منح مطبعتين فقط حق طباعة الكتب المدرسية دون إجراء مزايدات وإعلانه للرأى العام ومحاسبته من الجهات المختصة.

القضية الحادية عشرة) مناقشة البرامج الحوارية لتوظيف الإنترنت فى مراحل التعليم قبل الجامعى.

اعتمدت البرامج على الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم السابق والأستاذ/ شادى زلطة المتحدث باسم الوزارة فى توضيح هذه الجهود. استندت البرامج إلى **الإطار المحدد** فى توضيحها بالاعتماد على **الأسلوب العاطفى** من خلال الاكتفاء بالإشادة بها دون متابعة تنفيذها على أرض الواقع من خلال معرفة تقييم المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لها.

تبنت هذه البرامج **اتجاها إيجابيا** نحو هذه الجهود. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد هذه البرامج على ممثلى الوزارة فى توضيح هذه الجهود.اعتمدت البرامج فى استعراض هذه الجهود على **إطار التطوير** الذى اتضح فى كل من : إشارة الأستاذ / شادى زلطة فى مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 1 أكتوبر من برنامج التاسعة إلى متابعة الطلاب عرض المناهج الدراسية بالقنوات التعليمية داخل الفصول الدراسية واشتراك معلم الفصل فى تبسيط المعلومات الواردة بهذا العرض، تأكيد الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلتين هاتفيتين إحداهما بحلقة الثلاثاء الموافق 24 مايو من برنامج يحدث فى مصر والأخرى بحلقة السبت الموافق 4 يونيو من برنامج الحكاية على توفير الوزارة منصات تعليم إلكترونية للطلاب بعدة لغات تتضمن المناهج الدراسية وأسئلة امتحانات السنوات السابقة عبر الإنترنت.

يرى الباحث أن هذه البرامج أغفلت توضيح عدة أمور تتمثل فى : توظيف الإنترنت فى العملية التعليمية عامل مكمل لدور المدرسة وليس بديلا عنه ، صعوبة متابعة عرض المناهج بالقنوات التعليمية داخل الفصل الدراسى نظرا لتطلب ذلك قدرة المعلمين على التنسيق بين هذا العرض وبين شرحهم للمحتوى الدراسى، معوقات استفادة الطلاب من منصات التعليم الإلكترونية مثل عدم توافر شبكة الإنترنت فى الأماكن التى يقيمون بها أو وجود مشكلات تقنية متعلقة بها وعدم سماح الظروف المادية لبعض الأسر بتوفير هذه الخدمة فى منازلهم، وعدم قدرة بعض الطلاب على استخدام الإنترنت.

القضية الثانية عشرة) معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لحوادث الإهمال بالمدارس.

تمثلت حوادث الإهمال بالمدارس التى تناولتها البرامج الحوارية فى : وفاة الطالبة منة الله تامر بمدرسة سيد الشهداء الابتدائية بمحافظة الجيزة ، انهيار سور مدرسة المعتمدية الإعدادية بإدارة كرداسة بمحافظة الجيزة . **يمكن تفسير ذلك** بأن هذه الحوداث تزامنت مع العينة الزمنية للدراسة الحالية لأن هذه البرامج يقتصر تناولها لقضايا التعليم قبل الجامعى على الإشارة إلى الأحداث الطارئة المتعلقة بها دون متابعة تطوراتها. اقتصرت مناقشة الحادثة الأولى على برنامج يحدث فى مصر ، بينما اتفقت البرامج الثلاثة فى تناول الحادثة الثانية.

تناول برنامج يحدث فى مصر لوفاة وفاة الطالبة منة الله تامر بمدرسة سيد الشهداء الابتدائية بمحافظة الجيزة.

أجرى البرنامج مداخلة بالفيديو (صوت وصورة) مع والد الطالبة منة تامر ووالدتها لمناقشة الحادث فى حلقة الثلاثاء الموافق 4 أكتوبر من خلال تحديده (عدم محاسبة المتسبب فى وفاة الطالبة منة تامر بمدرسة سيد الشهداء الابتدائية بالجيزة) وذكر أسبابها واقتراح حلول لها، استنادا إلى **الأسلوب العاطفى** من خلال تبنى وجهة نظر والد الطالبة ووالدتها دون الاستماع

لوجهة النظر المعارضة. اعتمد البرنامج على **الإطار العام** فى مناقشة القضية من خلال الإشارة إلى الجوانب الاجتماعية والصحية والقانونية المتعلقة بها.

تبنى البرنامج **اتجاها سلبيا** نحو القضية بالاعتماد على إطارى الصراع والمسئولية والإطارين الصحى والقانونى. برز **إطار الصراع** فى مناقشة أسباب عدم محاسبة المتسبب فى وفاة منة من خلال وجود راوية للنيابة والمدرسة بمعاناة منة من مشاكل صحية تسببت فى وفاتها تقابلها رواية والد منة ووالدتها بتحميل المدرسة مسئولية الوفاة وسعيهما للجوء للقانون لإثبات ذلك. تجلى **إطار المسئولية** فى تحميل والد منة ووالدتها أحد المعلمين بالمدرسة ومديرها سبب وفاتها عندما قالت والدة منة " بنتى واقعة من الساعة 11 الضهر وسابوها ساعة ونص تنزف ولما سمع بعض الاهالى برا المدرسة الطلبة بتصرخ دخلوا المدرسة وطلبوا منها يتصلوا بالإسعاف فقال ليهم مدير المدرسة دى مسئولية علينا".

اتضح **الإطار الصحى** فى مناقشة أسباب الوفاة من خلال إشارة تقرير النيابة الداعم لرواية المدرسة إلى معاناة الطالبة منة من كهرباء زائدة بالمخ تسببت فى هروبها من الفصل بعد طلب المعلم منها إحضار والدتها ثم سقوطها من الدور الرابع. تبلور **الإطار القانونى** فى كل من: إشارة والد منة إلى أن عدم امتلاكه محامى يمكنه من إعادة فتح القضية والاستناد إلى شهادات بعض أولياء أمور زملاء ابنتهم فى إثبات تسبب المدرسة فى الوفاة، **تبنى مقدم البرنامج حل للمشكلة** من الناحية القانونية قائلا "من حقكم تروحوا النيابة وتقولوا عندنا معلومات وتستدعوا فلان وفلان كشهود ، والنيابة هتعرف توصل لهم، وبطمنكم إن فيه حد من الأسائذة المحامين تبرع بمساعدتكم فى القضية عشان توصلوا للحق".

تبنى البرنامج **إتجاها داعما لرواية الأب والأم** حول سبب الوفاة رغم إشارة مقدم البرنامج لرواية النيابة والمدرسة المتعلقة بها. **كان يجب على مقدم البرنامج** إجراء مداخلة هاتفية مع أحد ممثلى المدرسة للوقوف على كافة وجهات النظر حول الحادث. **أغفل البرنامج** التركيز على مدى توفر التجهيزات الطبية بالمدارس وتواجد طبيب مقيم بها للتعامل السريع مع مثل هذه الحالات،**ويرى الباحث** أن غياب هذه العناصرأدى إلى تأخر المدرسة فى نقل منة للمستشفى. اقتصر تناول البرنامج للحادث على هذه الفقرة ،**وكان يجب** متابعته لتطوراتها وفتح مجال النقاش حول أسباب نقص التجهيزات الطبية بالمدارس والحلول المقترحة لها التى يعد أبرزها تعاون وزارة الصحة والمجتمع المدنى مع وزارة التربية والتعليم فى توفيرها.

معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لانهيار سور مدرسة المعتمدية الإعدادية بإدارة كرداسة بمحافظة الجيزة.

ناقش برنامج الحكاية الحادث من خلال الاعتماد على السيدة/ أميرة أبو شقة عضو مجلس النواب والمستشار/ محمد سمير المتحدث باسم هيئة النيابة الإدارية، بينما تناوله برنامجا

التاسعة ويحدث فى مصر دون الاعتماد على أى ضيوف والاكتفاء برؤية مقدمى البرنامجين والمراسلين بهما له.

تحققت بعض **وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرامج للحادث من خلال تحديده وتوضيح أسبابه (كثافة الطالبات المرتفعة بالمدرسة وتدافعهن خلال الفسحة على سلم ضيق مؤدى للطابق العلوى أدى لانهيار جزئى فى السياج الخرسانى للسلم لعدم وجود اشتراطات السلامة المهنية والفنية به) والحلول المقترحة له. تبنت البرامج **الإطار المحدد** عند مناقشة الحادث من خلال تحديد دور إدارة المدرسة وتعامل وزارة التربية والتعليم والنيابة الإدارية معه. تبنت البرامج **اتجاها سلبيا** نحو الحادث من خلال الاعتماد على **الأسلوب العقلانى** فى مناقشة واقعية لأسبابه والحلول المقترحة له.

برز **إطار المسئولية** فى سياق تناول البرامج لأسباب الحادث والحلول المقترحة لتجنب تكراره من خلال:

1) تحميل مقدمى البرامج الثلاثة المدرسة سبب الحادث لغياب دور الإشراف المدرسى المنوط به تنظيم تحرك الطلاب داخل المدرسة، مع تأكيد أحد ضيوف برنامج الحكاية على تقصير إدارة المدرسة واتهامهما بمحاولة عرقلة التحقيقات بشأنه عندما قالت النائبة أميرة أبو شقة خلال مداخلة هاتفية بحلقة الإثنين الموافق 24 أكتوبر" طفلة بتموت فى أول يوم دراسة ووزير تربية وتعليم بدل ما يقدم التعازى لاهلها يروح المدرسة عشان يبيضوها عشان زيارة الوزير،ودا طمس للأدلة والحقيقة".

2) مطالبة الأعلامى / يوسف الحسينى والإعلامى/ عمرو أديب بمتابعة إدارة المدرسة لدور الإشراف المدرسى فى تنظيم تحرك الطلاب داخل المدرسة لتلافى تكرار الحادث فى المستقبل. تأكيد الإعلامى / عمرو أديب على ضرورة تأكد هيئة الأبنية التعليمية من الصلاحية الهندسية للمبانى التعليمية لضمان عدم وقوع حوادث مماثلة فى المستقبل.

استندت البرامج الثلاثة إلى **الإطار القانونى** فى سياق الحديث عن سبل مواجهة الحادث ومنع تكرار حدوثه من خلال:

1) تنويه مقدمى البرامج بإحالة وزارة التربية والتعليم لكل من مدير المدرسة ومديرالإدارة التعليمية ومدير فرع التخطيط والأبنية التعليمية بها للتحقيق.

2) تطرق المستشار/ محمد سميرخلال مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 2 أكتوبر من برنامج الحكاية لتعامل هيئة النيابة الإدارية مع الحادث قائلا" المستشار عدلى جاد رئيس هيئة النيابة الإدارية كلف نيابة الجيزة الإدارية بالانتقال لموقع الحادث وفحص مدى وجود اشتراطات السلامة الفنية بالمدرسة وتنظيم تحرك الطلاب من وإلى الفصول، ولسه هيتم

التحقيق مع المختصين الهندسيين بالإدارة التعليمية وسؤال الطالبات المصابات اللى خرجوا من المستشفى".

3) تأكيد الإعلامى / يوسف الحسينى مقدم برنامج التاسعة فى حلقة السبت الموافق 2 أكتوبرعلى ضرورة محاسبة المتسببين فى الحادث وإعلان العقوبات التى حصلوا عليها للرأى العام.

يتضح مما سبق أن **أسباب المشكلة وفقا لهذه البرامج** هى مسئولية المدرسة عن غياب دور الإشراف المدرسى فى تنظيم تحرك الطلاب بموقع الحادث ومحاولة طمسها للأدلة على تسببها فى الحادث. **يمكن تفسير ذلك** بأن الحادث ناتج عن تدافع عدد كبير من الطالبات خلال الفسحة على سلم ضيق مؤدى للطابق العلوى وأن المشرف المدرسى منوط به منع هذا التدافع، بالإضافة إلى اعتماد برنامج الحكاية على إحدى عضوات مجلس النواب المنوط به رصد السلبيات بكافة المؤسسات. **يتفق الباحث** مع هذه الأسباب **ويرى أنها تتضمن** عدم متابعة هيئة الأبنية التعليمية بالوزارة اشتراطات سلامة البنية التحتية بالمدرسة ، وعدم توفير الحكومة الموارد المالية لصيانتها، عدم متابعة الوزارة إجراءات هذه الصيانة.

نستنتج أيضا **أن الحلول المقترحة فى سياق البرامج لهذه المشكلة** هى متابعة إدارة المدرسة لدور الإشراف المدرسى فى تنظيم تحرك الطلاب داخلها، تأكد هيئة الأبنية التعليمية من الصلاحية الهندسية للمبانى التعليمية، إحالة وزارة التربية والتعليم مدير المدرسة ومديرالإدارة التعليمية ومدير فرع التخطيط والأبنية التعليمية بها للتحقيق، تحقيق النيابة الإدارية بشأنه، محاسبة المتسببين فى الحادث وإعلان العقوبات التى حصلوا عليها للرأى العام. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامج على أحد ممثلى النيابة الإدارية وأن الحادث ترتب عليه إصابة عدد من الطالبات ، فمن الطبيعى أن تكون إحدى الحلول السريعة فتح تحقيق بشأنه من خلال قيام الجهات المعنية بدورها فى هذا الصدد. **يتفق الباحث** مع هذه الحلول، **ويرى ضرورة** متابعة البرنامج لنتائج التحقيقات وفتح النقاش حول مدى صلاحية البنى التحتية بكافة المدارس.

القضية الثالثة عشرة) تناول برنامج التاسعة لقضية المناهج وطرق التدريس.

اعتمد البرنامج فى مناقشة القضية على كل من الدكتورة / شيرين الطحان خبير تطوير المناهج بالولايات المتحدة الأمريكية والأستاذ/ شادى زلطة المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم والأساذ/ محمد عيسى معلم أحياء بمعهد ههيا الأزهرى الثانوى بمحافظة الشرقية. اقتصرت **وظائف الإطار الإعلامى** المتحققة فى سياق تناول القضية على تحديدها (عدم جودة مناهج التعليم وطرق التدريس) واقتراح حلول لهما. **أغفل البرنامج** توضيح المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس وأسبابها..**يمكن تفسير ذلك** باهتمام البرنامج المحدود جدا بهذه القضية

التى تم التطرق لها خلال ثمان دقائق فقط موزعة على ثلاث فقرات مخصصة لمناقشة قضايا أخرى تمت مناقشة هذه القضية على هامشها، مما أدى إلى عدم توضيح كافة الجوانب المتعلقة بها.

جمع البرنامج بين **الإطارين العام والمحدد** فى مناقشة القضية بربط تطوير المناهج بالتطورات المستمرة فى المجتمع بكافة المجالات وتوضيح طرق التدريس المثلى الواجب على المعلمين اتباعها. واعتمد فى مناقشتها على **الأسلوب العاطفى** من خلال عدم تبرير تبنى موقف سلبى تجاه واقع مناهج التعليم وطرق التدريس واقتراح حلول غير واقعية لتطوير المناهج.

تبنى البرنامج **اتجاها سلبيا** نحو مناهج التعليم وطرق التدريس بالاعتماد على إطارى المسئولية والتطوير.**يتفق الباحث مع هذا التوجه** لأن هذه المناهج لا تراعى قدرات الطلاب الاستيعابية ولا تتوافق مع أعمارهم وتعتمد على قيام معظم المعلمين بتلقين الطلاب لها. **تختلف هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراستا (أفولا سين 2018م) و(ماتيانو صن 2010م) بجودة مناهج التعليم. **يمكن تفسير ذلك** بتطبيق الدراسة الأولى على جرائد تركية تبنت مبررات وزارة التعليم التركية لإصدار قانون تطويرمناهج التعليم قبل الجامعى،وتطبيق الدراسة الثانية على خبراء صينيين لتقييم مناهج التعليم قبل الجامعى بدولة الصين.

برز **إطار المسئولية** من خلال التأكيد على ضرورة اتباع المعلمين لطرق التدريس المثلى، حيث قال الأستاذ / محمد عيسى فى مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 13 أكتوبر" كنت ببسط المعلومة وبضرب أمثلة خلال الشرح ،ودا بيوصل المعلومة بسهولة للطلبة"، وأضاف الإعلامى / يوسف الحسينى فى حلقة السبت الموافق 1 أكتوبر"لازم نأكد على المدرسين يعلموا الطلاب يحلوا مسائل الكيميا والرياضيات بأكتر من طريقة عشان يبقى عنهم مرونة فى التفكير".

تبلور **إطار التطوير** فى: مطالبة الدكتورة / شيرين النجار خلال فقرة حوارية بحلقة الأحد الموافق 14 أغسطس بتحديث المناهج الدراسية كل خمس سنوات لمواكبة التغيرات الحادثة بالمجتمع، تأكيد الأستاذ / شادى زلطة فى مداخلة هاتفية بحلقة الإثنين الموافق 26 سبتمبرعلى أن قرار وزارة التربية والتعليم بإدراج مادة المشروعات البحثية غير المضافة للمجموع بالمناهج سيكسب الطلاب مهارات التفكير النقدى ، تشديد الإعلامى / يوسف الحسينى خلال حلقة الثلاثاء الموافق 27 سبتمبر على ضرورة تضمن مناهج التعليم لعدد من المفاهيم الجديدة مثل التغيرات المناخية و الوعى السياحى.

يتفق الباحث مع طرق التدريس المثلى الواردة فى البرنامج ، **ولكنه يعارض** الحلول المقترحة فى سياقه لتطوير مناهج التعليم لأن تحديث المناهج يجب ارتباطه بمعايير محددة لا بمدة زمنية،

وعدم توضيح البرنامج لآليات تدريس مادة المشروعات البحثية وتطبيقاتها العملية ، وإمكانية توعية الطلاب بالمفاهيم الجديدة من خلال جعلها أنشطة مرتبطة بالمقررات الدراسية يمارسها الطلاب بشكل تطبيقى بدلا من تخصيص دروس نظرية لها ضمن هذه المقررات. **يرى الباحث ضرورة** اشتراك أساتذة كليات التربية ومراكز البحوث التربوية ومركز تطوير الامتحانات فى وضع المناهج الدراسية استنادا إلى نتائج البحوث بشأنها مع مراعاة التطوير لطبيعة كل مادة. **تختلف هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسة (مجدى صلاح 2007م) بضرورة إدخال الحاسب الآلى فى مجال التعليم. **قد يرجع سبب ذلك** إلى أن هذه الدراسة تم تطبيقها على جرائد مصرية عام 1995م، حيث كان تدريس مادة الحاسب الآلى آنذاك من الأمور الجديدة التى يترقب الجميع نتيجتها.

القضية الرابعة عشرة) سلوكيات الطلاب السلبية بالمدارس التى تناولتها البرامج الحوارية التليفزيونية.

شملت سلوكيات الطلاب السلبية بالمدارس التى تناولتها البرامج الحوارية كل من انتشار تحدى كتم النفس بينهم، إتلاف طلاب الشهادة الإعدادية بإحدى المدارس للأثاث المدرسى بعد نهاية الامتحانات. تناولت البرامج الثلاثة القضية الأولى، بينما اقتصر تناول القضية الثانية على برنامج الحكاية. **يمكن تفسير ذلك** بتزامن هاتين القضيتين مع العينة الزمنية للدراسة. **يرى الباحث** أن هذه البرامج أغفلت مناقشة عدة جوانب هامة تتعلق بسلوكيات الطلاب السلبية مثل عدم الالتزام بكافة الضوابط داخل المدرسة وانتشار العنف والمشاجرات والتنمر بينهم وعدم احترامهم لعناصر منظومة التعليم قبل الجامعى لأن تناولها لقضايا التعليم قبل الجامعى قاصرعلى الأحداث الطارئة والموسمية المتعلقة بها ، مما أدى إلى عدم وجود خطة لاستضافتها خبراء لمناقشة كافة الجوانب المتعلقة بهذه السلوكيات.

تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لانتشار تحدى كتم النفس بين الطلاب داخل المدارس.

استعان برنامج التاسعة فى مناقشة القضية بكل من أ.د/ محمد عواض أستاذ طب المخ والأعصاب وأ/ مها محرم مؤسس جروب تتقدم كأحد ممثلى المجتمع المدنى والطالب / نور سمير أحد الطلاب الذين خاضوا التحدى. اعتمد برنامج الحكاية فى مناقشتها على أ.د/ رحاب العوضى أستاذ علم النفس السلوكى ، وبرنامج يحدث فى مصر على أ.د/ إيناس عبد الحليم عضو مجلس النواب.تحققت **وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرامج للقضية من خلال تحديدها (انتشار تحدى بين الطلاب بالمدارس يتمثل فى تسابقهم فى معرفة من يتحمل وقتا أطول فى كتم النفس بعد انتشاره على التيك التوك) وذكر أسبابها واقتراح حلول لها، مع تميز برنامج يحدث فى مصر بوضع أحكام أخلاقية بشأنها.

استندت البرامج إلى الأسلوب العقلانى فى الإقناع بأهمية مواجهة القضية بذكرأسباب وحلول واقعية لها مع تميز برنامج التاسعة بذكر وقائع محددة لها، مع لجوء **برنامجى التاسعة والحكاية إلى الأسلوب العاطفى** من خلال التهويل من خطورة القضية. اعتمدت البرامج على **الإطار العام** فى مناقشة القضية من خلال توضيح الجوانب الاجتماعية والقانونية والصحية والتشريعية المتعلقة بها. تبنت البرامج **اتجاها سلبيا** نحو القضية بالاعتماد على أطر الثقافة المجتمعية والمسئولية والتهويل (التخويف) والتعاون والعلاقات الأسرية والأطر الأخلاقية والقانونية والتشريعية والصحية.

استند برنامجا التاسعة والحكاية إلى **إطار التهويل والإطار الصحى** فى سياق التحذير من خطورة التحدى على حياة الممارسين له، حيث قال كل من أ.د/ محمد عواض خلال فقرة حوارية بحلقة الخميس الموافق 20 أكتوبر من برنامج التاسعة وأ.د/ رحاب العوضى خلال مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 22 أكتوبر من برنامج الحكاية " لما النفس يتكتم لفترة الدم اللى بيوصل للمخ بيقل وممكن تحصل تشنجات أو جلطة وممكن تحدث وفاة". تجلى تبنى برنامج يحدث فى مصر **للأطار الأخلاقى** فى تأكيد الإعلامى/ شريف عامر فى حلقة الخميس الموافق 20 أكتوبرعلى مخالفة هذا التحدى للأعراف المجتمعية.

تميز برنامج التاسعة بتبنى **إطار الثقافة المجتمعية** من خلال الإشارة إلى أن أهم أسباب انتشار التحدى هو التقليد الأعمى لكل ما يبث عبر وسائل التواصل الاجتماعى سعيا وراء الترند، حيث قال الطالب / نور سمير خلال مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 20 أكتوبر"الموضوع كان تجربة بنشوف الحاجات اللى نزلت على النت ونجربها بس مكناش نعرف إن الموضوع فيه أذية. واحد قاللى أعملك حركة شايفها على التيك توك عاوز اجربها معاك فقلت عادى أجربها بسبب الفضول".

اعتمدت البرامج الثلاثة على **إطار المسئولية** عند الحديث عن أسباب انتشار التحدى واقتراح حلول للتصدى له من خلال:

1) إلقاء الإعلامى/ شريف عامر مقدم برنامج يحدث فى مصر خلال حلقة الخميس الموافق 20 أكتوبر اللوم على القائمين على منصة التيك توك لاستمرارها فى عرض فيديوهات تحدى كتم النفس رغم خطورتها.
2) تحميل أ.د/ رحاب العوضى خلال مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 22 أكتوبر من برنامج الحكاية كل من أولياء الأمور والمدرسة مسئولية تقليد الطلاب لهذا التحدى الخطير.
3) تأكيد أ.د/ محمد عواض خلال فقرة حوارية بحلقة الخميس الموافق 20 أكتوبر من برنامج التاسعة على ضرورة توعية أولياء الأمور ابنائهم بخطورة تحدى كتم النفس على حياتهم.

4) مطالبة أ.د/ إيناس عبد الحليم خلال مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 20 أكتوبر من برنامج يحدث فى مصر وزارة التربية والتعليم بتوعية الطلاب بخطورة هذا التحدى على حياتهم.

تميز برنامج التاسعة بالاعتماد على **إطار التعاون** فى سياق اقتراح حل للمشكلة من خلال مطالبة أ.د/ محمد عواض خلال فقرة حوارية بحلقة الخميس الموافق 20 أكتوبر بالتنسيق بين أولياء الأمور والإخصائى الاجتماعى بشأن ممارسة ابنائهم لتحدى كتم النفس خارج المدرسة وقيام الإخصائى والمشرفين بالمدرسة بمتابعة مدى ممارستهم له داخل المدرسة. انفرد برنامج الحكاية فى سياق طرحه حلول للمشكلة بتبنى **إطار العلاقات الأسرية** الذى اتضح عندما ذكرت أ.د/ رحاب العوضى خلال مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 22 أكتوبر "لازم الأهل يقربوا من ولادهم ويدوهم الأمان عشان يحكوا كل حاجة ليهم ويعرفوا بيفكروا فى ايه ويشجعوهم يكون ليهم اهتماماتهم اللى هتخليهم ميقلدوش اى حاجة يشوفوها".

تطرق برنامج يحدث فى مصر فقط **للإطار القانونى** الذى برز فى سياق مطالبة أ.د/ إيناس عبد الحليم خلال مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 20 أكتوبر بغلق التيك توك تفعيلا للمادة 15 لعام 2018م الخاصة بإغلاق وزارة الاتصالات للمنصات التى تبث مضامين غير لائقة وللقانون 178 لعام 2018م الذى نص على إغلاق الهيئة الوطنية للإعلام للمواقع التى تضر بالأمن القومى، بالإضافة إلى **الإطار التشريعى** الذى تجلى فى إعلانها التقدم بطلب إحاطة لوزارتى التربية والتعليم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لمناقشة الموضوع فى مجلس النواب.

نستخلص مما سبق، أن **أسباب انتشار هذا التحدى وفقا لهذه البرامج** تتمثل فى تقليد الطلاب لكل ما يبث عبر وسائل التواصل الاجتماعى واستمرار منصة التيك توك فى عرض فيديوهات تحدى كتم النفس وعدم توعية أولياء الأمور والمعلمين للطلاب بخطورة هذا التحدى. **يتفق الباحث مع** هذه التفسيرات ويضيف عليها غياب دور الإشراف المدرسى فى رصد مدى انتشار هذا التحدى بها. كما نستنتج أن **الحلول المقترحة لمواجهة انتشار هذا التحدى فى سياق البرامج الحوارية** تتلخص فى: توعية أولياء الأمور ووزارة التربية والتعليم بخطورة هذا التحدى على حياتهم ، التنسيق بين أولياء الأمور والمعلمين للتصدى لهذا التحدى ، تقارب أولياء الأمور مع ابنائهم الطلاب لفهم ما يدور فى ذهنهم ، إغلاق المنصات التى تبث فيديوهات هذا التحدى. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرامج على أساتذة جامعات فى تخصصى طب المخ والأعصاب وعلم النفس السلوكى وإحدى أعضاء مجلس النواب مما أدى إلى بروز الجوانب النفسية والقانونية والاجتماعية فى الحلول المقترحة لهذه المشكلة.

تناول برنامج الحكاية لإتلاف طلاب الشهادة الإعدادية بإحدى المدارس للأثاث المدرسى بعد نهاية الامتحانات.

ناقش برنامج الحكاية القضية من خلال إجراء مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 21 مايو مع الدكتور/ ياسر محمود وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمحافظة القليوبية. تحققت وظائف الإطار الإعلامى من خلال تحديد القضية وذكر أسبابها ووضع أحكام أخلاقية بشأنها واقتراح حلول لها. اعتمد البرنامج على **الأسلوب العقلانى** فى الإقناع بالقضية من خلال تقديم أسباب وحلول واقعية لها. جمع البرنامج بين **الإطارين العام والمحدد** فى مناقشة القضية من خلال توضيح دور رئيس لجنة الامتحانات بالمدرسة ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية فيها ، وتناول الجوانب الاجتماعية المتعلقة بها. تبنى البرنامج **اتجاها سلبيا** نحو القضية استنادا إلى أطر الثقافة المجتمعية والمسئولية والتعاون والإطارين الأخلاقى والقانونى.

تبلور **الإطار الأخلاقى** من خلال استنكار مقدم البرنامج تصرف الطلاب لقيامهم به عمدا وإدراكهم أن الأثاث المدرسى ملكية عامة. برز **إطارا المسئولية** و**الثقافة المجتمعية** فى سياق الحديث عن سبب المشكلة من خلال: تحميل كل من الإعلامى / عمرو أديب مقدم البرنامج والدكتور/ ياسر محمود مسئولية ما حدث لرئيس لجنة الامتحانات لسماحه للطلاب بالتواجد داخل الفصل بعد نهاية الامتحان وعدم التأكد من سلامة الأثاث المدرسى بالفصل أثناء وجود الطلاب به، تفسير الدكتور/ ياسر محمود سبب ما قام به الطلاب بتأثرهم بالاعتقاد الخاطئ بأن المدرسة عائق أمام سعادتهم وراحتهم. **يتفق الباحث مع** هذه التفسيرات ويرى أن أهمها عدم التنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب منذ الصغر على أهمية العناية بالمرافق العامة.

اتضح **إطار التعاون** فى سياق اقتراح الضيف حل لمنع تكرار المشكلة يتمثل فى استعانة وزارة التربية والتعليم بخبراء علم الاجتماع بمختلف الجهات لدراسة هذه السلوكيات السلبية، وتجلى **الإطار القانونى** فى سياق حديثه عن تعامل مديرية التربية التعليم بالقليوبية مع الحادث قائلا "شكلنا لجنة لدراسة الموضوع وحصر التلفيات عشان نشوف مين اللى متسبب فيها".

القضية الخامسة عشرة) تناول برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر للعلاقة بين عناصر منظومة التعليم.

تمت مناقشة علاقة الطلاب بالمعلمين فى برنامجى التاسعة ويحدث فى مصر. اقتصر التطرق لكل من (علاقة المعلمين ببعضهم البعض وبمديرى المدراس) و(علاقة الإداريين بمديرى المدارس) على برنامج التاسعة.

أولا) تناول برنامجى يحدث فى مصر والتاسعة لعلاقة الطلاب بالمعلمين.

اتضحت فى سياق فقرة ببرنامج يحدث فى مصر العلاقة السلبية بين الطلاب والمعلمين من خلال مناقشة وفاة الطالبة بسملة نتيجة ضرب معلم لها بعصا خشبية على رأسها ، بينما برزت العلاقة الجيدة بينهما فى سياق فقرة ببرنامج التاسعة عن طريق مناقشة احتفال طالبات إحدى المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الشرقية بمعلم بلغ السن القانونى للمعاش. تعكس تلك النتيجة أن علاقة الطلاب بالمعلمين تشمل جوانب إيجابية وأخرى سلبية .**يمكن تفسير ذلك** بأن برنامج التاسعة تنتجه جهة حكومية تسعى لإبراز الإيجابيات فى منظومة التعليم قبل الجامعى فى مصر، بينما برنامج يحدث فى مصر تنتجه جهة خاصة غير مصرية لا تمانع تسليط الضوء على الجوانب السلبية فى هذه المنظومة. **تختلف هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسة (آيات على 2022م) بالعلاقة السلبية بين الطلاب والمعلمين. **قد يرجع سبب ذلك** إلى رصد هذه الدراسة صورة المعلمين فى بعض الأفلام المصرية التى أنتجتها شركات خاصة أظهرت سلبيات عناصر المنظومة عامة والمعلمين خاصة.

تناول برنامج يحدث فى مصر لوفاة الطالبة بسملة نتيجة ضرب معلم لها بعصا خشبية على رأسها.

استعان البرنامج بوالد الطالبة بسملة من خلال مداخلة بالفيديو معه بحلقة الأربعاء الموافق 12 أكتوبر لمناقشة الحادث عن طريق تحديده وذكر سببه. تبنى البرنامج **اتجاها سلبيا** نحو الحادث عن طريق بين **الأسلوبين العاطفى والعقلانى** فى تناوله من خلال التهويل من آثاره السلبية على أسرة المجنى عليها و الاعتماد على تقارير رسمية صادرة من المستشفى والنيابة العامة. اعتمد البرنامج على **الإطار العام** من خلال توضيح الجوانب الصحية والقانونية المتعلقة بالقضية.

اتضح **إطار المسئولية** و**الإطار القانونى** فى تحميل تقريرالنيابة المعلم سبب ارتكاب الحادث لضربه للطالبة بسملة بعصا خشبية على رأسها لعدم تمكنها من كتابة ما يملى عليها. برز **إطار التهويل** فى إشارة والد المجنى عليها إلى عدم رغبة شقيقاتها فى الذهاب للمدرسة بعد وفاة شقيقتهم. ظهر **الإطار الصحى** فى استناد مقدم البرنامج إلى تقريرالمستشفى الخاص بالحادث والذى خلص إلى أن سبب الوفاة هو نزيف داخلى فى المخ نتيجة ضربة قوية على الرأس. **يرى الباحث** ضرورة عدم عقاب المعلمين للطلاب بالضرب لأنه ليس حلا وقد يؤدى إلى الوفاة مثلما حدث للطفلة بسملة، وأن المعلمين يجب عليهم التواصل مع أولياء الأمور لحل المشكلات المتعلقة بمستوى الطلاب الدراسى.

مناقشة برنامج التاسعة لاحتفال طالبات إحدى المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الشرقية بمعلم بلغ سن المعاش.

أجرت الإعلامية شافكى المنيرى مقدمة البرنامج مداخلة هاتفية مع الأستاذ / محمد عيسى معلم مادة الأحياء بمعهد ههيا الأزهرى الثانوى للبنات بالزقازيق بحلقة الخميس الموافق 13 أكتوبر للحديث عن تنظيم الطالبات ممرا شرفيا تكريما له لبلوغه السن القانونى للتقاعد . استند البرنامج إلى **الأسلوب العاطفى** من خلال الاكتفاء بالإشادة بالموقف دون توضيح كونه حالة فردية أم معبرعن واقع علاقة كافة الطلاب بالمعلمين. تبنى البرنامج **اتجاها إيجابيا** نحو القضية استنادا إلى **الإطار المحدد** من خلال التركيزعلى علاقة مثالية بين عناصر منظومة التعليم قبل الجامعى، بالإضافة إلى **الإطار الأخلاقى** المتمثل فى تأكيد مقدمة البرنامج على أن هذا التكريم يعلى من مكانة المعلم الذى يجب على الجميع احترامه.

ثانيا) تناول برنامج يحدث فى مصر لعلاقة علاقة المعلمين ببعضهم البعض وبمديرى المدراس.

عكس برنامج يحدث فى مصر العلاقة الجيدة بين المعلمين وبعضهم وبينهم وبين مديرى المدراس فى سياق مناقشته لتعاون مدير إحدى المدارس الابتدائية بنجع الكوم بالأقصر مع عدد من المعلمين بها لتنظيفها قبل انطلاق العام الدراسى. **تختلف هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسة (آيات على 2022م) بالعلاقة المتوترة بين المعلمين. **قد يرجع ذلك** إلى رصد هذه الدراسة صورة المعلمين فى أفلام مصرية أنتجتها شركات خاصة أظهرت سلبيات عناصر المنظومة عامة والمعلمين خاصة.

مناقشة برنامج يحدث فى مصر لتعاون مدير إحدى المدارس مع عدد من المعلمين بها لتنظيفها قبل انطلاق العام الدراسى.

أجرى البرنامج مداخلة بالفيديو (صوت وصورة) بحلقة الخميس الموافق 15 سبتمبر مع كل من الأستاذ / حسن محمد حسن مدير إحدى المدارس بنجع الكوم بالأقصر والأستاذ/ أحمد عبد الغفور كبير معلمين بالمدرسة لمناقشة القضية من خلال تحديدها وذكر أطر أسبابها وإطلاق أحكام أخلاقية بشأنها. اعتمد البرنامج على **الأسلوب العقلانى** فى مناقشة القضية من خلال ذكر أسباب واقعية لها وأرقام متعلقة بها.

تبنى البرنامج **اتجاها متوازنا** نحو القضية، حيث لم يبد الإعلامى/ شريف عامر تأييده أورفضه لها واكتفى بالإشارة إلى تباين ردود أفعال مستخدمى موقع الفسبوك عليها بين المعارضة استنادا إلى أن قيام المعلمين ومدير المدرسة بتنظيف المدرسة يقلل من مكانتهم وبين التأييد نظرا لرؤية البعض قيامهم بهذا التصرف حفاظا على محل عملهم. استند البرنامج إلى **الإطار المحدد** فى مناقشة القضية من خلال توضيح مدير المدرسة والمعلمين فيها. تبنى

البرنامج **الإطار الأخلاقى** عند حديث مدير المدرسة عن دوافع تعاونه مع المعلمين فى تنظيف المدرسة قائلا "عملنا كدا عشان المدرسة مكان عملنا ولما الطلاب يشوفونا يقتدوا بينا". واتضح **الإطار الصحى** فى تفسير الأستاذ/ أحمد عبد الغفور لهذا التعاون قائلا "عندنا 4 عمال منهم 2 من ذوى الهمم ميقدروش يشتغلوا و2 عندهم ظروف صحية ميقدروش ينظفوا 12 فصل غير المعامل والمكاتب".

يرى **الباحث أن هذا التصرف إيجابى** لمساهمة مدير المدرسة والمعلمين فى حل مشكلة نقص أعداد العمال بالمدرسة وخوفهم من عدم جاهزيتها لاستقبال العام الدراسى الجديد. **وقد يكون سبب** نشر المعلمين ومدير المدرسة صور تنظيفهم للمدرسة على الفيسبوك هو إيصال رسالة غير مباشرة لوزارة التربية والتعليم بنقص أعداد العمال المنوط بهم تنظيف المدرسة، ولذا من يلوم عليهم قيامهم بذلك يجب أن يوجه اللوم للوزارة لعدم تعيينها عمال بالمدارس. **ويعتقد الباحث** أن هذه الحالة ليست فردية ومنتشرة فى عدة مدارس لنقص العمال بها ولكن نشرها على الفيسبوك ساهم فى تناول البرنامج لها. **كان يجب على مقدم البرنامج** مناقشة قضية نقص أعداد العمال بالمدراس لأنها أساس القضية التى ناقشها.

ثالثا) تناول برنامج يحدث فى مصر لعلاقة الإداريين بمديرى المدراس.

أشار برنامج يحدث فى مصر إلى العلاقة المتوترة بين الإداريين ومديرى المدارس فى سياق تنويهه عن طعن إدارى لمدير إحدى المدارس الثانوية بسوهاج بسلاح أبيض.

تطرق برنامج يحدث فى مصر لطعن إدارى لمدير إحدى المدارس الثانوية بسوهاج بسلاح أبيض.

نوه مراسل البرنامج بالحادث فى سياق تقرير مصور تمت إذاعته بحلقة الثلاثاء الموافق 4 أكتوبر بتوضيح سبب الحادث دون التطرق لحلول مقترحة لتلافى حدوثه فى المستقبل. اعتمد البرنامج على **الإطار المحدد وإطار الصراع** فى سياق إشارته لسبب الحادث من منظور تعليمى يتمثل فى تحويل مدير المدرسة الإدارى للشئون القانونية نتيجة غيابه المتكررعن العمل. لم يتضح اتجاه التناول الإعلامى نحو الحادث ، حيث اكتفى مراسل البرنامج بذكر موجز لسبب ارتكاب الإدارى له.

القضية السادسة عشرة) مناقشة برنامج الحكاية لتعدد أنماط التعليم قبل الجامعى.

استعان البرنامج بكل من الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق والنائبة أميرة أبو شقة / عضو مجلس النواب فى مناقشة القضية. استند البرنامج إلى **الأسلوب العاطفى** فى مناقشة القضية عن طريق التهويل من خطورتها وعدم توضيح أسبابها وسبل مواجهتها. تبنى البرنامج **اتجاها متوازنا** نحو القضية ، حيث أشاد الدكتور/ طارق شوقى

بالمدارس البريطانية والفرنسية فى مصر و انتقد تجربة المدارس الأمريكية فيها دون توضيح أسباب تدعم وجهة نظره، بينما عارضت النائبة / أميرة أبو شقة فى حلقة الاثنين الموافق 24 أكتوبر من البرنامج تعدد أنماط التعليم دون اقتراح حلول له.

اعتمد البرنامج على **الإطار العام** فى مناقشة القضية من خلال توضيح الجانب الاقتصادى المتعلق بها. برز **إطار التهويل والإطار الاقتصادى** فى تحذير النائبة /أميرة أبو شقة من الآثار السلبية لتعدد أنماط التعليم قبل الجامعى على تكافؤ فرص التعليم بين المواطنين قائلة " احنا البلد الوحيدة اللى فيها مدارس انجليزى وفرنساوى وتعليم يابانى مفيش حاجة اسمها كدا ،إزاى هيبقى الطلاب متساويين فى جودة التعليم والطالب الفقير أهله مش قادرين يعلموه فى المدارس دى". **يؤخذ على البرنامج** عدم مناقشة أسباب تعدد أنماط التعليم قبل الجامعى فى مصر وآليات مواجهة الدولة له أو الحد من آثاره السلبية.

يتفق الباحث مع تبرير الأستاذة أميرة أبو شقة لرفض تعدد أنماط التعليم قبل الجامعى، **ويرى أن أخطر أثاره السلبية** هى تخريج طلاب متنافرين من حيث الثقافة والانتماء للوطن نتيجة عدم إشراف الدولة على كافة هذه الأنماط خاصة المدارس الدولية. **يعتقد الباحث** أن هذه الأنماط المتعددة أصبحت أمرا واقعا لوجودها منذ عدة سنوات وارتباط بعضها بمصالح رجال الأعمال، **ويرى إمكانية الحد من خطورتها** بإصدار تشريعات تلزم كافة أنماط المدارس بتدريس مقررات تغرس قيم الانتماء للوطن فى نفوس الطلاب وبوضع آليات لمتابعة التزام هذه المدارس بذلك، بالإضافة إلى الارتقاء بجودة التعليم بالمدارس الحكومية لتقليل إقبال الطلاب على أنماط المدارس الأخرى.

القضية السابعة عشرة) تناول برنامجى الحكاية والتاسعة لقضايا التحصيل الدراسى.

تمثلت قضايا التحصيل الدراسى التى تناولها البرنامجان فى تنظيم الوقت بينه وبين أمور الحياة الأخرى، المشكلات التى تواجه الطلاب فى التحصيل الدراسى. تناول البرنامجان القضية الأولى ، واقتصر تناول القضية الثانية على برنامج الحكاية.

تناول برنامجى الحكاية والتاسعة لقضية تنظيم الوقت بين التحصيل الدراسى وبين أمور الحياة الأخرى.

اعتمد برنامج التاسعة فى مناقشة القضية على إجراء مداخلات هاتفية مع أوائل الجمهورية بشهادة الثانوية العامة فى حلقة السبت الموافق 6 أغسطس، بينما استند برنامج الحكاية فى مناقشتها إلى أ.د/ حازم راشد عميد كلية التربية جامعة عين شمس خلال فقرة حوارية بحلقة الأحد الموافق 11 سبتمبر. تبنى برنامج الحكاية **اتجاها سلبيا** نحو القضية من خلال تحديدها (عدم قدرة الطلاب على تنظيم وقتهم خلال الدراسة بين التحصيل الدراسى

وأمور الحياة الأخرى) وذكر أطر أسبابها والحلول المقترحة لها ، بينما اقتصرت مناقشة برنامج التاسعة للقضية على تحديدها واقتراح حلول لها. اعتمد البرنامجان على **الأسلوب العقلانى** فى تناول القضية من خلال ذكر نماذج محددة وأسباب وحلول واقعية لها. استند برنامج التاسعة فى مناقشة القضية إلى **الإطار المحدد** من خلال الاقتصارعلى ذكر دور الطلاب فيها من واقع التجارب الشخصية لأوائل الثانوية العامة، بينما استند برنامج الحكاية إلى **الإطار العام** فى مناقشتها بتوضيح دور أولياء الأمور فيها.

تبنى البرنامجان **إطار المسئولية** فى سياق تفسير أسباب المشكلة واقتراح حلول لها من خلال: إلقاء أ.د/ حازم راشد اللوم على أولياء الأمورفى حدوث المشكلة قائلا " بعض أولياء الأمور فاكرين إن لازم عيالهم يذاكروا عدد ساعات معينة خلال اليوم وعشان كدا بيمنعوا ولادهم عن النت والنوادى "، ومطالبته لهم فى سياق اقتراحه حلول لها بعدم إلزام ابنائهم الطلاب بعدد ساعات معين للتحصيل الدراسى خلال اليوم. تحميل **برنامج التاسعة** الطلاب وحدهم مسئولية حل المشكلة، حيث قال أحد أوائل الثانوية العامة " لا يوجد عدد ساعات معين للمذاكرة وبخلص مذاكرة لما أحس أنى مش قادر أركز".

تميز برنامج الحكاية بتبنى **إطار التعاون** لحل المشكلة من خلال الإشارة إلى أهمية مساعدة أولياء الأمور لابنائهم الطلاب فى اختيار الوقت المناسب للتحصيل الدراسى خلال اليوم عندما قال أ.د/ حازم راشد "مفيش برنامج مثالى كل طالب ليه شخصية والأهالى لازم يلاحظوا أى طريقة بتريح عيالهم سواء النوم بعد ما يرجعوا من المدرسة وبعدين يصحوا يذاكروا أو المذاكرة بعد الرجوع من المدرسة والنوم مرة واحدة وبعد ما يجربوا الطريقتين مع ولادهم يقرروا معاهم يستمروا على أى طريقة".

يتفق الباحث مع الأسباب والحلول المقترحة فى سياق البرنامجين للقضية نظرا لاعتماد برنامج الحكاية فى مناقشتها على عميد كلية التربية الذى فسر المشكلة واقترح حلول لها من منظور تربوى، بالإضافة إلى استناد برنامج التاسعة إلى التجارب الشخصية لأوائل الثانوية العامة فى هذا الصدد. **يرى الباحث أن أسباب المشكلة** تتضمن أيضا اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية التى تستغرق ساعات طويلة من اليوم ، مما يؤدى إلى قلة الوقت المخصص للتحصيل الدراسى والراحة.

مناقشة برنامج الحكاية للمشكلات التى تواجه الطلاب فى التحصيل الدراسى.

ناقش برنامج الحكاية القضية فى سياق فقرة حوارية بحلقة الأحد 11 سبتمبر مع أ.د/ حازم راشد عميد كلية التربية جامعة عين شمس تم خلالها الإجابة عن أسئلة متابعى البرنامج الواردة على صفحة الفيسبوك الخاصة به. تبنى البرنامج **اتجاها سلبيا** نحو القضية من خلال

تحديد المشكلة (عدم استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية ونسيانهم لها بعد المذاكرة) وذكر أطر الحلول المقترحة لها. استند البرنامج إلى **الأسلوب العقلانى** فى مناقشة القضية من خلال ذكر مشكلات محددة وطرح حلول واقعية لها. اعتمد البرنامج على **الإطار العام** فى تناولها عن طريق التركيزعلى دور أولياء الأمورفى حلها.

استند البرنامج إلى **إطار المسئولية** من خلال تأكيد أ.د/ حازم راشد على دور أولياء الأمور فى حل المشكلات المتعلقة بالقضية قائلا " مش لازم اخلى ابنى يبدأ بمذاكرة المادة الصعبة ، أخليه يبدأ بالمادة اللى بيحبها وبعدين أجزأ المادة الصعبة لأجزاء يسهل مذاكرتها"، بالإضافة إلى **إطار التعاون** الذى برز فى مطالبته بتنسيق أولياء الأمور مع المعلمين لحلها قائلا "بالنسبة للطلاب اللى بينسوا فيه بعضهم بيحب يشوف الحاجة قدامه ويقرأها وفيه بيحب يكتبها عشان يثبتها فى دماغه ولى الأمر لازم يعرف المناسب لولاده وينسق مع المدرسة عشان كدا". **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامج فى مناقشة القضية على عميد كلية التربية الذى طرح حلولا لها من منظور تربوى يراعى الفروق الفردية بين الطلاب فى الاستيعاب. **يرى الباحث** نتيجة لذلك منطقية هذه الحلول، **ويرى أنها تتضمن أيضا** أهمية ملائمة المناهج الدراسية لقدرات الطلاب الاستيعابية بكل مرحلة تعليمية. **أغفل البرنامج** توضيح أسباب صعوبات التحصيل الدراسى للطلاب. **يمكن تفسير ذلك** باهتمام البرامج المحدود جدا بقضية التحصيل الدراسى التى تم التطرق لها فى إحدى وعشرين دقيقة فقط خلال فقرتين مخصصتين لمناقشة قضايا أخرى تمت مناقشة هذه القضية على هامشها، مما أدى إلى عدم توضيح كافة الجوانب المتعلقة بها.

القضية الثامنة عشرة) مناقشة برنامج التاسعة لمدارس الطلاب المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا (ستيم).

ناقش البرنامج القضية بإيجاز من خلال إجراء مداخلة هاتفية مع الطالب / أسامة فتحى الأول على مدارس الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية بحلقة السبت الموافق 6 أغسطس التى تم خلالها إجراء مداخلات هاتفية مع أوائل الثانوية العامة بكافة الشعب. تبنى البرنامج **اتجاها إيجابيا** نحو هذه المدارس من خلال الإشارة إلى عدد من المزايا بها. استند البرنامج إلى **الإطار العام** فى مناقشة طبيعة الدراسة بهذه المدارس من منظور اجتماعى يتمثل فى إلزام طلابها بتقديم مشروعات بحثية نهاية كل تيرم دراسى تهتم بحل مشكلات المجتمع وبحث سبل تنفيذها على أرض الواقع.

برز **إطار التطوير** من خلال تأكيد الإعلامى / يوسف الحسينى مقدم البرنامج على أن هذه المدارس أهم طرق تطوير التعليم فى السنوات الأخيرة. اعتمد البرنامج على **الأسلوب العاطفى** فى مناقشة القضية عن طريق الاكتفاء بذكر مزايا هذه المدارس دون توضيح جوانب أخرى متعلقة بها مثل معايير القبول ومدى الانتشار فى كافة أنحاء الجمهورية وكيفية التحاق خريجيها بالجامعات. **يرى الباحث أن نجاح تجربة هذه المدارس مرهون** بتأهيل الطلاب منذ المرحلة

الابتدائية للتعود على نظام الدراسة بها وبقبول الطلاب بها وفق معايير شفافة وبزيادة أعدادها لتسهيل التحاق الطلاب من مختلف القرى والمراكز بها.

المحور الثانى) قضايا مرحلة التعليم الثانوى العام التى تناولتها البرامج الحوارية.

جدول رقم (7) : قضايا مرحلة التعليم الثانوى العام في البرامج الحوارية.

م	البرامج التليفزيونية الحوارية / قضايا مرحلة التعليم الثانوى العام	التاسعة		يحدث فى مصر		الحكاية		الإجمالى		إجمالى زمن تناول القضايا بالدقائق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	امتحانات شهادة الثانوية العامة	15	100	5	100	7	87.5	27	94.43	100
2	امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى	0	0	2	40	2	25	4	14.29	8
الإجمالى		15		5		8		28		108

يتضح من الجدول السابق أن امتحانات شهادة الثانوية العامة تمت مناقشتها فى (94.43%) من الفقرات التى تناولت خلالها البرامج الحوارية قضايا مرحلة التعليم الثانوى العام وخلال زمن قدرة مائة دقيقة ، بينما تم تناول امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى فى (14.29%) من هذه الفقرات وخلال زمن قدره ثمان دقائق. **يمكن تفسير ذلك** بارتباط التحاق الطلاب بالجامعات بمجموع درجاتهم فى امتحانات شهادة الثانوية العامة التى تشغل معظم المواطنين لتحكمها فى تحديد مصير الطلاب، بينما يعتبر الصفان الأول والثانى الثانوى سنتى نقل يهتم معظم الطلاب باجتياز امتحاناتهما دون التركيز على مجموع الدرجات، ولذا يزداد اهتمام البرامج بالقضية التى تستحوذ على اهتمام أكبرعدد من المواطنين.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا (أفولا سين 2018م) و(ريبكا جولدستن 2011م) باهتمام الصحف المطبوعة والإلكترونية بتناول قضية مناهج التعليم بالمرحلة الثانوية. **ويمكن تفسير ذلك** برصد هاتين الدراستين للتناول الإعلامى لقوانين خاصة بإصلاح التعليم قبل الجامعى فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وقد يكون تطوير مناهج التعليم بالمرحلة الثانوية من أهم خطوات هذا الإصلاح.

اقتصر تناول قضية امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى على برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر. **قد يكون سبب ذلك** هو حدوث تغيير فى نظام هذه الامتحانات بالاعتماد على التابلت الذى تتطلب الاستفادة من تطبيقه جودة البنية التحتية التكنولوجية التى لا تتوافر فى معظم الأماكن داخل الجمهورية، وهذه أمور لا يمكن ذكرها فى برنامج التاسعة الذى تنتجه جهة حكومية وقد يتم الإشارة إليها بإيجاز فى البرامج المذاعة بالقنوات الخاصة.

القضية الأولى) تناول البرامج الحوارية الثلاثة لقضية نظام امتحانات شهادة الثانوية العامة 2022م.

اعتمدت البرامج الثلاثة على الطلاب وأولياء الأمور فى مناقشة القضية التى استعان برنامجا الحكاية ويحدث فى مصر بالدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق فى مناقشتها. تفرد برنامج يحدث فى مصر بالاستناد إلى أ.د/ حسن شحاته أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، وبرنامج التاسعة بالاستعانة بالأستاذ/ محمد عبد الله أمين نقابة المهن التعليمية فى مناقشتها. **اتفقت البرامج** فى مناقشة مستوى الامتحانات وذكر إيجابيات نظامها وسلبياته. **تميز برنامج يحدث فى مصر** بالتعريف بنظام الامتحانات، حيث نوه الدكتور/ طارق شوقى خلال مداخلة هاتفية بحلقة الثلاثاء الموافق 21 يوليو بأن هذا النظام عبارة عن أسئلة اختيار من متعدد فى ورقة بابل شيت يختار منها الطلاب الإجابات الصحيحة ثم يتم تصحيح أوراق الإجابة إلكترونيا.

تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرامج للقضية من خلال تحديدها (الجدل المثار حول نظام امتحانات شهادة الثانوية العامة 2022م) وذكر أسبابها مع تفرد برنامج يحدث فى مصر بالتطرق لحل مقترح لتقبل الطلاب لها. اعتمدت البرامج على **الأسلوب العقلانى** فى مناقشة القضية من خلال ذكر وقائع محددة تبرز سلبيات نظام الامتحان ، بالإضافة إلى **الاسلوب العاطفى** عن طريق ذكر بعض الضيوف مبررات غير واقعية للإشادة بنظام الامتحانات. استندت البرامج إلى **الإطار المحدد** فى مناقشة القضية من خلال توضيح بعض الأمور المتعلقة بها من منظور تعليمى. تبنت البرامج **اتجاها متوازنا** نحو نظام الامتحانات بعرض وجهتى النظر المؤيدة والمعارضة له.

اتضح **إطار التطوير** فى سياق توضيح إيجابيات نظام امتحانات شهادة الثانوية العامة عام 2022م من خلال:

1) تأكيد كل من الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 25 يونيو من برنامج الحكاية وأ.د/ حسن شحاته خلال فقرة حوارية بحلقة الأربعاء الموافق 6 يوليو من برنامج يحدث فى مصر والأستاذ/ محمد عبد الله فى مداخلة هاتفية بحلقة الجمعة الموافق 15 يوليو من برنامج التاسعة على أن نظام الامتحان يرتقى بمستوى الطلاب من خلال إكسابهم مهارات التحليل والتفسير وإبداء الرأى ويفرز مستواهم الحقيقى ويجعلهم يلتحقون بمختلف الكليات والمعاهد وفق قدراتهم.
2) إشارة أ.د/ حسن شحاته خلال فقرة حوارية بحلقة الأربعاء الموافق 6 يوليو من برنامج يحدث فى مصر إلى إيجابيات نظام الامتحانات قائلا " النظام دا هيخلى الطالب يقدر يتعامل مع الدراسة فى الجامعة ونحل مشكلة سقوط الطلاب فى سنة أولى جامعة" بالإضافة إلى ذكره لجهود وزارة التربية والتعليم فى مساعدة الطلاب على التأقلم مع هذا النظام قائلا "

الوزارة حطت اسئلة السنة اللى فاتت على بنك المعرفة وعملت منصة على النت " حصص مصر" عشان الطلبة يعرفوا منها شكل اسئلة امتحانات السنة دى ، ودا بيقلل الدروس الخصوصية والاعتماد على الكتب الخارجية".

يمكن تفسير ذلك باعتماد البرامج فى مناقشة القضية على كل من وزير التعليم والتعليم السابق الذى أقر تطبيق هذا النظام وعلى أستاذ جامعى دائم التأييد لسياسات الوزارة . **يرى الباحث** أن نظام الامتحانات لا يساهم فى إكساب الطلاب مهارات التفسير وإبداء الرأى والتأقلم مع الدراسة بالجامعة لعدم تضمن الامتحان أى سؤال مقالى يقيس هذه المهارات واعتماده على أسئلة الاختيار من متعدد التى يتم الإجابة عنها بتظليل الإجابة الصحيحة بالاعتماد أحيانا على الصدفة والغش دون قياس قدرة الطلاب على الكتابة، مما يؤدى إلى تدنى مستوى معظم الطلاب الملتحقين بكافة الكليات بدليل رسوب معظم طلاب الفرقة الأولى بكليتى الطب وطب الأسنان جامعة قنا فى نهاية العام الجامعى 2022م / 2023م. **لا يتفق الباحث مع** ما قيل بشأن مساهمة نظام الامتحانات فى تقليل الاعتماد على الدروس الخصوصية والكتب الخارجية لاستمرار الطلاب فى الاعتماد المتزايد عليهما رغم تطبيق هذا النظام للمرة الأولى بامتحانات شهادة الثانوية العامة عام 2021م لدرجة جعلت الوزارة تبحث سبل ترخيص مراكز هذه الدروس مع انطلاق العام الدراسى 2022م/2023م فى ظل الإقبال المتزايد عليها ،بالإضافة إلى ما لاحظناه قبل بداية العام الدراسى 2023م/ 2024م من انزعاج المواطنين من الارتفاع الجنونى فى أسعار الكتب الخارجية خاصة المتعلقة بالمرحلة الثانوية.

برز **إطار المسئولية** فى سياق الحديث عن سلبيات نظام الامتحانات من خلال :

1) تحميل إحدى أولياء الأمور خلال فقرة حوارية بحلقة الأربعاء الموافق 6 يوليو من برنامج يحدث فى مصر وزارة التربية والتعليم سبب المشكلات المتعلقة بنظام الامتحانات مشيرة إلى أن عدم إجراء الوزارة امتحانات تجريبية خلال العام الدراسى 2021م /2022م لتدريب الطلاب عليه أسوة بما حدث خلال الدراسى 2020م / 2021م وصعوبة أسئلة امتحانى الجغرافيا والكيمياء وعدم كفاية زمن امتحانات بعض المواد للإجابة عن أسئلتها .
2) إشارة بعض طلاب الصف الثالث الثانوى فى تقرير مصور تمت إذاعته بحلقة الأحد الموافق 3 يولية من برنامج الحكاية إلى تحمل القائمين على وضع امتحانى الجغرافيا والكيمياء صعوبتهما وعدم وضوح طباعة بعض الخرائط بورقة امتحان مادة الجغرافيا ، بالإضافة إلى تأكيد بعض الطلاب خلال تقرير مصور تمت إذاعته فى حلقة الأحد الموافق 26 يوليو من برنامج التاسعة أن من وضع امتحان اللغة العربية أغفل تشابه خيارات الإجابة عن بعض الاسئلة.

تفرد برنامج يحدث فى مصر بمحاولة إيجاد حلول لتقبل الطلاب لنظام الامتحان بالاعتماد على **إطار الثقافة المجتمعية** عن طريق تأكيد أ.د/ حسن شحاته خلال فقرة حوارية بحلقة الأربعاء

الموافق 6 يوليو من البرنامج على أن تفهم الطلاب بأن الهدف من الامتحان هو التعلم وليس النجاح فقط سيجعلهم يتقبلون نظام الامتحانات ويستفيدون منه. **لا يتفق الباحث مع** هذا الرأى **لأن هذا النظام يتضمن سلبيات عديدة** مثل الاعتماد على أسئلة الاختيار من متعدد التى تسهل الغش ولا تقيس مهارات عرض الإجابة وتنظيمها التى يفتقدها معظم الطلاب الملتحقين بالجامعة ،عدم ملائمته لمعظم المواد مثل الرياضيات البحتية والتطبيقية والفيزياء التى تتضمن مسائل تتطلب الإجابة عنها القيام بعدة خطوات كان يتم تقدير كل خطوة منها بالدرجات فى النظام القديم على النقيض مما يحدث حاليا بتخصيص درجة السؤال كاملة فقط للنتيجة التى يختارها الطالب دون وضع كيفية اختياره لها فى الاعتبار رغم احتمال توصله للإجابة الصحيحة بالغش أو بالصدفة. **ويعتقد الباحث أن الشكاوى من هذه السلبيات** دفعت الوزارة إلى إجراء تعديل فى نظام الامتحان خلال امتحانات شهادة الثانوية العامة عام 2023م بتخصيص (15%) من الامتحان للأسئلة المقالية القصيرة. **يرى الباحث** ضرورة أن تكون معظم أسئلة الامتحان مقالية تقيس الفروق الفردية بين الطلاب فى تنظيم وعرض الإجابة وفق طبيعة كل مادة وأن تكون أسئلة الاختيار من متعدد فى أضيق الحدود.

تميز برنامج يحدث فى مصر عن البرنامجين الآخرين بتخصيص فقرة حوارية لمناقشة القضية بعرض وجهتى نظر مختلفتين بشأنها باستضافة إحدى أولياء الأمور المعارضة لنظام الامتحانات وأستاذ جامعى مؤيد له. **يؤخذ على البرامج** عدم استضافة معلمين وموجهين وأساتذة جامعات فى كافة تخصصات المقررات الدراسية لمناقشة مدى ملائمة نظام الامتحانات لكل منها.

القضية الثانية) تناول برنامجى يحدث فى مصر والحكاية لامتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى العام.

أجرى البرنامجان مداخلات هاتفية مع الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق وقت توليه الوزارة لمناقشة القضية. **اتفق البرنامجان فى** ذكر معلومات عن طبيعة أسئلة الامتحان وطريقة إجابة الطلاب عنها وتصحيحها (70% أسئلة اختيار من متعدد يجيب عنها الطلاب بواسطة التابلت ويتم تصحيحها إلكترونيا + 30% أسئلة مقالية يجيب عنها الطلاب ورقيا ويقوم معلمى كل مدرسة بتصحيحها. أشار الدكتور/طارق شوقى إلى إيجابيات نظام الامتحان فى سياق تناول البرنامجين للقضية ، بينما نوه فى برنامج الحكاية فقط بإيجاز بكيفية حل أحد جوانب القصور فيه مكتفيا فى برنامج يحدث فى مصر بذكر أسباب معارضة البعض لهذا النظام.

اعتمد البرنامجان على **الأسلوب العاطفى** فى مناقشة نظام الامتحانات من خلال ذكر مبررات غير واقعية للإشادة به. استند البرنامجان إلى **الإطار المحدد** فى ذكر إيجابيات نظام الامتحان وسلبياته من منظور تعليمى. تبنى البرنامجان **اتجاها إيجابيا** نحو نظام الامتحان.

يمكن تفسير ذلك باعتماد البرنامجين فقط على وزير التربية والتعليم السابق وقت توليه الوزارة فى تقييم نظام الامتحان رغم أنه أول من أقر تطبيقه.

تجلى **إطار التطوير** من خلال إشارة الدكتور/ طارق شوقى خلال البرنامجين إلى أن هذا النظام يقلل اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية ويرتقى بمستواهم قبل الالتحاق بالجامعة، وتأكيده فى حلقة الأربعاء الموافق 15 يونيو من برنامج يحدث فى مصر على الدور الإيجابى لهذا النظام فى تقليل كل من معدل الغش خلال الامتحانات وفرص تدخل العنصر البشرى فيها وزيادة فرص العدالة فى تصحيحها. اتضح **إطار المسئولية** فى تشديد الدكتور/ طارق شوقى خلال نفس الحلقة على أن المعارضين لهذا النظام هم من يخافون من تطبيقه بامتحانات شهادة الثانوية العامة والمعلمون المعارضون لتراجع دورهم فى وضع أسئلة الامتحان وتطويرها. برز **الإطار القانونى** فى سياق حديث الدكتور/ طارق شوقى بحلقة الأحد الموافق 8 مايو من برنامج الحكاية عن دور وزارة التربية والتعليم فى حل مشكلة سقوط سيستم الامتحانات فى بعض المدارس قائلا "الطلاب اللى سيستم الامتحان بتاعهم وقع ، عملوا محضر يضمن حقهم يعيدوا الامتحان بدون دور تانى".

يختلف الباحث مع تناول البرنامجين لنظام الامتحانات بالصفين الأول والثانى الثانوى لإغفالهما الإشارة إلى: عدم مساهمة هذا النظام فى تقليل معدل اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية رغم تطبيقه منذ العام الدراسى 2018م/2019م،

التأثير السلبى لتطبيق هذا النظام على افتقاد الطلاب مهارات عرض الإجابة وتنظيمها وإبداء الرأى لان معظم الأسئلة اختيار من متعدد يجيب عنها بعض الطلاب بالغش أو بالصدفة بدليل شكوى بعض أساتذة الجامعات من مستوى معظم الطلاب الذين تم تطبيق هذا النظام عليهم عند التحاقهم بالجامعة، دور هذا النظام فى زيادة معدلات الغش خلال الامتحانات من خلال استخدام الطلاب للتابلت فى الوصول إلى عدة مواقع تنشر إجابات لأسئلة جميع المواد وعدم قدرة بعض المعلمين الملاحظين بلجان الامتحانات على اكتشاف ذلك لضعف قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة مقارنة بالطلاب ،اعتراض عدد كبير من أولياء الأمور على تطبيق هذا النظام لدوره السلبى فى عدم اهتمام ابنائهم الطلاب بالتحصيل الدراسى ، التأكيد على أن سقوط سيستم الامتحانات مشكلة عامة ومتكررة بعدد كبير من المدارس بمختلف المدن والقرى بسبب سوء البنية التحتية التكنولوجية بكافة أنحاء الجمهورية خاصة فى القرى والأماكن النائية.

غلبت المعلومات على تناول البرنامجين للقضية دون تحقق وظائف الإطار الإعلامى فى سياق هذا التناول باستثناء تنويه موجز للدكتور/طارق شوقى بحلقة الأحد الموافق 8 مايو من برنامج الحكاية بمشكلة سقوط سيستم الامتحانات الإلكترونية زعم خلاله قلة معدل حدوثه وذكر

إطار قانونى لحلها (عمل محاضر تضمن حق الطلاب المتضررين من سقوط سيستم الامتحانات فى إعادتها دون دخول امتحان الدور الثانى) دون أن يتطرق للأسباب التقنية لحدوث المشكلة. **لا يتفق الباحث مع** الحل المقترح فى سياق برنامج الحكاية للمشكلة لأنه حل مؤقت لها وسيتكرر سقوط سيستم الامتحانات إذا استمر تطبيق هذا النظام دون تحسين جودة البنية التحتية التكنولوجية.

يعارض الباحث تطبيق هذا النظام لعدة اسباب تتمثل فى: عدم مناسبته لطبيعة المجتمع المجتمع المصرى الذى يعانى من تدهور البنية التحتية التكنولوجية ، تسببه فى ضغوط نفسية للطلاب لتخوفهم من سقوط سيستم الامتحانات بشكل مفاجئ أثناء إجاباتهم عن الاسئلة ، عدم قياس قدرة الطلاب على التعبير والتفسير لاعتماده على أسئلة الاختيار من متعدد التى تسهل الغش ، تسببه فى زيادة الأعباء المادية على أولياء الأمور فى حالة فقدان جهاز التابلت أو تعطله ، تحميل الدولة أعباء مادية دون جدوى مقارنة بالنظام الورقى. **يرى الباحث** ضرورة العودة إلى تطبيق النظام الورقى الذى يعتمد على الأسئلة المقالية ويتضمن بعض أسئلة الاختيارمن متعدد فى أضيق الحدود لصعوبة الارتقاء بالبنية التحتية التكنولوجية فى مصر حاليا.

يعتقد الباحث أن الوزارة أدركت فشل هذا النظام ولكنها لا تملك شجاعة التراجع عن تطبيقه بعد إنفاق أموال طائلة فى هذا الصدد **بدليل كل من** عدم تطبيق هذا النظام بامتحانات شهادة الثانوية العامة كما كان مقررا منذ إقراره عام 2018م خوفا من السقوط المتكرر لسيستم الامتحانات ، لجوء الوزارة إلى تعديل هذا النظام من خفض نسبة أسئلة الاختيار من متعدد به من (100%) إلى (70%) وتخصيص (30%) للأسئلة المقالية لحل مشكلة عدم قدرة معظم الطلاب على عرض الإجابة.

المحور الثالث) قضايا الالتحاق بالجامعات التى تناولها برنامجا التاسعة والحكاية.

جدول رقم (8) : قضايا الالتحاق بالجامعات فى برنامجى التاسعة والحكاية.

م	البرامج التليفزيونية الحوارية / قضايا الالتحاق بالجامعات	التاسعة		الحكاية		الإجمالى		إجمالى زمن تناول القضايا بالدقائق
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	تنسيق القبول بالجامعات	10	%52.63	1	%100	11	%55	67
2	أنماط الجامعات التى يلتحق بها الطلاب	8	%42.11	0	%0	8	%40	68
3	معايير اختيار الطلاب للكليات والمعاهد	7	%36.84	0	%0	7	%35	42
4	منح صندوق رعاية المبتكرين لطلاب الجامعات	2	%10.53	0	%0	2	%10	7
	الإجمالى	19		1		20		184

يتضح من الجدول السابق أن تنسيق القبول بالجامعات تصدر قضايا الالتحاق بالجامعات التى تناولها برنامجا التاسعة والحكاية ، حيث تمت مناقشته فى (55%) من فقرات تناول البرنامجين لهذه القضايا وخلال زمن قدره (67) دقيقة. **ويمكن تفسير هذه النتيجة** بأن تنسيق القبول بالجامعات يتضمن اختبار القدرات وتسجيل الرغبات فى مراحل التنسيق الثلاث وظهور نتيجتها وما يتبعها من تقليل الاغتراب، وكلها خطوات تتم خلال فترات زمنية متتالية تزامنت مع العينة الزمنية للدراسة التحليلية مما ساهم فى زيادة عدد فقرات تناول كل خطوة منها خلال فترة التحليل.

اقتصرت مناقشة قضايا أنماط الجامعات التى يلتحق بها خريجو التعليم الفنى والمنح التى يقدمها صندوق رعاية المبتكرين لهم على **برنامج التاسعة** الذى تبنى اتجاها إيجابيا نحو هذه الجوانب. **ويمكن تفسير ذلك** بإنشاء وزارة التعليم العالى والبحث العلمى مؤخرا أنماط جديدة من الجامعات مثل الأهلية والتكنولوجية واستحداثها أقسام جديدة بالجامعات الحكومية وأن صندوق رعاية المبتكرين تابع لهذه الوزارة ، وبالتالى اهتم برنامج التاسعة الذى تنتجه جهة حكومية بالترويج لهذه الجوانب.

اقتصر تناول برنامج الحكاية لقضية تسجيل رغبات الالتحاق بالكليات والمعاهد على ذكر معلومات موجزة عن آليات التحاق الطلاب المصريين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة من الخارج بالجامعات المصرية ، **بينما شملت معالجة برنامج التاسعة للقضية** ذكر معلومات وافية عن موعد وخطوات تسجيل الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والدبلومات الفنية رغباتهم للالتحاق بكافة أنماط الجامعات بالإضافة إلى التطرق للمشكلات الشائعة أثناء تسجيل الرغبات وأسبابها والآثار المترتبة عليها واقتراح حلول لها.

تبنى برنامج التاسعة **اتجاها سلبيا** نحو واقع قضية معايير اختيار الطلاب للجامعات من خلال الإشارة إلى رغبة عدد كبير من الطلاب فى الالتحاق بكليات محددة دون غيرها رغم عدم ملائمتها لقدراتهم واهتماماتهم والآثار السلبية لذلك فى رسوب بعض الطلاب فى السنة الأولى بالدراسة الجامعية بعد تضييع الوقت والجهد والمال. ذكر الضيوف المناقشون للقضية سببا للمشكلة وهو(اعتقاد بعض الطلاب وأولياء الأمور الخاطئ لسنوات طويلة بأهمية كليات معينة دون غيرها وبقلة من ينجحون فى مهن أخرى غير الطب والهندسة التى يظن الجميع تأثرا بوسائل الإعلام أنهما يحققان عائدا ماديا مرتفعا للعاملين بهما. **تمثلت الحلول المقترحة** للمشكلة فى سياق البرنامج فى كل من عدم إجبار أولياء الأمور للطلاب على الالتحاق بكليات معينة، تركيز الإعلام على نماذج ناجحة تعمل فى مهن غير الطب والهندسة ، أهمية تعرف الطلاب على التخصصات الجديدة التى يحتاجها سوق العمل قبل الالتحاق بالكليات وبالمعاهد.

المحور الرابع) تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا مرحلة التعليم الابتدائى.

اقتصرت قضايا مرحلة التعليم الابتدائى التى تناولتها البرامج الحوارية التليفزيونية على نظام التعليم الجديد بهذه المرحلة.

تناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضية نظام التعليم الجديد بمرحلة التعليم الابتدائى.

اعتمد برنامج التاسعة على الدكتورة/ شيرين الطحان خبيرة المناهج بالولايات المتحدة الأمريكية فى مناقشة القضية ، بينما استند برنامج الحكاية إلى كل من الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق و أ.د/ حازم راشد عميد كلية التربية جامعة عين شمس فى مناقشتها ، واستعان برنامج يحدث فى مصر فى تناوله لها بكل من الدكتور/ طارق شوقى والأستاذ / شادى زلطة المتحدث باسم الوزارة والخبير السياسى الدكتور/ مصطفى الفقى. تحققت **بعض وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرامج الحوارية للقضية من خلال تحديدها (الجدل المثار حول تطبيق نظام جديد للتعليم بمرحلة التعليم الابتدائى) وذكر أسبابه واقتراح حلول له. استندت البرامج إلى **الأسلوب العاطفى** من خلال الاكتفاء بالإشادة بهذا النظام دون ذكر سلبياته التى يتحدث عنها بعض أولياء الأمور.

اعتمدت البرامج الثلاثة فى مناقشة القضية على **الإطار العام** بتوضيح الجوانب الاجتماعية المتعلقة بتطبيق هذا النظام ، بالإضافة إلى **الإطار المحدد** بتوضيح مزايا تطبيقه من منظور تعليمى. تبنت البرامج الثلاثة **اتجاها إيجابيا** نحو تطبيق نظام التعليم الجديد بالمرحلة الابتدائية من خلال الاستفاضة فى ذكر مزاياه وتجاهل مناقشة سلبياته. **يمكن تفسير ذلك** بأن إنتاج جهة حكومية لبرنامج التاسعة ساهم فى تأييده لإحدى السياسات التعليمية التى أقرتها وزارة التربية والتعليم وباعتماد برنامجى الحكاية ويحدث فى مصر على وزير التربية والتعليم السابق وقت توليه الوزارة والمتحدث باسم الوزارة فى مناقشة بعض الجوانب المتعلقة بهذا النظام.

تجلى **إطار التطوير** فى سياق الحديث عن إيجابيات تطبيق نظام التعليم الجديد واقتراح آليات تضمن نجاحه من خلال:

1) تأكيد الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة الخميس الموافق 21 يوليو من برنامج يحدث فى مصر على أن تطبيق هذا النظام سيقلل معدل الاعتماد على الدروس الخصوصية ويقضى على الغش وعلى الحفظ والتلقين من خلال تطبيق مناهج تكسب الطلاب مهارات ابتكارية ونقدية.
2) إشارة كل من الأستاذ الدكتور/ حازم راشد خلال فقرة حوارية بحلقة الأحد الموافق 11 سبتمبر من برنامج الحكاية و الدكتورة شيرين الطحان خلال فقرة حوارية بحلقة الأحد الموافق 14 أغسطس من برنامج التاسعة إلى أن استمرار تطبيق هذا النظام حتى نهاية مرحلة الثانوى العام يكسب الطلاب مهارات التفكير النقدى التى تجعلهم مؤهلين للالتحاق بالجامعة.
3) تشديد الدكتور/ طارق شوقى خلال مداخلة هاتفية فى حلقة الاثنين الموافق 24 يوليو من برنامج الحكاية على أهمية زيادة مدة العام الدراسى لتتماشى مع المعدل العالمى فى تدريس مادتى العلوم والرياضيات ووجوب تدريب المعلمين على تدريس مناهج هذا النظام من أجل نجاحه.

اتضح **إطار الثقافة المجتمعية** من خلال التطرق لأسباب معارضة بعض المواطنين لتطبيق نظام التعليم الجديد واقتراح آليات تضمن نجاحه من خلال :

1) تأكيد كل من الدكتورة/ شيرين الطحان خلال فقرة حوارية بحلقة يوم الأحد الموافق 14 أغسطس من برنامج التاسعة والدكتور/ مصطفى الفقى خلال فقرة حوارية بحلقة الثلاثاء الموافق 18 أكتوبر من برنامج يحدث فى مصر والدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة الاثنين الموافق 24 يوليو من برنامج الحكاية على أن تعلم أولياء الأمور بطريقة تقليدية دفعت عدد كبير من المواطنين لاتخاذ موقف سلبى من هذا النظام قبل الانتظار للحكم عليه بعد تطبيقه بفترة كافية.

2) مطالبة كل من الدكتور/ مصطفى الفقى خلال فقرة حوارية بحلقة يوم الثلاثاء الموافق 25 أكتوبر من برنامج يحدث فى مصر والأستاذ / شادى زلطة فى مداخلة هاتفية بحلقة يوم الخميس الموافق 29 سبتمبر من نفس البرنامج والإعلامية هدير أبو زيد مقدمة برنامج التاسعة فى حلقة يوم الإثنين الموافق 25 يوليو بضرورة انتظار الطلاب وأولياء الأمور فترة كافية لجنى ثمار تطبيق نظام التعليم الجديد.

يؤخذ على هذه البرامج عدم الاستعانة ببعض معلمى المرحلة الابتدائية وأولياء أمور الطلاب بهذه المرحلة لمعرفة تقييمهم لنظام التعليم الجديد بها ورؤيتهم لتطويره، بالإضافة إلى **إغفالها مناقشة الانتقادات الموجهة له** مثل صعوبة المناهج وعدم مناسبتها لقدرات الطلاب الاستيعابية بهذه المرحلة، وعدم توافر عدد كاف من المعلمين المؤهلين للتعامل معه، وعدم تناسب كم أو عدد الدروس بالمقررات الدراسية الكبير مع مدة الفصل الدراسى وأعمارالطلاب بهذه المرحلة، الضغط العصبى الذى يسببه لأولياء الأمور والطلاب ، وزيادة كم الواجبات المدرسية على الطلاب ،عدم إجراء اختبارات بعد نهاية الصفوف الثلاثة الأولى بهذه المرحلة مما يؤدى إلى انتقال بعض الطلاب إلى الصف الرابع الابتدائى دون إجادتهم مهارات القراءة والكتابة والعمليات الحسابية البسيطة التى تؤهل الطلاب لدراسة كافة المقررات.

يرى الباحث ضرورة اقتصار ما يدرسه الطلاب فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية على مهارات القراءة الكتابة والإملاء وأساسيات الرياضيات والحاسب الآلى والتربية الدينية وقليل من العلوم التى تكسبه مهارات حياتية وإجراء امتحانات منذ الصف الأول الابتدائى لتقييم مدى إجادة الطلاب لها ثم إضافة تدريس اللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية والعلوم بداية من الصف الرابع الابتدائى مع مراعاة ملائمة كم وكيف هذه المقررات لاستيعاب الطلاب بهذه المرحلة ولمدة الفصل الدراسى وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيف الأنشطة العملية فى تدريس هذه المقررات.

المحور الخامس) قضايا التعليم الفنى فى برنامجى التاسعة والحكاية.

جدول رقم (9): قضايا التعليم الفني في برنامجي التاسعة والحكاية.

م	البرامج التليفزيونية الحوارية / قضايا التعليم الفنى	التاسعة		الحكاية		الإجمالى		إجمالى زمن تناول القضايا بالدقائق
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	المدارس التكنولوجية التطبيقية	3	%100	1	%100	4	%100	22
2	نظرة المجتمع للتعليم الفنى وللالتحاق به	2	%66.67	1	%100	3	%75	10
الإجمالى		3		1		4		32

يتضح من الجدول السابق أن المدارس التكنولوجية التطبيقية تصدرت قضايا التعليم الفنى التى تناولها برنامجا التاسعة والحكاية حيث تمت مناقشتها فى كافة فقرات تناول البرنامجين لهذه القضايا وخلال زمن قدره (22) دقيقة، تلتها نظرة المجتمع للتعليم الفنى والتحاق الطلاب به التى تمت مناقشتها فى (75%) من فقرات تناول البرنامجين لهذه القضايا وخلال زمن قدرة عشر دقائق. **ويمكن تفسير ذلك** بأن المدارس التكنولوجية والتطبيقية نمط جديد من أنماط التعليم الفنى سعى البرنامجان لتعريف المشاهدين به.

تتفق هذه النتيجة مع (تقرير المرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن شهر أغسطس 2023م) الذى أفاد بتناول البرامج الحوارية للمدارس التكنولوجية التطبيقية للتعليم الفنى. **ويمكن تفسير ذلك** بأن شهر أغسطس يتم خلاله تقديم بعض الحاصلين على الشهادة الإعدادية طلبات الالتحاق بالتعليم الفنى، ولذا سعت البرامج التى تضمنتها عينة الدراسة الحالية وهذا التقرير لتعريف الطلاب وأولياء الأمور بهذه المدارس. **تختلف هذه النتيجة مع** (تقرير المرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن شهرى يونيو ويوليو 2023م) الذى توصل إلى تناول البرامج الحوارية لنتائج امتحانات شهادة الدبلومات الفنية. **ويمكن تفسير ذلك** باقتصار التقريرين على رصد القضايا خلال شهر يونيو عام 2023م الذى شهد ترقب الطلاب لإعلان نتائج هذه الامتحانات بالإضافة إلى شهر يوليو الذى تم فى النصف الأول منه إعلان هذه النتائج،بينما شملت عينة الدراسة الحالية الفترة من مايو إلى أكتوبر 2022م التى لا تقتصرعلى نتائج الامتحانات.

القضية الأولى) مناقشة برنامجى التاسعة والحكاية للمدارس التكنولوجية والتطبيقية.

اعتمد برنامج التاسعة فى مناقشة المدارس التكنولوجية والتطبيقية على مصدر بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (الدكتور / عمرو بصيلة رئيس الإدارة المركزية للتعليم الفنى بالوزارة) واثنين من مديري هذه المدارس (الأستاذ/ زمزم محمد المدير الأكاديمى لمدرسة الفنون، الدكتور/ منشاوى عبد الحكيم المدير التنفيذى لمدرسة وى) وعدد من طلابها، بينما لم

يعتمد برنامج الحكاية على أى مصدر إعلامى فى سياق الإشارة إلى هذه المدارس. شمل تناول برنامج التاسعة للمدارس التكنولوجية التطبيقية ذكر معلومات وافية عن عددها وأماكن وجودها ومناهجها وآليات القبول بها ونماذج منها وطبيعة الدراسة بها ومزاياها ومجالات العمل المتاحة أمام خريجيها دون ذكرأية سلبيات أو مشكلات متعلقة بها، بينما اقتصر تناول برنامج الحكاية لهذه المدارس على الإشارة لوجودها. ترتب على ذلك **عدم تحقق أى وظيفة من وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق تناول البرنامجين للقضية.

استند برنامج التاسعة إلى **الاسلوب العقلاني** فى تناول القضية من خلال الاستشهاد بنماذج محددة ناجحة من هذه المدارس ، بالإضافة إلى **الأسلوب العاطفى** عن طريق الاكتفاء بالإشادة بها دون توضيح آليات استمرار نجاحها وبعض السلبيات المرتبطة بها. تبنى برنامج التاسعة **اتجاها إيجابيا** نحو هذه المدارس عن طريق الإشارة إلى مزاياها . **يمكن تفسير ذلك** باعتماد البرنامج على ممثلى الوزارة والقائمين على هذه المدارس فى تقييم تجربتها. **تتفق هذه النتيجة مع** (تقرير المرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن شهر أغسطس 2023م). **قد يكون سبب ذلك** شمول العينة التحليلية لكل من الدراسة الحالية وهذا التقرير برنامج التاسعة الذى تنتجه جهة حكومية.

تبلور **الإطار العام** فى الإشارة إلى مزايا هذه المدارس من منظور اقتصادى. اتضح **الإطار الاقتصادى** فيما قاله كل من الدكتور/ عمرو بصيلة خلال فقرة حوارية بحلقة الثلاثاء الموافق 14 يونيو وبعض خريجى هذه المدارس فى تقرير تمت إذاعته بنفس الحلقة " المدارس دى بتوفرعمالة مميزة مؤهلة لسوق العمل محليا وعالميا ودا بيساعد الصناعة المصرية إنها تنافس على مستوى العالم، وبرضه بتوفر فرص عمل للخريجين بمرتبات مجزية فى مختلف الشركات الصناعية".

تجلى **إطار التطوير** فى إشارة الدكتور/ عمرو بصيلة خلال نفس الحلقة إلى أهمية هذه المدارس فى الارتقاء بالتعليم الفنى لمواكبتها نظم التعليم الحديثة من خلال مناهج قائمة على الجدارات المهنية ، مما يمكن الخريجين من الحصول على شهادات معتمدة دوليا فى التخصص والالتحاق بمختلف أنماط الجامعات داخل مصر وخارجها. برز **إطار التعاون** فى تنويه كل من الدكتور/ منشاوى عبد الحكيم والأستاذ / زمزم محمد فى تقرير تمت إذاعته بحلقة السبت الموافق 15 أكتوبر بشراكة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى مع القطاع الخاص فى دعم هذه المدارس عن طريق توفير الوزارة الطلاب والمعلمين ومبانى هذه المدارس وتكفل شركات القطاع الخاص بتجهيز المعامل وورش تدريب الطلاب وتوفير وسائل نقل الطلاب لهما.

يتفق الباحث مع المزايا التى تم ذكرها فى البرنامج ، **ويرى أنه أغفل كل من** مناقشة مدى كفاءة المعلمين بهذه المدارس وقدرتهم على التأقلم مع نظم الدراسة بها والمطالبة بانتشارها بكافة أنحاء الجمهورية لتسهيل التحاق كافة الطلاب بها.

القضية الثانية) معالجة برنامجى التاسعة والحكاية لقضية نظرة المجتمع للتعليم الفنى والتحاق الطلاب به.

استند برنامج الحكاية فى معالجة القضية إلى الدكتور/ طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق ، بينما اعتمد برنامج التاسعة فى معالجتها على الدكتور/ عمرو بصيلة رئيس الإدارة المركزية للتعليم الفنى بالوزارة والدكتور/ جمال فرويز استشارى الطب النفسى. تجلى **الاتجاه المتوازن** نحو واقع نظرة المجتمع للتعليم الفنى ، حيث تجلت النظرة الإيجابية له فى برنامج الحكاية ؛ بينما عكس برنامج التاسعة النظرة السلبية له وسببها واقترح حلولا لها.**يمكن تفسير ذلك** باعتماد برنامج الحكاية فقط على وزير التربية والتعليم فى مناقشة القضية وبرنامج التاسعة على أحد الضيوف غير التابعين للوزارة فى ذلك.

اعتمد برنامج التاسعة فى مناقشة القضية على **الإطار العام** عن طريق توضيح الجوانب الاجتماعية والإعلامية المتعلقة بها. استند برنامج الحكاية إلى **الإطار المحدد** فى مناقشتها من خلال الإشارة إلى دورالوزارة الإيجابى فيها. استند برنامج التاسعة إلى **الأسلوب العقلاني** فى مناقشة القضية من خلال ذكر أسباب وحلول واقعية لها، بينما استند برنامج الحكاية إلى **الاسلوب العاطفي** فى مناقشتها عن طريق الاكتفاء بالإشادة بواقعها دون طرح مبررات واقعية لها.

اتضح **إطار التطوير** فى سياق إشارة الدكتور/ طارق شوقى فى مداخلة هاتفية بحلقة السبت الموافق 4 يونيو من برنامج الحكاية إلى أن تغيير الغالبية العظمى من مناهج التعليم الفنى السبب الرئيسى فى النظرة الإيجابية للتعليم الفنى والالتحاق به. تجلى **إطار الثقافة المجتمعية** فى إشارة كل من الدكتور/ عمرو بصيلة خلال فقرة حوارية بحلقة الثلاثاء الموافق 14 يونيو من برنامج التاسعة والدكتور/ جمال فرويز فى فقرة أخرى بحلقة الأربعاء الموافق 3 أغسطس من البرنامج إلى أن عدم اقتناع أولياء الأموربجدوى التعليم الفنى ورغبتهم فى التفاخر بحصول ابنائهم على الشهادة الجامعية أهم أسباب النظرة السلبية للتعليم الفنى وللالتحاق به. اتضح **إطار المسئولية** فى تأكيد الدكتور/ عمرو بصيلة على دور وسائل الإعلام الهام فى حل المشكلة بالتركيز على النماذج الناجحة من خريجى التعليم الفنى محليا وعالميا ممن تقلدوا مناصب هامة.

يختلف الباحث مع تناول برنامج الحكاية للقضية لأن معظم المواطنين يرفضون التحاق ابنائهم بمدارس التعليم الفنى لاعتقادهم بصعوبة التحاق خريجى التعليم الفنى بالجامعات مقارنة بخريجى الثانوى العام ، بالإضافة إلى أن مناهج التعليم الفنى الجديدة لم تؤت ثمارها لكى تجعل المواطنين ينظرون بشكل إيجابى للتعليم الفنى. **يتفق الباحث مع** تناول برنامج التاسعة للقضية ، **ويرى أن أسباب النظرة السلبية للتعليم الفنى تتضمن أيضا** ضعف مستوى معظم الطلاب الملتحقين به لحصولهم على مجموع قليل جدا بالشهادة الإعدادية وعدم تأهيل معظم معلمى مدارس التعليم الفنى وعدم توافر متطلبات التدريب العملى بمعظمها ، ولذا من المهم بحث كيفية

تطبيق البحوث المتعلقة بتطوير التعليم الفنى وتعميم تجربة المدارس التكنولوجية بكافة أنحاء الجمهورية والارتقاء بمهارات المعلمين بكافة مدارس التعليم الفنى.

خلاصة التحليل الكيفى لتناول البرامج الحوارية التليفزيونية لقضايا التعليم قبل الجامعى.

قام الباحث بالتحليل الكيفى لأطر تناول كل قضية من القضايا ،ثم استخلص من تحليل إجمالى القضايا ما يلى:

1) حلول **الاتجاه السلبى** نحو هذه القضايا فى مقدمة اتجاهات تناول هذه البرامج لها. **يمكن تفسير ذلك** باعتماد الباحث على وحدة القضية فى استخلاص هذه النتيجة حيث تضمنت القضايا التى تناولتها هذه البرامج ظواهر سلبية متعلقة بالتعليم قبل الجامعى لا يمكن أن تغفلها وقليل من الأمور التى تستحق الإشادة داخل المنظومة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات (أحمد عثمان 2019م) و(إمام القطان 2018م) و(كيفين كول ، بول كونتز 2018م) و(روزى والترز 2016م) و(محمد عبد الله 2009م) و(سماح ماضى 2008م) و(مارك ديموس 2008م) و(عبد الجواد سعيد 2007م) و(مجدى صلاح 2007م) و(ثروت فتحى 2006م). **قد يرجع سبب ذلك** إلى أن هذه الدراسات رصدت تناول كل من وسائل إعلام مصرية لواقع التعليم قبل الجامعى فى مصر،ووسائل إعلام أمريكية لواقعه فى الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة زمنية انشغلت خلالها الدولة بأزمات سياسية على حساب الاهتمام بالتعليم ، وصحف بريطانية انتقدت حرمان حركة طالبان الباكستانية للفتيات فى إحدى المناطق فى باكستان من التعليم.

تختلف هذه النتيجة مع تقارير المرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية خلال الفترة (يونيو- أغسطس2023م) التى توصلت إلى أن اتجاهات البرامج نحو هذه القضايا تصدرها على الترتيب الاتجاه الإيجابي والاتجاه المتوازن وعدم وضوح الاتجاه**. قد يكون سبب ذلك** اختلاف الدراسة الحالية وهذه التقارير فى العينة الزمنية للتحليل.

برنامج التاسعة أكثر البرامج تبنيا **للاتجاه الإيجابى** نحو قضايا التعليم قبل الجامعى. **تتفق هذه النتيجة مع** (تقريرالمرصد الإعلامى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لشهر يونيو عام 2023م). **قد يرجع ذلك** إلى أن إنتاج جهة حكومية لبرنامج التاسعة ساهم فى ترويجه لسياسيات وزارة التربية والتعليم. تفوق **برنامجا الحكاية والتاسعة** على برنامج يحدث فى مصر فى تبنى **الاتجاهين السلبى والمتوازن** نحو هذه القضايا. **قد يرجع سبب ذلك** إلى أن برنامج التاسعة أكثر البرامج استنادا إلى الطلاب وأولياء الأمور فى مناقشة القضايا وأن برنامج الحكاية أكثرها اعتمادا على أساتذة الجامعات فى مناقشتها ، ومن المنطقى أن يشيروا إلى بعض السلبيات المتعلقة بها. ويضاف إلى ما سبق تفوق البرنامجين على برنامج يحدث فى مصر من حيث الاعتماد على ضيوف مختلفى التوجهات فى مناقشة القضية الواحدة.

2) حل **الإطار المحدد** فى صدارة طبيعة الأطر الإعلامية التى اعتمدت عليها البرامج الحوارية فى معالجة قضايا التعليم قبل الجامعى تلاه الإطار العام ثم الجمع بين الإطارين العام والمحدد ثم عدم وضوح طبيعة هذه الأطر. **يمكن تفسير ذلك** باهتمام البرامج المحدود بمناقشة هذه القضايا الذى يقتصر غالبا على فترة الامتحانات وبداية العام الدراسى فى سياق عدد محدود من الفقرات مدتها لا تكفى لرصد علاقة كافة الجوانب خاصة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بالتعليم قبل الجامعى.

تختلف هذه النتيجة مع دراسات (فاطمة عبد الكاظم، زينة عبد الخالق 2022م) و(إيريل بيربوم 2018م) و(روزى والترز 2016م) و(ريبكا جولدستن 2011م) و(مارك ديموس 2008م) و(ثروت فتحى 2006م) و(جربستال جينتال 2002م) التى توصلت إلى تركيز وسائل الإعلام على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على التعليم قبل الجامعى. **قد يرجع سبب ذلك إلى** الاختلاف بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات من حيث الأهداف والعينة التحليلية ، حيث رصدت الدراسة الأولى قضايا التنمية المستدامة المنشورة بصفحة منظمة اليونسكو بموقع الفيس بوك واهتمت الدراسة الثانية بمناقشة قضية إغلاق بعض المدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية من منظور اقتصادى والدراسة الثالثة بتناول قضية منع الحركات المتطرفة فى باكستان الفتيات من التعليم، وانصب اهتمام الدراستين الرابعة والسادسة على مناقشة جرائد أمريكية ومصرية لسياسة التعليم قبل الجامعى فى الدولتين وارتباطها بكل من رئيس الجمهورية ووزير التربية والتعليم، كما رصدت الدراسة الخامسة تناول القنوات الأمريكية لقضايا التعليم فى أمريكا خلال أربعين عاما شهت تقلبات سياسية واقتصادية هامة ، واستهدفت الدراسة السابعة تغطية وسائل الإعلام الأمريكية لقضايا تطوير التعليم فى خطاب المرشحين لإحدى الانتخابات الرئاسية بأمريكا.

3) جاء **إطار المسئولية** فى مقدمة **نوع الأطر الإعلامية** التى استندت إليها البرامج الحوارية فى مناقشة قضايا التعليم قبل الجامعى الرئيسية والفرعية تلاه كل من إطار التعاون وإطار التطوير ثم الإطار الاقتصادي ثم كل من الإطار القانونى وإطار التهويل (التخويف) ثم إطار الثقافة المجتمعية.حل فى **مؤخرة نوع الأطر** الإطارين الأمنى والتكنولوجى وإطار السياسة العامة للدولة. **يمكن تفسير ذلك** برصد هذه البرامج لعدة سلبيات أومشكلات متعلقة بالتعليم قبل الجامعى ومحاولة مقدمى البرامج والمصادر التى اعتمدت عليها فى مناقشتها تحديد هوية المتسبب فى حدوثها والمنوط به حلها.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أمانى فاروق 2022م). **قد يرجع سبب ذلك** إلى رصد هذه الدراسة لمعالجة البرامج الدينية للقضايا الاجتماعية ومنها التعليم من خلال اتصالات هاتفية يعرض خلالها الجمهور مشكلات محددة مما يستدعى قيام مقدم البرنامج المتخصص غالبا فى الأمور الدينية بتحديد المتسبب فيها ويقترح قيام أشخاص أو مؤسسات بحلها. **تختلف هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسة (سهر السيد 2019م) بحلول إطار الصراع فى صدارة نوع

الأطر الإعلامية التى استند إليها برامج العاشرة مساء فى تناول القضايا. **قد يكون سبب ذلك** استهداف هذه الدراسة رصد البرنامج لقضايا الصعيد الذى تنتشر به حوادث الثأر بشكل ملحوظ بين عائلات محددة.

4) تصدر (تحديد المشكلة وذكر أسبابها والحلول المقترحة لها) **وظائف الإطار الإعلامى** التى برزت فى سياق تناول البرامج الحوارية لهذه القضايا. **يمكن تفسير ذلك** بتضمن معظم القضايا التى تناولتها هذه البرامج ظواهر سلبية متعلقة بالتعليم قبل الجامعى تقتضى تشخيص أسبابها واقتراح حلول لها. **تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه** دراستا (سهر السيد 2019م) و(محمد عبد الله 2009م) باكتفاء وسائل الإعلام بعرض مشكلات التعليم دون توضيح أسبابها واقتراح حلول لها ، **ومع ما توصلت إليه دراستا** (إيمان زايد 2015م) و(جريستال جينتال 2002م) بتحديد القضايا وذكر أطر أسبابها، **ومع** دراسة (أمانى فاروق 2022م) التى توصلت إلى تصدر(ذكر المشكلة واقتراح حلول لها) وظائف الإطار الإعلامى المتحققة فى سياق تناول القضايا الاجتماعية. **قد يرجع سبب ذلك** إلى الاختلاف بين الدراسة الحالية وبين هذه الدراسات فى الأهداف والعينة التحليلية والمدة الزمنية لها.

برنامج الحكاية أكثر البرامج التى تم خلال مناقشتها لهذه القضايا تحديد المشكلات المتعلقة بها وذكر أسبابها واقتراح حلول لها. **قد يكون سبب ذلك** تفوق هذا البرنامج على البرنامجين الأخرين فى الاعتماد على أساتذة الجامعات خاصة فى تخصصى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس السلوكى فى مناقشة هذه القضايا ، مما دفعهم بحكم تخصصهم وخبراتهم وإطلاعهم على الدراسات المتعلقة بتطوير التعليم قبل الجامعى لتشخيص أسباب المشكلات المتعلقة به واقتراح حلول لها. **برنامج التاسعة** أكثر البرامج التى **لم تتحقق** من خلال مناقشتها للقضايا أى من هذه الوظائف. **قد يرجع سبب ذلك** إلى مساهمة إنتاج جهة حكومية للبرنامج فى تأييده لسياسات الوزارة التعليمية من خلال زيادة المضامين الخبرية المتعلقة بجهود الدولة ممثلة فى الوزارة فى الارتقاء بالتعليم قبل الجامعى وقلة المضامين التى تستعرض المشكلات المتعلقة به.

تفوق **برنامجا الحكاية ويحدث فى مصر** على برنامج التاسعة من حيث **تحقق كافة وظائف الإطار الإعلامى** فى سياق مناقشة هذه القضايا. **قد يكون سبب ذلك** تفوق البرنامجين على برنامج التاسعة فى الاهتمام بمناقشة بعض الظواهرغير الأخلاقية المتعلقة بالتعليم قبل الجامعى مثل الغش وحوادث الإهمال وسلوكيات الطلاب السلبية بالمدارس التى يمكن فى سياق تناولها تحديد المشكلات المرتبطة بها وتشخيص أسبابها وإطلاق أحكام أخلاقية واقتراح حلول لها.

5) حل **الأسلوب العاطفى** فى مقدمة استمالات الإقناع التى اعتمدت عليها البرامج الحوارية فى تناول هذه القضايا تلاه الأسلوب العقلانى ثم الجمع بين الأسلوبين العقلانى والعاطفى. **يمكن تفسير ذلك** بتصدر ممثلى الجهات الحكومية خاصة وزارة التربية والتعليم المصادر التى اعتمدت عليها هذه البرامج فى مناقشة تلك القضايا وتضمن تناولهم لها فى الغالب كل من

الإشادة غير المبررة بسياسات التعليم قبل الجامعى أو بجهود الحكومة فى حل مشكلاته وطرح حلول غير واقعية لها.

برنامج **الحكاية** أكثر البرامج اعتمادا على **الأسلوب العقلانى** فى مناقشة هذه القضايا. **قد يرجع سبب ذلك** إلى تفوق هذا البرنامج على البرنامجين الأخرين من حيث الاستعانة فى مناقشة القضايا بأساتذة الجامعات خاصة فى تخصصى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس السلوكى الذين من المفترض أن تؤثر خبراتهم وإطلاعهم على الدراسات المتعلقة بتطوير التعليم قبل الجامعى فى التشخيص الدقيق للمشكلات المتعلقة به واقتراح حلول لها. يعد برنامج **التاسعة** أكثرها اعتمادا على **الأسلوب العاطفى** و**جمعا بين الأسلوبين** فى مناقشتها. **قد يكون سبب ذلك** مساهمة إنتاج جهة حكومية للبرنامج فى إشادته غير المبررة بسياسات التعليم قبل الجامعى أو بجهود الحكومة فى حل المشكلات المتعلقة به وقلة الاهتمام بعرض هذه المشكلات.

تصدر ذكر أسباب وحلول واقعية للقضايا **استمالات الإقناع العقلانى** تلاه الاستشهاد بنماذج وأمثلة محددة تتعلق بها ثم تفنيد وجهة النظر المعارضة ثم ذكر أرقام وأحصائيات خاصة بالقضايا ثم الاستعانة بنماذج مشابهة فى دول أخرى أوخلال فترات زمنية مختلفة ثم كل من الاعتماد على المستندات الرسمية للجهات الحكومية وذكر مبررات واقعية للإشادة بالقضايا. حل (التأييد غير المبرر للقضايا أو جهود حل المشكلات المتعلقة بها أو ذكر مبررات غير واقعية له) فى صدارة **استمالات الإقناع العاطفى** تلاه التهويل من خطورة القضايا ثم طرح حلول غير واقعية لها.

توصيات الدراسة.

1) تناول البرامج الحوارية لقضايا التعليم قبل الجامعى بشكل مخطط لا يقتصر على الأحداث الموسمية والطارئة المتعلقة بها، من خلال تخصيص فقرات ثابتة بكل برنامج لمناقشة كافة القضايا بكافة مراحل التعليم قبل الجامعى دون التركيز على مرحلة معينة أو على قضية محددة.

2) زيادة عدد الفقرات التى تتضمن مائدة مستديرة تضم كل من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور الذين يعرضون المشكلات المتعلقة بالتعليم الجامعى ، والخبراء وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية ذات الصلة به الذين يشخصون أسبابها ويطرحون حلولا واقعية لها ،وممثلى الجهات التنفيذية المعنية به لمعرفة سبل تطبيق هذه الحلول.

3) عرض البرامج لتوصيات الدراسات المتعلقة بتطوير التعليم قبل الجامعى وبحث سبل تطبيقها مع الجهات التنفيذية .

4) زيارة وسائل الإعلام للمدارس خاصة فى القرى والمناطق النائية بشكل مفاجئ لرصد سير العملية التعليمية بها على أرض الواقع.

مراجع الدراسة.

1) حامد عمار، **من مشكلات العملية التعليمية: أهدافا ومضمونا وأداء**، (القاهرة: الدار العربية للنشر، 1996)، ص 7،8.

2) زكى البحيرى، **استراتيجية حديثة للتعليم فى مصر حول إصلاح التعليم الثانوى**، (د.ن)، 2008، ص 97.

3) نسمة البطريق، التعليم والسلوك الاتصالى للجمهور المصري: دراسة في تأثير المضمون الإعلامي على قضايا العائد من التعليم، **ورقة بحثية تم عرضها فى ندوة" هل للتعليم جدوى؟ دراسة مسحية لعوائد التعليم العالى والخاص فى مصر"، مركز دراسات شركاء التنمية للبحوث والتدريب والدراسات**، 2013، ص ص 283: 303، ص 283.

4) نسمة البطريق، **الإعلام والمجتمع والرأي العام**،(القاهرة: دار غريب للطباعة، 2010)،ص 255.

5) حمدى عبد المقصود ، **فن إعداد وتنفيذ البرامج التليفزيونية**،(القاهرة : دار تطوير الأداء للتنمية والنشر والتوزيع ، 2010)، ص 18.

6) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، **تقرير المرصد الإعلامى**، العدد الأول ،يونيو 2023م ، ص 4 ، 12 ، 14 ، 15 ،17 ، 19 ، 20 .

7) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ، **تقرير المرصد الإعلامى** ، العدد الثانى ،يوليو 2023م ، ص 4 ، 15 ، 19 ، 23 ، 25 ، 29 .

8) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ، **تقرير المرصد الإعلامى** ، العدد الثالث ، أغسطس 2023م ، ص 4 ، 20 ، 21 ، 30 ، 32.

9) سماح المحمدى، استراتيجيات تأطير المبادرات الرئاسية فى الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق على مبادرة حياة كريمة: دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة**،العدد.83، الجزء الثالث،إبريل – يونيو 2023م ، ص ص 1 -66 ، ص 13 ، 18 ،36 ، 43 .

10) أمانى فاروق عبد العزيز، دور البرامج الدينية فى القنوات الفضائية الخاصة فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو القضايا الاجتماعية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (الجيزة: كلية الإعلام جامعة القاهرة ،قسم الإذاعة والتليفزيون، 2022)،ص5، 31، 74 ، 79 ، 87 ، 92.

11) آيات على سعد ، صورة المعلم فى الأفلام السينمائية المصرية والأمريكية:دراسة تحليلية مقارنة،**رسالة ماجستير غير منشورة**،(الجيزة: كلية الإعلام جامعة القاهرة ،قسم الإذاعة والتليفزيون، 2022)،ص 5 ، 23 ، 147 ، 159 ، 168، 182.

12) ريم نجيب زناتى ، إيناس رضوان عبد المجيد ، معالجة صفحات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعى للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجا واتجاهات الجمهور المصرى نحوها بالتطبيق على مبادرة حياة كريمة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة**،العدد.80، الجزء الثانى،يوليو - سبتمبر 2022م ، ص ص 733 – 783 ، ص 743 ، 749 ، 754 .

13) فاطمة عبد الكاظم حمد ، زينة عبد الخالق عبدالرحمن ، تسويق قضية التنمية المستدامة فى مواقع التواصل الاجتماعى (دراسة تحليلية لصفحة منظمة اليونسكو عبر الفيس بوك)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة**،العدد.81، الجزء الثالث،أكتوبر – ديسمبر 2022م ، ص ص 709 – 734 ، ص 712 ، 713 ، 722 ، 723.

14) ريهام محمود درويش، تعامل المواقع الإلكترونية الحكومية مع الشائعات فى ظل مبادرة البيانات المفتوحة،**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية،** العدد . 28 ، يناير – مارس 2020م ، ص ص 206-239 ، ص 217 ، 224 ، 229 .

15) عبد الصادق حسن ، أطر معالجة المواقع الإلكترونية لدور المؤسسات المصرية الرسمية فى مجابهة الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات المغتربين نحوها ،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة،**العدد.70 ، يناير 2020م ، ص ص 215 – 333 ، ص 236 ، 242 ، 265 ، 274 ، 275 .

16) أحمد أحمد عثمان ، استخدام الجمهور المصرى لقنوات اليوتيوب على شبكة الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديه، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة،**العدد.67،إبريل 2019، ص ص 277-368 ، ص 294 ، 297 ، 313 ، 315 .

17) سهر أحمد السيد، صناعة البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية الخاصة: دراسة تطبيقية على قضايا محافظات مصر، ورقة بحثية مقدمة فى **المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرين " صناعة الإعلام فى ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية"** ، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مايو 2019م، ص ص 2033- 2052 ، ص 2034 ،2041 ، 2042 ، 2046 ، 2047 ، 2049 .

18) A Fulya Sen ,Discussions on Education Policies in Media : Media Representations of Education Activists in Turkey, **Research in education journal , Faculty of Communication , Firat University, Turkey ,** Vol.105 ,No. 1 ,2018 , PP. 89 -106 . Available at: http://081134 gmi-1106-y-https-journals-sagepub-com.mplbc. ekb .eg / doi/pdf/10.1177/0034523718791923/.

19) إمام شكرى القطان، ، معالجة البرامج الحوارية بالتليفزيون المصرى لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م، **المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة،** العدد 16 ، أكتوبر-ديسمبر2018م، ص ص 431 -478 ، ص 441 ، 444 ، 457 ، 458 ، 461 -463 .

20) Areil Beirbaum, News Media's Democratic Functions in Public Education : An Analysis of Newspaper Framing of Public School Closures, **Urban Education Journal , University of Maryland , USA,** Vol.54 , No.1, 2018 PP. 516 -542. Available at: https://0811345y2-1103-y-https-Journals-sagepub.com/ mplbci. ekb.eg /doi/full /10.11.

21) Cristina Perez ; Lara Maria ; Infante Fernadez ,The Content Disseminated On Social Media By Public Secondary School Libraries As a Reflection of Society: The Case Of The Extremadura Region of Spain .**The electronic library,**Vol.37,No.1, 2018,pp.16-34. Available at: https://0810bwtw-1104-y-https-doi. org. mplbci.ekb.eg/10.1108/El-04-2018.0073.Emerland Group Publishing limited.

22) Kevin Coe & Paul Kuttner, Education Coverage in Television News: A Typology

and Anaylsis of 35 Years of Topics, **Area Open Journal, American education research Assosiation, USA,** Vol.4, 2018. Available at: https : //08113tu03-1103-y-https-journals-sagepub.Com .mplbci.ekb.eg/doi-full/10.11.

23) Rosy Walters ,Shot Pakistani Girl: The Limitations of Girls Education Discourse in UK Newspaper Coverage of Malala Yousafai,**The British journal of politics and International relations ,Bristol University ,UK,** Vol.18, No.3, 2016, PP. 650 – 670. Available at: https://0811 3u5y2-1103-y-https- Journals- sagepub-com. Mplbci .ekb .eg /doi/full/10.1178.

24) إيمان زايد، معالجة الفضائيات المصرية للقضايا الاجتماعية البارزة فى المجتمع المصرى: دراسة مقارنة بين القنوات الحكومية والخاصة، **المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة،** العدد الرابع، ديسمبر 2015م،ص ص387 - 434. ص 389، 398، 405: 407، 409.

25) ياسمين سعيد عبد المنعم ، معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية بالفضائيات المصرية الخاصة للقضايا المجتمعية، **المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة،** العدد الثالث، يوليو 2015م، ص ص 237 – 270 ، ص 239 ، 251 ، 252 ، 257 ، 259 .

26) على نجادات، اتجاهات الصحافة الأردنية نحو أزمة نتائج الثانوية العامة بالدورة الشتوية 2010: دراسة تحليلية لعينة من الصحف الأردنية اليومية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية،** العدد الثالث عشر، نوفمبر 2013م، ص ص 145 – 196، ص 158، 164، 184، 189.

27) Rebecca A. Goldstein ,Imaging The Frame: Media Representation of Teachers, Their unions, NCLB and education reform , **education policy journal , Montclair State University , USA ,** Vol.25 ,2011, PP. 543-576 . P 543, 552, 553, 567. Available at: http://08113 4196-1105-y-https-journals-sagepub-com.mplbci.ekb.eg/ doi/ pdf/10.1177/0895904810361720/.

28) محمد عبد الله، العلاقة بين التعرض للصحافة والاتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعى، **المؤتمر العلمى الخامس عشر (الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات)**،كلية الإعلام جامعة القاهرة،الجزء الثانى، 7- 9 يوليو 2009،ص ص 391 : 419. ص 402 :415،412،404.

29) سماح ماضى، الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، 2008)، ص 9 ، 51 ، 208 ، 244.

30) Mark Demos ,Mapping the Issues: A Content Analysis of Elementary and Secondary Education News Stories From 1968 to 2008 on Television Networks, **PHD Dissertation,** School of Education, Capella University , USA**,** 2008**,** p 3,37, 64, 80, 92. Available at: https:// mplbcI .ekb.eg/museproxyID=1104/muse session ID=0811 jw4n j/muse protocol=https/muse host=search, proquest.

31) عبد الجواد سعيد، دور الصفحات التعليمية فى ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور المصرى: دراسة تحليلية وميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مركز بحوث الرأى العام كلية الإعلام جامعة القاهرة**، العدد الثامن، المجلد الأول، مارس 2007، ص ص 25: 82. ص 39، 42، 44، 51.

32) عبد الله الحسنى، الصورة الذهنية للمعلم فى الصحف السعودية: دراسة تحليلية مقارنة خلال عشرين عاما، **المجلة العربية للإعلام والاتصال ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية**، العددالثانى، المجلد الثانى، مايو 2007 م، ص ص 298 – 326. ص 300، 303: 305.

33) مجدى صلاح طه المهدى ، **الصحافة و قضايا التعليم : دراسة تحليلية مقارنة لموقف الاتجاهين القومى والمعارض فى الصحافة من قضايا التعليم** ، (الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2007). ص17، 76 ، 85 ، 136، 144 ، 146 ، 149، 204 ، 208 ، 209، 211.

34) ثروت فتحى، قضايا تطوير التعليم فى جريدة الأهرام: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **المؤتمر العلمى الثانى عشر (الإعلام وتحديث المجتمعات العربية)**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، الجزء الثالث، 2-4 مايو 2006، ص ص 1245: 1295. ص 1256، 1259، 1261، 1263 ، 1264 ، 1266.

35) Grestil Gynthial, Media (Mis) Representation of Education in the 2000 Presidential Elections, **Education Policy Journal, USA,** Vol.16, No.1 ,2002, PP. 37-55.p.37,41,51,52. Available at: https://08113u5y2-1103-y-https- Journals-sagepub- com.mplbci.ekb.eg/doi/pdf/10.11.

36) **أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون مرتبة أبجديا:**

* أ.م.د/ أسماء فؤاد أستاذ الإعلام المساعد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
* أ.د/ أشرف جلال أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
* أ.م.د/ بسنت مراد الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
* أ.د/ رانيا أحمد أستاذ الإعلام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
* أ.د/ عادل فهمى الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
* أ.م.د/ عماد شلبى أستاذ الإعلام المساعد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
* أ.د/ نجوى الفوال أستاذ الإعلام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ومدير المركز الأسبق.
* أ.د/ نجوى جمال الدين أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوى بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.
* أ.د/ نجوى خليل أستاذ الإعلام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ومدير المركز الأسبق ووزير التضامن الاجتماعى الأسبق.
* أ.د/ هبة جمال الدين أستاذ الإعلام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
* أ.د/ وليد فتح الله الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة ووكيل الكلية السابق لشئون التعليم والطلاب.